الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

معهد التربية البدنية و الرياضية

مستغانم

قسم التربية البدنية و الرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس

في التربية البدنية و الرياضية

الموضوع

دور التربية البدنية و الرياضية في الحد من العنف المدرسي لدى المراهقين (15-18 سنة)

من إعداد الطالب:

مداني زهير

الأستاذ المشرف:

أ.د/ جبوري بن عمر

السنة الجامعية: 2013 – 2014

إهداء

الحمد لله الذي بعونه تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسوله الكريم سيدنا وحبيبنا محمد عليه أزكى الصلاة وأفضل التسليم (ص) وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد :

بعدما رست سفينة هذا البحث عل شواطئ الختام لا يسعني إلا أن أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع إلى التي عجز اللسان عن وصف ماثرها نحوي إلى المرأة التي غمرتني حبا وحنانا إلى حكاية العمر إلى التي لا أدري بأي كلام أقابلها أبكلام يسكن في الأرض أو في السماء أبعبارات الليل أم بعبارات النهار "أمي" .

إلى.....أمهاتي الغاليات

إلى شركائي في عرش أمي وأبي إلى الذين يدخلون القلب بلا استئذان إلى إخوتي وأخواتي وإلى كل الأهل والأقارب، خاصة أخي العزيز على قلبي محمد الأمين و أختي صابرينة أطال الله في عمرهما .

إلى جميع الرفقاء في الجامعة و إلى زملائي في الدراسة و جميع الأصدقاء في الحياة .

إلى الأساتذة و على رأسهم الأستاذ القدير و المشرف: جبوري بن عمر .

و والى كل من أعاننا على انجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد و خاصة خوصة محمد البشير .

إلى قارئ هذا الإهداء

مداني زهير

شكر و تقدير

اللهم صلّ على سيدنا محمد ﷺ ، النور الذاتي والسر الساري في سائر الأسماء و الصفات

وعلى آله و صحبه وسلم

قال تعالى :(لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ) الآية07 سورة إبراهيم

لك الحمد ربي حتى ترضى و لك الحمد إذا رضيت ، لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه

على جميع نعمك كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك لما وفقتنا إليه .

يسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل وأجلّ العرفان إلى أستاذي المشرف **جبوري بن عمر** ، الذي دعمني بنصائحه وإرشاداته وتوجيهاته القيمة، فشكرا لما بذلت و تبذل في سبيل تحرير عقولنا من عبودية الجهل إلى نور اليقين، فكان نتاجها النجاح المغمور بالثناء و العرفان.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل أساتذة معهد التربية البدنية و الرياضية ، الذين قدموا لي يد العون و المساعدة ، فجزأهم الله خير الجزاء والى كل من أعاننا على انجاز هذا العمل.

وفي الأخير أضع ثمرة جهدي وعصارة فكري بين أيديكم عسا أن يعين طالب علم فيجد فيه مبتغاه .

مداني زهير

الفهرس

التعريف بالبحث الصفحة

مقدمة البحث.....02
مشكلة البحث.....04
أهداف البحث.....05
فرضيات البحث.....05
مصطلحات البحث.....06
الدراسات المشابهة.....07

الباب الأول

الدراسة النظرية

الفصل الأول

التربية البدينة و الرياضية

تمهيد.....14
1 –مفهوم التربية.....15
1–1– تعريف التربية.....15
2– مفهوم التربية البدنية.....16
2–1– المفهوم التربوي للتربية البدنية.....16
2–2– المفهوم الإجرائي للتربية البدنية.....17
2–3–تعريف التربية البدنية.....17
2–4– علاقة التربية بالتربية البدنية.....18
3– أهمية التربية البدنية و الرياضية.....19
3–1–مفهوم التربية الرياضية.....20
3–2– تعريف التربية الرياضية.....20
3–3– علاقة التربية بالتربية الرياضية.....21
3–4– الفرق بين التربية البدنية و التربية الرياضية.....21
4– تاريخ التربية البدنية.....22

4-1- تاريخ التربية البدنية و الرياضية في الجزائر.....23
4-2- أهداف التربية البدنية في الجزائر.....23
الخلاصة.....24

الفصل الثاني

العنف المدرسي

تمهيد.....26
1-تحديد المفاهيم الأساسية للعنف.....27
1-1-أصل كلمة العنف.....27
1-2-تعريف العنف.....27
1-3- تعريف العنف بنظر علم الاجتماع.....27
1-4- التحليل النفسي الاجتماعي لمفهوم العنف.....28
2 - أنواع العنف.....28
3 - الأشكال و المظاهر الخاصة بالعنف.....29
4- الأسباب المولدة للعنف.....31
5 - 1- مفهوم العنف المدرسي.....33
5- 2-الأسباب العامة للعنف المدرسي.....33
5-3-تصنيف العنف المدرسي.....35
6 - محاور العنف في مؤسساتنا التعليمية.....36
7- أعراض العنف.....37
8 - تعريف العدوانية.....38
8-1- أنواع العدوان.....38
8-2-الفروق الجنسية للعدوان.....39
8-3-أسباب العدوان.....39
8-4-الفرق بين العنف و العدوان.....40
8-5-العدوان في المدرسة.....41
الخلاصة.....42

الفصل الثالث

المراهقة

تمهيد.....44

1- مفهوم المراهقة.....45

2- تعريف المراهقة.....45

3- بعض التعاريف المختلفة للمراهقة.....46

4- تحديد مراحل المراهقة.....46

4-1- المراهقة المبكرة (12-14) سنة.....47

4-2- المرحلة الوسطى (15-17)سنة.....47

4-3- المراهقة المتأخرة (18-21)سنة.....47

5- خصائص النمو في مرحلة المراهقة.....48

6- حاجيات المراهق.....52

7- أشكال من المراهقة.....55

7-1- المراهقة المتوافقة.....55

7-2- المراهقة المنطوية.....55

7-3- المراهقة العدوانية.....56

7- 4- المراهقة المنحرفة.....56

8- دور أستاذ التربية البدنية في معالجة مشاكل المراهق النفسية.....57

9- أهمية الرياضة بالنسبة للمراهقين.....58

الخلاصة.....59

الباب الثاني

الدراسة الميدانية

الفصل الأول

منهجية البحث و الإجراءات الميدانية

تمهيد.....62

1- منهج البحث.....63
2- مجتمع و عينة البحث.....63
3- متغيرات البحث.....64
4- مجلات البحث.....64
5- أدوات البحث.....65
6- الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة.....66
7- الدراسة الإحصائية.....67
8- صعوبات البحث.....67

الفصل الثاني

عرض و تحليل النتائج

1-عرض و تحليل النتائج.....70
1-1-عرض و تحليل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ.....70
1-2- عرض و تحليل نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة.....88
2- الاستنتاجات.....99
3- مناقشة النتائج بالفرضيات.....100
3-1- مناقشة النتائج بالفرضيات الجزئية.....100
3-2- مناقشة الفرضية العامة.....101
4- الخاتمة العامة.....102
5- اقتراحات.....103
6- مصادر و مراجع.....105
ملاحق

قائمة الجداول

الجدول رقم	العنوان	الصفحة
01	الاستبيان الخاص بالتلميذ و ماذا تعني حصة التربية البدنية والرياضية له	70
02	الاستبيان الخاص بالتلميذ وشعوره وهو مقبل على حصة التربية البدنية	71
03	الاستبيان الخاص بالتلميذ والضغوطات قبل حصة التربية البدنية والرياضية	72
04	الاستبيان الخاص بالتلميذ و نوع الضغوطات التي يتعرض لها قبل الحصة	73
05	الاستبيان الخاص بالتلميذ و شعوره اذا كان مقيد في حصة التربية البدنية	74
06	الاستبيان الخاص بالتلميذ و نوع النشاط الذي يحب ممارسته	75
07	الاستبيان الخاص بالتلميذ و أثر حصة التربية البدنية على حالته النفسية	76
08	الاستبيان الخاص بالتلميذ و موقفه عند حدوث مشكلة مع زميله	77
09	الاستبيان الخاص بالتلميذ و ردة فعله في حالة تقليل الزميل الاحترام له	78
10	الاستبيان الخاص بالتلميذ و ردة فعله في حالة اعتدى عليه زميله	79
11	الاستبيان الخاص بالتلميذ و ردة فعله إذا سخر منه زملائه	80
12	الاستبيان الخاص بالتلميذ و الأسباب التي تؤدي به إلى استخدام العنف	81
13	الاستبيان الخاص بالتلميذ و رد فعله عندما يعتدي عليه زميله أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية	82
14	الاستبيان الخاص بالتلميذ و علاقته مع زملائه أثناء حصة التربية البدنية	83
15	الاستبيان الخاص بالتلميذ و علاقته مع أستاذ التربية البدنية والرياضية	84
16	الاستبيان الخاص بالتلميذ وموقفه إذا حدث له مشكل مع أستاذ التربية البدنية	85
17	الاستبيان الخاص بالتلميذ و رد فعله إذا وبخه أستاذ التربية البدنية	86
18	الاستبيان الخاص بالتلميذ و هل يكن الضغينة لأستاذ التربية البدنية والرياضية إذا كان هناك فرق في معاملته بينه وبين زملائه	87
19	الاستبيان الخاص بالأستاذ و ملاحظته إذا كان هناك انتشارا واسعا للعنف بين التلاميذ في المؤسسة التربوية	88

20	الاستبيان الخاص بالأستاذ و السلوكيات الغير اللائقة الأكثر شيوعا التي تصدر من التلميذ في رأيه	89
21	الاستبيان الخاص بالأستاذ و العنف الأكثر تفشيا بالنسبة له	90
22	الاستبيان الخاص بالأستاذ و السبب في العنف الأكثر تفشيا	91
23	الاستبيان الخاص بالأستاذ و رأيه في التلاميذ الأكثر عنفا من ناحية الجنس	92
24	الاستبيان الخاص بالأستاذو حالته في مواجه المشاكل الصادرة عن التلميذ	93
25	الاستبيان الخاص بالأستاذ و معاملته مع التلميذ الذي يتصرف بغير لباقة	94
26	الاستبيان الخاص بالأستاذ و رأيه في العوامل المؤدية للعنف المدرسي	95
27	الاستبيان الخاص بالأستاذ إذا يتضايق من التصرفات العنيفة بين التلاميذ	96
28	الاستبيان الخاص بالأستاذ و طريقته في تصفية شجار بين التلاميذ	97
29	الاستبيان الخاص بالأستاذ و رأيه إذا كانت حصة ت.ب.ر تحقق روح الفرح والسرور في نفسية التلميذ	98

قائمة الأشكال

الشكل رقم	العنوان	الصفحة
01	رسم بياني يوضح إجابات العينة عن السؤال رقم 01	70
02	رسم بياني يوضح إجابات العينة عن السؤال رقم 02	71
03	رسم بياني يوضح إجابات العينة عن السؤال رقم 03	72
04	رسم بياني يوضح إجابات العينة عن السؤال رقم 04	73
05	رسم بياني يوضح إجابات العينة عن السؤال رقم 05	74
06	رسم بياني يوضح إجابات العينة عن السؤال رقم 06	75
07	رسم بياني يوضح إجابات العينة عن السؤال رقم 07	76
08	رسم بياني يوضح إجابات العينة عن السؤال رقم 08	77
09	رسم بياني يوضح إجابات العينة عن السؤال رقم 09	78
10	رسم بياني يوضح إجابات العينة عن السؤال رقم 10	79
11	رسم بياني يوضح إجابات العينة عن السؤال رقم 11	80
12	رسم بياني يوضح إجابات العينة عن السؤال رقم 12	81
13	رسم بياني يوضح إجابات العينة عن السؤال رقم 13	82
14	رسم بياني يوضح إجابات العينة عن السؤال رقم 14	83
15	رسم بياني يوضح إجابات العينة عن السؤال رقم 15	84
16	رسم بياني يوضح إجابات العينة عن السؤال رقم 16	85
17	رسم بياني يوضح إجابات العينة عن السؤال رقم 17	86
18	رسم بياني يوضح إجابات العينة عن السؤال رقم 18	87
19	رسم بياني يوضح إجابات العينة عن السؤال رقم 19	88
20	رسم بياني يوضح إجابات العينة عن السؤال رقم 20	89

21	رسم بياني يوضح إجابات العينة عن السؤال رقم 21	90
22	رسم بياني يوضح إجابات العينة عن السؤال رقم 22	91
23	رسم بياني يوضح إجابات العينة عن السؤال رقم 23	92
24	رسم بياني يوضح إجابات العينة عن السؤال رقم 24	93
25	رسم بياني يوضح إجابات العينة عن السؤال رقم 25	94
26	رسم بياني يوضح إجابات العينة عن السؤال رقم 26	95
27	رسم بياني يوضح إجابات العينة عن السؤال رقم 27	96
28	رسم بياني يوضح إجابات العينة عن السؤال رقم 28	97
29	رسم بياني يوضح إجابات العينة عن السؤال رقم 29	98

التعريف بالبحث

مقدمة

نظرا لأهمية مادة التربية البدنية و الرياضية في المنظومة التربوية فهي من بين المواد الأساسية في الخطة الدراسية لمختلف المراحل التعليمية و هي تلعب دور مهم و فعال في تحقيق أهداف تعليمية و تربوية من خلال مساهمتها في تنمية الجانب النفسي و البدني و العقلي للتلميذ على عكس ما يعتقد البعض كون التربية البدنية و الرياضية حركات جسدية لا غير.

و التربية البدنية في حاجة ماسة إلى التنظيم و ذلك من أجل تحقيق الأهداف السامية الخاصة في المنظومة التربوية و بذلك تظهر لنا أهمية التنظيم بالنسبة للتربية البدنية و لا يتم تحقيق الأهداف إلا بوجود برنامج منظم و من بين الأهداف التي تسعى التربية البدنية إلى تحقيقها ترقية الشباب من الناحية الثقافية و الاجتماعية و تدعيم قيم التماسك الفكري للمواطن و تهيئتهم بدنيا و ذلك للمحافظة على صحتهم

و بما أن الإنسان في حياته يمر بمراحل للتطور و النمو فتعتبر مرحلة المراهقة فترة في حياته يحتاج فيها للإثارة والمغامرة والانتماء ومجال لتنفيس طاقته حبا للنشاط، و يمكن تحقيق ذلك عن طريق نشاط رياضي هادف وهذا ما توفره له حصة التربية البدنية والرياضية.

و كما نعلم أصبحت ظاهرة العنف المدرسي تأثر سلبا على التلميذ في مساره الدراسي و تكوينه النفسي و الاجتماعي و على الأستاذ في أدائه التربوي خاصة وتهدد مستقبل المدرسة الجزائرية و المجتمع ككل عامة بالنظر إلى أثارها السلبية و ما تحدثه من تخريب في العلاقات التربوية و تنشئة الأجيال خاصة بسبب حساسية فترة المراهقة، فنرى أن التلميذ يقلل من احترامه للأستاذ حيث أصبحت تصرفاته عنيفة لفظيا كاستعمال للكلمات الجارحة (السب، الشتم، الحركات باليدين...) وقد تتعدى ذلك إلى العنف المادي "الضرب" فطالما سمعنا عن حوادث كضرب التلميذ لأستاذه سواء باليد أو بوسائل أخرى، أو يرد غضبه على تلميذ آخر إما خلال الحصة

أو أثناء الاستراحة بين الحصص، وفي حالات خاصة يقوم باستعراض عضلاته بالتعدي على الفتيات لفظا وتعبيرا عن مواقفه الرجولية هذا عن العنف الصادر من التلميذ اتجاه التلميذ، أما بالنسبة للعنف الصادر من الأستاذ اتجاه التلميذ فقد يكون لفظا أو فعلا وهو ما يخلق الرغبة في الانتقام والحقد.

وعليه نحاول من خلال هذا البحث الكشف على دور وأهمية التربية البدنية والرياضية كمادة تربوية هادفة تحاول من خلال النشاط الرياضي الحد من ظاهرة العنف المدرسي الذي أصبح هاجساً خطيرًا يضر بالمدرسة و المجتمع على حد سواء.

وقمت بطرح التساؤل التالي:

هل للتربية البدنية و الرياضية دور فعال في الحد من العنف المدرسي في مرحلة المراهقة ؟

و للإجابة على ذلك قسمت البحث إلى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي ، ففي الجانب النظري تطرقت إلى ثلاثة فصول، حيث تطرقت في الفصل الأول إلى التربية البدنية و الرياضية وفي الفصل الثاني إلى العنف المدرسي أما في الفصل الثالث فتطرقت إلى المراهقة، أما الجانب التطبيقي فتطرقت فيه إلى الطرق المنهجية للبحث وإلى عرض وتحليل النتائج، وهذا رغبة مني في إضافة ما يفيد غيري وخاصة من الأساتذة والإداريين لكي يضاعفوا اهتمامهم بأبناء مجتمعنا، فنرجو التوفيق من الله .

الإشكالية

تعتبر المدرسة الركيزة الأساسية في المجتمع نظرا لأهميتها في تربية الأجيال و زرع روح الأخوة و التضامن بين أفراده، كما تساهم في تنمية الروح الوطنية و الاحساس بالمسؤولية اتجاه المجتمع و بنائه بصفة قوية و متماسكة، و الأهداف التي خصصت لها المدرسة هي بلورة الجانب الفكري، العلمي و الديني للمجتمع التي تجعله فرد مثقف صالح باستطاعته المساهمة في تقدم و ازدهار الوطن و لكن هناك بعض المشاكل التي استفحلت و انتشرت بشكل واسع في الآونة الأخيرة و نخص بالذكر ظاهرة العنف المدرسي الذي أصبح حديث الساعة، الذي نتج عن غياب الرقابة الأسرية و انتشار الهوائيات و سيطرة أفلام العنف و الرعب الأجنبية التي دخلت كل منزل، مما أدى إلى استيراد الجانب السلبي للثقافة الأجنبية دون مراعاة النتائج الوخيمة و الآثار السلبية التي عادت علينا بالانحلال الخلقي و الأمراض النفسية الاجتماعية، حيث خلفت حب العنف و الانتقام الذي أصبح هاجسا خطيرا يهدد الأجيال الصاعدة و باعتبار النشاط الرياضي فرديا كان أو جماعيا نشاط ترفيهي يساهم في رفع الروح المعنوية و النفسية للفرد، و من هنا تعتبر حصة التربية البدنية و الرياضية من أهم المواد الأكاديمية التربوية التي يتفاعل فيها التلميذ و الأستاذ معا لما تحتويه من مميزات خاصة في المجال النفسي التربوي و من هنا تنطلق أسلة البحث عن حقيقة هل للتربية البدنية و الرياضية دور فعال في الحد من العنف المدرسي في مرحلة المراهقة ؟

الاسئلة الفرعية :

1- هل لحصة التربية البدينة و الرياضية دور في الحد من العنف بين التلاميذ؟

2- هل للمعاملة الإيجابية للأستاذ دور في التحد من العنف بين التلاميذ؟

أهداف البحث :

1- الكشف عن دور حصة التربية البدينة و الرياضية في الحد من العنف المدرسي.

2- الكشف عن تأثير المعاملة الإيجابية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في الحد من العنف المدرسي.

فرضيات البحث:

الفرضية العامة :

للتربية البدينة و الرياضية دور في الحد من ظاهرة العنف المدرسي في مرحلة المراهقة.

فرضيات الجزئية :

1- لحصة التربية البدينة والرياضية دور فعال و إيجابي في الحد من المشاكل المؤدية للعنف بين التلاميذ.

2- للمعاملة الإيجابية للأستاذ دور في الحد من العنف لدى التلاميذ.

تعريف بمصطلحات البحث :

التربية البدينة و الرياضية : هي مادة تعليمية تساهم بالتكامل مع مواد أخرى بطريقتها الخاصة في تنمية القدرات باستخدام مختلف الرياضات.

المدرسة : مؤسسة تربوية تابعة لوزارة التربية.

العنف :كلمة العنف تعني أو تشير إلى الحوادث أو الأفعال من جهة إلى حالة الإنسان وحالة القوة و العنف أيضا يعني القوة العنيفة أو الهائجة التي لا تحترم القواعد وتتعدى النظم.

التعريف الإجرائي للعنف المدرسي :هو قيام التلميذ بسلوكيات عنيفة تجاه أحد الأفراد في الأسرة ، زملاء ، أساتذة ، إدارة ، سواء كان هذا العنف لفظي أو مادي ، مباشر أو غير مباشر.

المراهقة : إن المراهقة مصطلح نصفي لفترة أو مرحلة من العمر و التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا و تكون خبرته في الحياة محدودة و يكون قد اقترب من النضج العقلي و الجسدي و البدني ، وهي الفترة التي تقع ما بين مرحلة الطفولة و بداية مرحلة الرشد .

الدراسات المشابهة:

1-دراسة "ثابتي محمد" و "فجال عامرة" سنة 2002-2003 بكلية العلوم الاجتماعية و التربية البدنية و الرياضية، قسم التربية البدنية و الرياضية مستغانم تحت عنوان "دور درس التربية البدنية و الرياضية في التقليل من مظاهر العنف عند تلاميذ المدارس"، دراسة مسحية مقارنة أجريت على تلاميذ الطور الثالث و كانت تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

التعرف على دور درس التربية البدنية و الرياضية في التقليل من مظاهر العنف في المدارس

و قد افترض الطالبان أن لدرس التربية البدنية و الرياضية دور فاعل في تعليم التلاميذ كيفية تحقيق الانتماء داخل المدرسة

إن لدرس التربية البدنية و الرياضية دور إيجابي في التقليل من مظاهر العنف داخل المدرسة عند تلاميذ المرحلة الأساسية.

إن حصة التربية البدنية و الرياضية هي جزء بالغ الأهمية كونها مادة تسعى إلى تحسين الخلق بصفة خاصة و المجتمع بصفة عامة، و من خلال ما تمده لنا من أنشطة رياضية و تربوية تخاطب الجسم و العقل معا في مرحلة الاكمالية التي هي أهم مرحلة في حياة التلميذ لأنها مرحلة نمو عقلي و جسمي.

أما الجانب الميداني فاستعمل الطالبان دراسة مسحية تمثلت في توزيع استبيان على 61 تلميذ تكونوا من 31 تلميذ و الثانية من 30 تلميذة من أقسام السنة التاسعة أساسي باكمالية 5 جويلية بمستغانم و ضمت أيضا أساتذة المادة و المواد التي تأتي مباشرة بعد حصة التربية البدنية و الرياضية و بعد مرور عدة أيام من الحصة.

و لقد استنتج الطالبان من خلال المقابلة الدراسة الميدانية بالنسبة للتلاميذ و الأساتذة ما يلي:

استنتاجات بالنسبة للتلاميذ:

إن هناك ردود فعل عنيفة تكون قليلة بعد درس التربية البدنية و الرياضية عكس التي يمر عليها عدة أيام من الممارسة.

إن هناك هدوء في درس التربية البدنية و الرياضية لدى العينة الأولى عكس العينة الثانية.

إن درس التربية البدنية و الرياضية يتسم بالهدوء و العلاقة الجيدة بين التلاميذ.

إن هناك ردود فعل إيجابية اتجاه الأستاذ بعد درس التربية البدنية و الرياضية على عكس العينة التي مرت عليها عدة أيام اتسمت بالعنف.

استنتاجات خاصة بالأساتذة:

إن هناك هدوء للعينة التي خرجت مباشرة من درس التربية البدنية و الرياضية عكس العينة التي مرت عليها عدة أيام.

التوصيات كانت كالتالي:

وجوب الاهتمام بدرس التربية البدنية و الرياضية و توفير له كل الشروط الضرورية.

يجب إعادة النظر في التوقيت الساعي الأسبوعي.

تشجيع التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية خارج نطاق المدرسة.

تشجيع النشاط الرياضي و الدورات التي تتم بين الأقسام من قبل الإدارة.

2-دراسة "عباد حفيظة":

دراسة عباد حفيظة و زميلتها سنة 2001-2002 بكلية العلوم الاجتماعية التربية البدنية و الرياضية قسم التربية البدنية و الرياضية بمستغانم تحت عنوان "صورة الأب و علاقتها بعنف المراهق المتمدرس"، دراسة ميدانية لمست حالات و معالجة من خلالها مشكلة العنف عند المتمدرس المراهق و تأثير صورة الأب عليه و كذا محاولة إيجاد حلول لها، و كانت تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

عندما يتميز سلوك الأب بالقسوة و التسلط و الافراط في العقاب يجعل للابن نفس سلوك الأب خارج البيت و خصوصا بالمدرسة.

عندما يتميز سلوك الأب بالغياب و اللامبالاة اتجاه الابن و عدم التساؤل عن حالته النفسية و الاجتماعية و عليه فإن الاضطرابات السلوكية للأب اتجاه الابن تخلف حالة احباط التي تتطلب التعبير عنها عن طريق السلوك العنيف المستعمل خارج البيت مثل المدرسة.

بالإضافة إلى توضيح أهمية صورة الأب و مدى تأثيرها على الابن المراهق بصفة خاصة و قد افترضتا أن أهم الأسباب المؤدية إلى العنف عند المراهق المتمدرس هي:

سوء المعاملة من طرف الأب تؤدي بالمراهق إلى تبني السلوك العنيف.

الإحساس بالنقص لدى المراهق المتمدرس يؤدي به إلى استعمال العنف.

استعملت الطالبتان في هذا البحث الدراسة الاستطلاعية و شملت الدراسة الميدانية لـ 6 حالات معتمدين على دراسة حالة و مقابلة و اختبارين C.A.Tو P.N كما استخدمتا دراسة حالة للتعرف على الحالات و جمع المعلومات الفنية و هي عبارة عن استمارات استبيان التي كانت في مؤسستين تربويتين كانت فيها العينة عبارة عن 32 حالة شملت على 6 حالات توفرت فيها الشروط الكافية لدراسة هذا البحث، هذه الدراسة تمت كما يلي:

من خلال الدراسة الميدانية أن تسلط الأب على الابن و استعماله لأسلوب القسوة و العقاب و التعصب و رفض الاتصال و المناقشة و الاستماع ينشأ حاجز كبير بين المراهق و الأب و يجعل من الفرد عنيفا مرفوضا و إن غياب الأب ترك فراغ نفسي لدى المراهق مما يجعل هذا الأخير يعوض الفراغ بسلوكيات لا تقبلها القوانين الاجتماعية و الأخلاقية.

استنتجت الطالبتان من خلال المقابلة و الدراسة الميدانية أن الحماية الزائدة هي من بين الخصائص المذكورة سابقا تؤدي إلى تفشي العنف لدى المراهق و عليه كانت التوصيات كالآتي:

يجب على الأب أن ينمي أسلوب الحوار و المناقشة بينه و بين ابنه.

يجب على الأب أن يلبي رغبات ابنه و احتياجاته.

على الأب أن يحترم ميل المراهق و رغبته في التحرر و الاستقلالية دون اهمال الرعاية.

يجب على الأب أن يعاقب ابنه على مستوى المعقول.

كما أن هناك أطراف أخرى لها دور شبيه بدور الأب كالأساتذة و الإداريين فتكون التوصيات على النحو التالي:

يجب على الأستاذ أن يحب مهنته.

يجب على الأستاذ و الإداري أن يتزود بالمنطق و الإيمان و الصبر.

القيام بندوات و محاضرات تناقش العنف و أسبابه و عواقبه من طرف أخصائيين.

أن يكون هناك تعاون بين البيت و المدرسة من أجل تغيير سلوكيات التلميذ.

3-قامت مفتشية أكاديمية للجزائر بدراسة حول ظاهرة العنف في المدارس الثانوية حاولت الإجابة عن ثلاث أسئلة رئيسية ، هل يمارس العنف في المؤسسات التربوية؟

ماهي مظاهر و أشكال العنف في المدرسة ؟ ومن هو مصدر العنف ؟

أجريت هذه الدراسة في منطقتي بن عكنون وسيدي محمد بالجزائر العاصمة ، وكانت عينة الدراسة مكونة من 138 تلميذ و 175 تلميذة من منطقة بن عكنون ، و 95 تلميذا و 110 تلميذة من منطقة سيدي محمد .

وقد اظهرت نتائج هذه الدراسة في منطقة بن عكنون أن 89.78 من التلاميذ و 92.57 من التلميذات أكدوا وجود العنف في المؤسسة التربوية الجزائرية كما جاءت نتائج منطقة سيدي محمد لا تختلف كثيرا عن منطقة بن عكنون ، إذ أكدوا 86.42 من التلاميذ الذكور و 63.63 من تلميذات وجود اعنف في المدرسة

.

أما بالنسب العنف الممارسة في المؤسسات التربوية الجزائرية فقد جاءت مطابقة لكثير

من أشكال العنف المدرسي الممارس في المجتمعات الغربية .

أما بخصوص مصدر العنف فتظهر نتائج هذه الدراسة أنه ليس هناك فرق بين العينتين وكذلك بين الجنسين في كون التلميذ يأتي على رأس قائمة مصادر العنف في المدرسة.

كما تشير الأرقام المصرح بها إلى فترة 1998-2000 شهدت ما يقارب 5539 حالة نتج عنها وفاة أكثر من 70 متمدرسا و أستاذا ، وعى هذا الأساس بدأ التفكير في وضع برنامج وفي مكافحة العنف داخل المدراس منذ الدخول المدرسي 1999-2000 وفي هذا الإطار اقترح أعضاء اللجنة الوطنية ثلاث محاور رئيسية تدور حول ميثاق المدرسة و القوانين و اللوائح الداخلية للمدرسة ، ومجال الاتصال ودور المجالس المختلف .

نقد الدراسة السابقة: لقد قام الباحثان (ثابتي محمد و فجال عامرة) بدراسة تحت عنوان "دور درس التربية البدنية و الرياضية في التقليل من العنف لدى تلاميذ المدارس"، و قد شملت جميع الميادين و لكن لا يخلوا أي عمل من النقائص حيث أهمل الباحثان جانب مهم و المتمثل في السن، لكن في دراستي تحت عنوان "دور التربية البدنية و الرياضية في الحد من العنف المدرسي لدى مراهقي 15-18 سنة"، تحكمت في العامل الناقص في الدراسة السابقة بحيث كانت الدراسة في الثانوية حيث المرحلة العمرية في الطور الثانوي من 15-18 سنة و تزداد نسبة العنف في هذه المرحلة أكثر من المتوسطة يعني الدراسة السابقة.

❖ أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية :

-استفادة الباحث من تللك الدراسات في عدة وجوه منها :

* بناء الأدوات و معرفة طرق ضبطها مثل الاستبيان

* إجراء الدراسة الميدانية و طريقة اختيار العينة المناسبة و تحديد حجمها في ضوء الظروف الزمانية و المكانية ونوعية الأداة المستخدمة و التعرف على الصعوبات التي تواجه الباحثين السابقين لأخذها بعين الاعتبار اثناء إجراء الدراسة الحالية.

الباب الأول

الدراسة النظرية

الفصل الأول
التربية البدينة و الرياضية

تمهيد

1 –مفهوم التربية

1–1– تعريف التربية

2– مفهوم التربية البدنية

2–1– المفهوم التربوي للتربية البدنية

2–2– المفهوم الإجرائي للتربية البدنية

2–3–تعريف التربية البدنية

2–4– علاقة التربية بالتربية البدنية

3– أهمية التربية البدنية و الرياضية

3–1–مفهوم التربية الرياضية

3–2– تعريف التربية الرياضية

3–3– علاقة التربية بالتربية الرياضية

3–4– الفرق بين التربية البدنية و التربية الرياضية

4– تاريخ التربية البدنية

4–1– تاريخ التربية البدنية و الرياضية في الجزائر

4–2– أهداف التربية البدنية في الجزائر

الخلاصة

تمهيد

تعتبر التربية البدنية مادة حيوية و ضرورية في الوسط المدرسي و ذلك من خلال مساهمتها في تنمية الجانب النفسي و البدني و العقلي للتلميذ و هذا عكس ما يعتقد , البعض لكون التربية البدنية و الرياضية حركات جسمية لأغير، و نظرا للانعكاسات الإيجابية للتربية البدنية في المجتمع فقد أولت جل حكومات العالم أهمية و مكانة خاصة داخل المنظومة التربوية. و الجزائر من بين هذه الدول التي أعطت عناية خاصة لهذا المجال لتدريسها , حيث أنها أصبحت مادة إجبارية كباقي المواد الأخرى التي لها منهاج و طرق لتدريسها , و على أساس ارتباط موضوع دراستنا بالتربية عموما و بالتربية البدنية و الرياضية خصوصا .

هذا الفصل سنحاول تسليط الضوء على ماهية التربية البدنية و الرياضية , و التي نتناول فيها مفهوم التربية ، مفهوم التربية البدنية ، علاقتها بالتربية ، واقع التربية البدنية في الجزائر ...إلخ

1 – مفهوم التربية :

الفرد الإنساني لابد أن ينشأ في جماعة ، لأنه يحتاج منذ ولادته إلى من يرعاه ويتعهده بالتربية والعناية حق يشب عن الطوق و يصبح قادرا على الاعتماد على نفسه من جهة , و أن يكون عضوا صالحا في الجماعة التي ينتمي لها من جهة ثانية, و تلك التربية أو الرعاية التي يتلقاها لا تقتصر على جانب واحد من جوانب شخصية بل من الضروري أن تكون ذات طابع شمولي تكاملي لجميع جوانب شخصيته الروحية و العقلية و الوجدانية و الأخلاقية و الجسمية و الاجتماعية . (ربيع، 2006، صفحة 14)

التربية عبارة عن ملية تفاعل بين الفرد و بيئته الاجتماعية ذلك بغرض تحقيق التوافق أو التكيف بين الإنسان و الاتجاهات التي تفرضها البيئة تبعا لدرجة التطور المادي و الروحي فيها , فالتربية ظاهرة (ممارسة) فالإنسان يتعلم عن طريق الممارسة التي تحدث في الفصل و المكتبة و الملعب و المسجد و كذلك الرحلات فهي إذن لا تقتصر على المدرسة بل تحدث حينما يجتمع الأفراد و أن الهدف الأسمى للتربية هو مساعدة الشخصية الإنسانية أن تنمو نموا تفاعليا و اجتماعيا سليما يحررها من الكراهية و الحقد و هي شرط أساسي لتحقيق الأمن و السلامة , و تعمل التربية على إعداد المرء للحياة عن طريق تزويده بالعادات و المهارات التي تسهل له إشباع حاجاته و لاشك هذه المهارات و العادات أنها تتكون في المراحل المبكرة من حياة الفرد (بيوني، 1992، صفحة 9) و لكي تتم التربية فلا بد من وجود مربي و متربي ووسط يتم فيه العملية التربوية حيث يستلزم وضع خبرات التراث الثقافي في إطار تنظيمي كالمناهج , و من هذا المنطلق فإن التربية مجالا لتربية الفرد جسميا و عاطفيا و معرفيا و مهاريا , و قد تكون غير مقننة كما في النوادي و الصحف و التلفزيون...إلخ(شلتوث، 2007، صفحة 9)

1–1– تعريف التربية :

لغة :

مأخوذة من الفعل ربي بمعنى النمو و الازدياد , حيث نقول ربى الوالد ولده بمعنى غذاه وجعله ينمو و يزداد و ربى في بيت فلان بمعنى نما و نشأ فيه , كما جاء في قوله تعالى " وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا " أي بمعنى كما إهتام بي و ساعدانيعلى النمو والازدياد حيث أصبحت ما أنا عليه من هيئة جسمية و قدرة عقلية و حالة نفسية و علاقات اجتماعية (ربيع، 2006). و كذلك في قوله تعالى " و ترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزتوربت " أي بمعنى نمى و زاد (محمد، 2005، صفحة 19).

اصطلاحا :

يختلف تعريف التربية باختلاف وجهات النظر و يتعدد حسب الجوانب و المجالات المؤثرة فيها و المتأثرة بها و من بين بعض التعاريف نجد أن البعض يعرفها أنها تعني نقل التراث الثقافي من جيل قد تم إلى جيل جديد بعد تعديله

و تنميته أما أفلاطون " أن التربية هي إعطاء الجسم و الروح كل ما يمكن من الجمال و الكمال " أما أرسطو فيقول " أن الغرض من التربية هو إعداد العقل لكسب العلم " (أمين، 2001، صفحة 29)
ابن سينا "التربية هي الوسيلة لإعداد الناشئين للدين و الدنيا في آن واحد و تكوينه عقليا و خلقيا و جعله قادرا على اكتساب صناعة تناسب ميوله و طبيعته و تمكنه من كسب عيشه " و يقول يستالوزي " أن التربية هي تنمية كل قوى الطفل تنمية متلائمة " أما دوركايم " التربية بأنها الإجراء الذي تمارسه الأجيال أكبر سنا على الأجيال التي لم تستعد بعد للحياة الاجتماعية " و هدفها هو إيقاظ و تنمية تلك الجوانب الجسمية و العقلية و الخلقية للطفل التي يتطلبها منه كل من المجتمع و البيئة التي أعد من أجلها (أمين، 2001، صفحة 49).

2 – مفهوم التربية البدنية :

إن التربية البدنية جزء متكامل من البرنامج التربوي الكلي وهو نظام تربوييسهم في نضج و نمو الأفراد من خلال الخبرات الحركية و البدنية أي أنها تربية من خلال الحركة و قد أشار خبراء التربية البدنية إلى بعض المفاهيم منها : "أن التربية البدنية هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال و سيط وهي الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك.أوهي ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية و العقلية و الانفعاليةوالاجتماعية و ذلك عن طريق الوان من النشاط البدني اختيرت بغرض تحقيق هذه الأغراض، و برنامج التربية البدنية ينفذ من خلال الدروس داخل الجدول المدرسي بالمراحل التعليمية المختلفة حيث هذا البرنامج المدرسي يحتوي على أنشطة داخلية و خارجية و يمكن قياس مدى ما تم تحقيقه من هذا البرنامج من خلال عملية التقويم التي تتم للمجالات المختلفة الحركية ، المعرفية ،الوجدانية .

2–1– المفهوم التربوي للتربية البدنية:

حيث هناك مفاهيم و مدركات أخرى للتربية فالاجتماعيون ينظرون أن التربية هي عملية تطبيع و تنشئة اجتماعية للأطفال و الشباب على تقاليد المجتمع و ثقافته و نظامه الاجتماعي ، و في هذا السياق تحتل التربية البدنية مكانة تربوية مهمة بعد أن وضح تماما دورها الطبيعي للأطفال و الشباب من خلال اللعب و الألعاب الرياضية التي تحكمها معايير و قواعد و نظم ، و ينظر إلى التربية البدنية على أنها مجموعة من القيم و المهارات و المعلومات و الاتجاهات التي يمكن أن يكسبها برنامج التربية البدنية و الرياضية للأفراد لتوظيف ما تعلموه في تحسين نوعية الحياة و نحو المزيد من تكييف الإنسان مع بيئته و مجتمعه.
ويرى جون ديوي "أن التربية البدنية و الرياضية على أنها اسلوب للحياة و طريقة مناسبة لمعايشة الحياة و تعاطيها من خلال خبرا ت الترويح البدني و اللياقة البدنية (أمين، 2001، صفحة 29)

و المحافظة على الصحة وضبط الوزن تنظيم الغذاء و النشاط هو مفهوم سيق مع التربة مدى الحياة" و كذللك أشار المفكر" فندرزواج" إلى أن المفهوم هو وليد القرن 20 فهي تتعامل مع البرامج الرياضية والرقص و غيرها من أشكال النشاط البدني في المدارس و هكذا ظهرت التربية البدنية كنوع من التعبيرات في الوضع التربوي ، و يعتقد مفكر التربية البدنية البريطاني "مورجان" ان التغير التربية البدنية يتضمن في حد ذاته الوسط الذي يمكن للتربية أن تتأثر به و الذي يتمثل في أطر منظمة من النشاط البدني و على الرغم من أن الأنشطة البدنية متباينة و مختلفة إلا أن هناك خصائص مشتركة فيما بينها أهمها أنها توظف الحرية الحيوية و الحركات المهارية فضلا عن القيم و النواحي الإشباع و الرضا التي نتيجتها ممارسة هذه الأنشطة (محمد، 2005، صفحة 9).

2-2- المفهوم الإجرائي للتربية البدنية :

يمكن تناول مفهوم التربية البدنية من منظور إجرائي على أساس انها :

- مجموعة أساليب و طرق فنية تستهدف اكتساب القدرات البدنية و المهارات الحركية و المعرفية و الاتجاهات.
- مجموعة نظريات و مبادئ تعمل على تبرير و تفسير استخدام الأساليب الفنية.
- مجموعة قيم و مثل تشكل الأهداف و الأغراض و تكون بمثابة محكمات و موجهات للبرامج و الأنشطة.

كما ان هذه العمليات مترابطة و متكاملة و أنها نفضى على بعضها البعض و ذا ت طبيعة هرمية متدرجة فعلى الرغم من ذكر الأساليب و الطرق الفنية إلى أنها هي الخطوة بعد التشكيل (أمين، 2001، صفحة 29).

2-3-تعريف التربية البدنية :

لقد اختلف علماء في تحديد معنى التربية البدنية و يرجع ذلك إلى اختلاف أهداف النظم الاجتماعية و السياسية فقد عرفها العالم التربوي " ناش " " التربية البدنية بأنها جزء من التربية العامة التي تشغل دوافع النشاط الطبيعي الموجود في كل شخص لتنمية من الناحية العضوية و العقلية و الانفعالية "

و عرفها كذلك كل من فولتمر و إيسلجر و ماكي " التربية البدنية هي ذلك الجزء من التربية الذي يؤدي إلى حدوث تغيرات في الجوانب البدنية و العقلية ،الاجتماعية و النفسية للفرد و ذلك من خلال ممارسة للأنشطة البدنية و اكتساب للخبرات الحركية " و من هذا المفهوم نجد أن الغاية من التربية البدنية هي تحقيق النمو , الشامل و المتكامل لشخصية الفرد من خلال الاهتمام به من الجوانب البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية و يرى نيسكون " التربية البدنية هي ذلك الجزء من التربية الذي يهتم بالنمو الشامل للفرد من خلال استثارة دوافعه لممارسة أوجه النشاط البدني" (محمد، 2005، صفحة 9).

أما بونشر " التربية البدنية بأنها هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك " و قد تناولت يوشر "هذا التعريف بالتحليل مثيرا إلى أن التربية البدنية تشمل على اكتساب المهارات الحركية و تنمية اللياقة البدنية و المحافظة عليها من أجل أفضل مستوى صحي و

من خلال حياة طيبة و اكتساب المعارف و تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني (شلتوث، 2007، صفحة 12).

التربية البدنية هي تلك الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية و العقلية و النفسية و الحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد " و من بريطانيا يعرفها أرنولد " هي ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثري و توافق الجوانب البدنية , العقلية الاجتماعية , الوجدانية , الشخصية , الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني المباشر " .

و في الأخير يمكن القول بأن مفهوم التربية البدنية يتأثر بفلسفة المجتمع ففي العصور القديمة كان ينظر إلى التربية البدنية على أنها وسيلة هامة لإعداد الفرد للحياة القتالية و التي يمكن عن طريقها تحقيق أهداف اللياقة البدنية و الحركية بينما في , العصور المظلمة تأثر مفهوم التربية البدنية بتلك الفلسفة التي كانت تنادي بعدم الاهتمام بالجسد و الاهتمام بالعقل , أما في عصر النهضة و مع بدء الاهتمام بالتربية البدنية و النظر إليها أنها وسيلة من الوسائل التربوية , و أنه يجب الاهتمام بها لتحقيق النمو الجسمي و العقلي و الخلقي للفرد , و أما في العصر الحديث أصبحت تهتم بتحقيق النمو الشامل والمتزن للفرد من جميع النواحي و ذلك من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة.

2-4-علاقة التربية بالتربية البدنية:

اكتسب تعبير التربية البدنية معنى جديدا بعد إضافة كلمة التربية إليه فكلمة بدنية تشير إلى البدن وهي كثيرا ما تستخدم في الإشارة إلى صفات بدنية مختلفة كالقوة البدنية،النمو البدني،الصحة البدنية و المظهر الجسماني وهي تشير إلى البدن كمقابل للعقل و على ذلك فحينما تضاف كلمة التربية إلى كلمة بدنية نحصل على تعبير التربية البدنية و يقصد بها تللك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط التي تنمي و تصون جسم الإنسان و تتوقف قدرة التربية البدنية على المعاونة في تحقيق الأغراض التربوية ، و التربية البدنية جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة و هي ليست زينة تضاف للبرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الأطفال بل العكس هي جزء لعامة و هي ليست زينة تضاف للبرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الأطفال بل العكس هي جزء حيوي من التربية فعن طريق برنامج التربية البدنية موجه توجيها صحيحا يكسب الأطفال المهارات اللازمة لقضاء وقت فراغهم بطريقة مفيدة و ينمو اجتماعيا و يضفي على حياتهم الصحة بإكسابهم الصحة البدنية و العقلية و التربية البدنية تلعب دورا هاما في تحقيق هذه الأغراض فالتمرين البدني يعود بالفائدة على الصحة ، و المهارات الحركية الأساسية تؤدي على حياة أبهج لونا و أكثر كفاية كما أنها تقوي الخلق و ترقى العادات الإنسانية.

وذلك بإتاحة الفرصة لكل فرد أن يكتسب القيم التي توفرها التربية البدنية و ذلك بأن يشترك في الأنشطة تبعا لميوله و حاجاته و مما سبق يتضح هناك علاقة و صلة واضحة بين التربية والتربية البدنية و يمكن إيضاحها فيما يلي :

أن سجل تاريخ التربية البدنية يطوي بين صفحاته حقيقة وهي أن أول درس تعلمه الإنسان في الحياة كان على شكل نشاط بدني فمارس الصيد و التسلق و الجري و المشي ..إلخ (شلتوث، 2007، صفحة 11)

ماتفق العلماء أن التربية تهتم بنمو الفرد من الناحية العقلية ،البدنية،الاجتماعية و إيمانا بأن الفرد وحدة متكاملة كل ما يؤثر في نفسه يؤثر بالتالي في بدنه و عقله و هذا الأمر بالنسبة للتربية البدنية التي ارتقت فلسفتها من مجرد وسيلة للترفيه و إكساب القوة البدنية إلى رسالة متكاملة في تربية الأفراد من جميع الجوانب الجسمية و العقلية و الاجتماعية و الانفعالية وأجمع علماء التربية و علم النفس على ان أي عمل أو منهج لا بد أن ينبع من ذاتية الأفراد المراد تربيتهم و تحدد وفق لميولهم وحاجاتهم ،ولذلك اتجهت التربية الحديثة على هذه واستغلتها في تربية الأفراد و ذلك عن طريق ميله للنشاط البدني و اللعب التي يولد مزودا بها منها يتضح مدى ارتباط التربية البدنية بالعملية التربوية .

– التربية البدنية جزء مكمل للتربية الحديثة التي تراعي الميول و الحاجات و الدوافع الإنسانية فالحركة و اللعب تعد من أقوى الأنشطة الذاتية و أهم الميول الفطرية فكل فرد من حقه أن يمارس حسب إمكانياته و ميوله و قدراته و ليس لأحد فضل على أحد سوى ما يبذله الفرد من جهد مما يوطد القيم الخلقية للتربية البدنية كوسيلة ناجحة تسهم في تحقيق الأهداف التي تسعى التربية لتحقيقها .(شلتوث، 2007، صفحة 11)

3– أهمية التربية البدنية و الرياضية :

اهتم الإنسان من قديم الأزل بجسمه و صحته و لياقته و شكله ,كما تعرف عبر ثقافته المختلفة على الفوائد و المنافع التي تعود عليه من جراء ممارسته الأنشطة البدنية و التي اتخذت أشكال كاللعب , و الألعاب , التمرينات البدنية , الرقص , التدريب البدني و الرياضة ,كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأشكال الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني و الصحي فحسب و ،إنما تعرف على الأثار الإيجابية النافعة لها على الجوانب النفسية , الاجتماعية و الجوانب العقلية , و المعرفية و الجوانب الحركية , المهارية , الجوانب الجمالية و النفسية وهي الجوانب في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلا كاملا و متقنا و تشمل الوعي بأهمية هذه الأنشطة في تنظيمها في أطر ثقافية و تربوية عبرت عن اهتمام الإنسان و تقديره , و كانت التربية الرياضية هي التتويج المعاصر لجهود تنظيم هذه الأنشطة و التي اتخذت أشكالا و اتجاهات تاريخية و ثقافية مختلفة في أطرها و مقاصدها لكنها اتفقت على أن تجعل سعادة الإنسان هدفا غائيا و تاريخيا حيث يعتقد المفكر " ريد " أن التربية البدنية و الرياضية تمدنا

بتهذيب للإرادة و يقول " إنه لا يأسف على الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا , بل على النقيض فإنه الوقت الوحيد الذي يمضي على خير وجه " و يذكر كذلك المربي الألماني جوتش موتس أن الناس تلعب من أجل أن يتعارفوا و ينشطوا أنفسهم , و قد رأى بيردي كريرتان أن التربية البدنية قد أهملت كلية و لذلك فهم لم يؤكد أن التربية البدنية أحد المكونات الأساسية للتعليم الشامل فحسب و إنما أيضا أكد على ضرورة إعطاء المنافسات الرياضية وضعا خاصا في الحياة لأن عقيدة دي كويرنان " أن التربية البدنية تعد الفرد و شخصيته لمعارك الحياة "

3-1-مفهوم التربية الرياضية :

فسر البعض الرياضة على أنها" التمرينات و الألعاب و المسابقات الرياضية و الرقص بأنواعه " و لكن إذا نظر إلى هذا التفسير نجد يعبر عن الحركة فقط و ليس على التربية الرياضية بشكل عام , و إذا أردنا توضيح المعنى المناسب للتربية الرياضية فإنه يجب توضيح الدور الذي تلعبه في تحقيق أغراض التربية العامة , فعن طريق ممارسة أنشطتها الموجهة توجيها علميا سليما يتحقق الاتزان العقلي و النفسي و الاجتماعي فهي بذلك تعتبر تربية شاملة كاملة عن طريق نشاط عضوي أساسه الحركة و يتميز هذا النوع من التربية بشموله الفرد كله جسميا وعقليا ونفسيا ووجدانيا كما يتميز أيضا باستخدامه لأحدث النظريات التربوية و أعماقها أثرا , و هي التربية عن طريق الممارسة إذ أنها بأوجه أنشطتها المتعددة , تتناول حالة اجتماعية ومثل الخلفية و القدرة على التفكير بجانب اهتمامها بصحة الفرد و نمو أعضاءه الحيوية وهي تعد أقوى الأسلحة أي دولة لتربية أبناءها و إعدادهم لحياة سعيدة نافعة (حلمي، 2006، صفحة 19).

3-2- تعريف التربية الرياضية :

و قد فسر آخرون التربية الرياضية عدة تغيرات نذكر بعض منها :

حيث عرفها تشالزبوتسر بأنها " ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة هدفها الأساسي تكوين الفرد اللائق بدنيا في جميع النواحي العقلية و الوجدانية و لانفعالية و الاجتماعية و ذلك من خلال الممارسة الفعالة لأوجه النشاط البدني " و عرفتها الجمعية الأمريكية للصحة و التربية البدنية و الترويح " إنها المادة التي يتعلم فيها الأطفال التحرك للتعلم " و عرفها المجلس الأعلى للشباب و الرياضة " (ربيع، 2006، صفحة 14)

هي إحدى الوسائل التي تستخدم النشاط البدني ذلك النشاط الذي يختاره المربون و القادة للممارسة الأطفال و الفتيان و الشباب و غيرهم وفقا لما يحتاجونه من نمو وظيفي و عضوي و رفاهية وما يحدث من تأثير اجتماعي كمواطن نافع لنفسه و مجتمعه " بالإضافة إلى وليا ميز " إنها مجموعة الأنشطة البدنية المختارة على أساس الجنس و السن و على أساس المتحصلات العائدة من ورائها " حيث أكد وليامز في تعريفه للتربية الرياضية على الاختبار حيث يجب أن تختار أنشطتها بعناية تامة فيجب أن تكون التربية الرياضية أنشطة بناءة لأنه ليس كل

نشاط بدني بناء و مفيد في نفس الوقت أن تختار بناء على معايير السن والجنس بل في السن الواحد قد تختلف جرعات النشاط طبعا لقدرات كل فرد و استعداداته.

3-3- علاقة التربية بالتربية الرياضية :

. تتأثر التربية بالأطر المنظمة للنشاط البدني لأنه بالرغم من تباين التربية الرياضية إلا أنها تلك الأنشطة الحيوية و الحركات المهارية لاكتساب الفرد القيم الاجتماعية السليمة من خلال ممارسة هذه الأنشطة و من المعروف أن الفرد يكتسب من خلال هذه الممارسة سيمات اجتماعية و نفسية هذه السمات يصعب عيه اكتسابها من خلال أنشطة المواد الأخرى لذا فإن التربية و التربية الرياضية يعتبران ذات ارتباط وصلة وطيدة لأن ما يكتسبه الفرد من صفات خاصة من ممارسة الرياضة تعتبر هدفا أساسيا للتربية و بذلك يمكن القول بأن التربية تتأثر بالأطر المنظمة للتربية الرياضية فحينما يلعب الإنسان او يسبح أو يمشي أو يتدرب أو يمارس أي لون من ألوان التربية الرياضية التي تساعده على تقوية جسم هو سلامته فأن عملية التربية تتم في نفس الوقت و ذلك لبناء مجتمع قويا و متماسك كما تعتبر وسيلة من الوسائل الهامة في تحقيق الأهداف العامة للتربية و تعتبر التربية الرياضية هي تلك العملية التربوية التي تتم عند الممارسة أوجه النشاط و التي تنمي شخصية الفرد و ليست جزء إضافي إلى البرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الطلاب بل العكس بل هي جزء حيوي في التربية فعن طريق مناهج التربية الرياضية و توجيهاتها توجيها صحيحا , يكتسب الطلاب المهارات اللازمة لقضاء وقت فراغهم بطريقة مفيدة و يتنمون اجتماعيا كما أنهم يشتركون في نشاط من النوع الذي يصيغ على حياتهم السعادة لاكتسابهم الصحة الجسمية والعقلية. (حلمي، 2006، صفحة 18)

3-4- الفرق بين التربية البدنية و التربية الرياضية :

. فإذا أخذنا بالنظر الثنائية و التي تقول أن الإنسان بدون عقل و روح و أن البدن منفصل عن العقل و الروح و أن نواتج العقل أفضل من نواتج العمل اليدوي فأننا سوف نحصل على ما نقوم بتطوير الفرد إلى مجموعات من النواتج و هي عبارة عن تصنيفات أي عندما نقوم بنشاط بدني يكون هناك نواتج بدنية و عندما نقوم بنشاط معرفي يكون هناك نواتج معرفية و هي هذه الحالة تصبح رسالة التربية الرياضية في ظل هذه الثنائية هو نتائج فقط و يكون غرضها واحد هو تطوير البدن دون النظر إلى البقية مظاهر النمو الأخرى العقلية و النفسية والاجتماعية و هذا لا يتماشى مع التقدم العلمي في هذا المجال و من هذا المفهوم يمكن القول بأن التربية البدنية تعني تنمية الجانب البدني فيما يتعلق بأجهزة الجسم سواء كان ذلك جهازا حركيا " عضلات , عظام , أعصاب " أو أجهزة داخلية حيوية " دموية , نفسية ....."

و كل هذا يرتبط بالجانب البدني فقط و هو أحد الجوانب في الفرد , أما التربية الرياضية بمفهومها الحديث تأخذ نظرية وحدة الفرد أي أن الفرد وحدة واحدة لا تتجزأ و تكون أغراض التربية الرياضية في هذه الحالة أغراض بدنية

و عقلية و نفسية و بذا تكون نواتجها هي نواتج بدنية و اجتماعية و نفسية و ليست نواتج و متحصلات بدنية فقط أما تشلز الذي عرف التربية الرياضية" على أنها جزء متكامل من التربية العامة ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية و الاجتماعية " و ذلك عن طريق النشاط البدني اختيرت بغرض تحقيق هذه الأغراض و هذا يدل على اكتساب صفة التكامل سواء من الناحية العقلية و الاجتماعية فشجاعة تعود على البدن فقط و لا تكتسب تنمية و تدريب البدن عليها و لكنها تكسب نتيجة ممارسة لبعض مواقف تعليمية تربوية يتعرض لها الفرد أثناء ممارسته للرياضة و لهذا يفضل المألف اصطلاح تربية رياضية أكثر من تربية بدنية فإذا كانت التربية البدنية أعم و أشمل فإن التربية الرياضية أكثر عمقا و أشمل معنا.(الشحات، 2007، صفحة 149)

4- تاريخ التربية البدنية :

4-1- تاريخ التربية البدنية و الرياضية في الجزائر :

. أثناء الاستعمار الفرنسي ما بين (1830 . 1962) فقد تميز بالتدمير الشامل لكل الهياكل الاجتماعية و الاقتصادية من طرف المحتل مما تسبب في انهيار تام و شامل للمستوى المعيشي بالجزائر و أثر على التنظيم الاجتماعي و العائلي . و كان للتربية البدنية و الرياضية حضنها مثل باقي أجزاء الجزائر بحيث محيت و طمست معادا بعض التمارين التي بقيت تمارس في إطار الفلكلور و بعض الألعاب و الرقصات خلال الأعياد و المناسبات و الحفلات بين الأسر و القرى . وقد كان لإنشاء الكشافة من طرف " اللوردبادن باول " في بداية القرن العشرين أثرا إيجابيا لدى الشعب الجزائري حيث قام " محمد بوراس " بإنشاء الكشافة الإسلامية الجزائرية التي كان من بين أهدافها تكوين الفرد بدنيا , فكريا و أخلاقيا و تلقينه المثل الوطنية و حب الدين و الوطن و التطلع للحرية و الاستقلال. و مع انطلاق حرب التحرير 1954 توقفت كل النشاطات البدنية و الرياضية خشية أن تتعرض الجماهير الشعبية للتقليل الجماعي بحجة من الحجج لأن الوضع لم يكن بالأمن و التحق الرياضيون بصفوف جيش التحرير الوطني و في سنة 1956 أنشأ بتونس الفريق الوطني لجبهة التحرير الوطني لكرة القدم و أوكلت له مهام توعية الرأي العام العالمي بالقضية الجزائرية. فبعد الاستقلال مباشرة في جويلية 1962 لم يكن يوجد في الجزائر فرع أكاديمي للتربية البدنية و الرياضية تحت إشراف " المدير العام للتربية الرياضية " و مسيرة من طرف المفتش عام , و هذا الأخير لا يهتم إلا بالرياضة المدرسية و الامتحانات و عمدت الدولة إلى تنظيم هذا الفرع الهام من أجل الصحة و التوازن الفكري و الأخلاقي للشباب الجزائري فأنشأت وزارة الرياضة و السباحة التي كانت لها المهام التالية :

*الإشراف على التربية البدنية المدرسية و الجماعية .

*التكوين و الإشراف الإداري لمعلمي التربية البدنية و الرياضية و تنظيم المنافسات الرياضية (أمين، 2001).

4-2- أهداف التربية البدنية في الجزائر :

. أصبحت التربية البدنية و الرياضية تلعب دور مهم في مختلف الدول و ذلك لما لها من دورا إيجابيا على مختلف جوانب شخصية الفرد بما في ذلك الجزائر حيث أصبحت التربية البدنية تساهم في التفتح الفكري للمواطنين و تهيئتهم بدنيا و المحافظة على صحتهم .

. شكل عامل مهم في ترقية الشباب اجتماعيا و ثقافيا و في تدعيم قيم التماسك الاجتماعي.

. تعتبر ممارسة التربية البدنية و الرياضية حقا معترفا به لكل المواطنين دون تميز في السن والجنس أي تعد ترقية التربية البدنية من الصالح العام .

. و يتولى الدولة سياسة تطوير التربية البدنية و تولى تنظميها و مراقبتها ,كما أنها تشكل عاملا هاما في ترقية الصحة العمومية و إدماج الشباب اجتماعيا و محاربة الآفات الاجتماعية لاسيما في إطار برامج تحضيرية جوارية على مستوى الأحياء .

. توفير وسائل رياضية لضمان التمثيل الأفضل للمواطن في المنافسات الرياضية الدولية للتربية البدنية و الرياضية. (الجزائرية، 2004)

الخلاصة:

في ختام هذا الفصل نود أن نتطرق على حقيقة ذات أهمية بالغة و هي أن التربية البدنية و الرياضية مصطلح يعبر عن حركة الإنسان المنظمة سواء في مستواه التعليمي البسيط في المدرسة و هو ما يطلق عليه بالتربية البدنية أو في إطارها , التنافسي بين الأفراد و الجماعات و هو ما يطلق عليه الرياضة , أو في إطار تطبيق المهارات التعليمية في مجال تنافسي تحت قيادة تربوية و الذي يطلق عليه التربية الرياضية و خاصة يرى البعض أن مفهومها يتمثل الهدف التربوي بالدرجة الأولى ثم التعليمي و المعرفي بالدرجة الثانية لهذا كانت التربية البدنية و الرياضية أعمق أثرا في الأفراد من أي نوع آخر من أنواع التربية في تكوين الصفات الاجتماعية و الخلقية , بل في تكوين الشخصية و خلق جو من الترابط و التعاون داخل المجتمع و تربية النشئ على أسس و أخلاق و قيم المجتمع .

الفصل الثاني
العنف المدرسي

تمهيد

1-تحديد المفاهيم الأساسية للعنف

1-1-أصل كلمة العنف

1-2-تعريف العنف

1-3- تعريف العنف بنظر علم الاجتماع

1-4- التحليل النفسي الاجتماعي لمفهوم العنف

2 – أنواع العنف

3 – الأشكال و المظاهر الخاصة بالعنف

4- الأسباب المولدة للعنف

5 – 1- مفهوم العنف المدرسي

5- 2-الأسباب العامة للعنف المدرسي

5-3-تصنيف العنف المدرسي

6 – محاور العنف في مؤسساتنا التعليمية

7- أعراض العنف

8 – تعريف العدوانية

8-1- أنواع العدوان

8-2-الفروق الجنسية للعدوان

8-3-أسباب العدوان

8-4-الفرق بين العنف و العدوان

8-5-العدوان في المدرسة

الخلاصة

تمهيد:

أصبحت ظاهرة العنف أحد الظواهر الملازمة للمدارس الجزائرية و حتى المدارس الدول المتقدمة وهو التعبير عن المكبوتات الداخلية و الإحباط و الفشل وعدم الثقة بالنفس و الشعور بالنقص ، هذا كله يؤدي بالفرد إلى ارتكاب أي نوع من العداء اتجاه أيا كان حتى في المؤسسات التربوية . حيث في إحدى المدارس الألمانية أدت كثرة هذه الظاهرة إلى إنشاء هيئة للتدريس بالشرطة و القائمين على شؤون التعليم وإذا ما يتبين أن ظاهرة العنف إذا تفاقمت أدت إلى إحداث كارثة.

وفي هذا الفصل سنحاول إعطاء تعريف للظاهرة و أسبابها والنظريات المفسرة لها و طرق العلاج ، حتى يكون لنا فهم دقيق للظاهرة يمكننا من الإطاحة بالموضوع في إيجاد حلول فعالة.

1- تحديد المفاهيم الأساسية للعنف :

1-1-أصل كلمة العنف :

حسب القاموس الفرنسي (روبار) لسنة 1987 فالعنف هو:

- التأثير على الفرد و إزعاجه على العمل رغم أنفه ، دون إرادته باستعمال القوة أو التهديد.
- الفعل أو العمل الذي من خلاله يمارس العنف
- استعداد طبيعي للتعبير عن المشاعر أو العواطف.
- السمات العنيفة لفعل ما.

من خلال التعريفات نستنتج أن كلمة العنف تعني أو تشير إلى الحوادث أو الأفعال من جهة إلى حالة الإنسان وحالة القوة و العنف أيضا يعني القوة العنيفة أو الهائجة التي لا تحترم القواعد وتتعدى النظم.

1-2-تعريف العنف :

العنف لغة : ضد الرفق ، الشدة ، القسوة ، من الفعل العنف أي لم يرفق به وعامله بشدة(المنجم في اللغة و الإعلام، 1977، صفحة 533)

العنف اصطلاحا : كل أذى باليد أو اللسان بمعنى الفعل أو الكلمة التي يقوم بها الفرد أو الجماعة. (عاقل، 1971، صفحة 54)

حيث عرفه عبد الرحمان عيسوي "هو ظاهرة إجرامية بالغة التعقيد، تتدخل فيها و تتشابك إياها الكثير من الهوامل النفسية و الاجتماعية (عيسوي، 1997، صفحة 97)، من خلال ما سبق نقول أن العنف هو سلوك يلجأ اليه الفرد لتحقيق مطالبه مستعملا في ذلك القوة ، هذا بعد فشل المحاولات السليمة في ذلك ، إذا كان العنف موجها نحو الخارج فإنه يهدف إلى الاعتداءات على الأفراد وممتلكاتهم.

1-3- تعريف العنف بنظر علم الاجتماع :

أكثر التعريفات شيوعا للعنف هو التعرف الذي ورد في قاموس "إكسفور" و الذي يحدد العنف بأنه فعل إرادي متعمد بقصد إلحاق الضرر أو التلف أو التخريب الأشياء أو الممتلكات أو المنشآت الخاصة و العامة كانت حكومية عن طريق استخدام القوة . (نيبل، 2003، صفحة 74)

1-4- التحليل النفسي الاجتماعي لمفهوم العنف :

إن تحليل مفهوم العنف من وجه نظر نفس اجتماعية تختلف عن التعريف اللغوية مما دفع ببعض الأخصائيين السيكولوجيين إلى اعتبار العنف على أنه لغة التخاطب الأخيرة الممكنة مع الواقع ومع الآخرين.حيث يحس المرء بالعجز عن إيصال صوته بوسائل الحوار العادي وحين ترسخ القناعة لديه بالفشل في إقناعه بالاعتراف بكيانه وقيمته.

ومنه يمكن القول بأن هناك عدة محاولات أو طرق أخرى قد تكون سامية لتحقيق هذه الغاية وهي وسائل سليمة ، لكن في حالة عجز شخص عن تحقيق غايته بالطرق السلمية وعدم إمكانيته في إيصال خطابه فإنه يستعمل الوسيلة الأخيرة المتبقية لديه لتلبية غريزته وهي وسيلة العنف وهي السماح الأخير للعادة شيء ومن الاعتبار المفقود للذات لهذا فإن اللجوء إلى القوة و العنف الهدف منه هو الاستجابة لإرضاء حاجيات أو رغبات نفسية باطنية وتخليصها من القهر و الضغوطات النفسية أو التخفيف منها وهذا لا يبقى الفرد مقهور يعيش في حالة التوتر و الضغط النفسي.

إن ظاهرة العنف يمكن ربطها بأسباب نفسية كالعدوانية وذلك حسب الظروف الداخلية للمجتمع ومن وجهة وحالة الفرد من لحظة ما من جهة أخر ومن هنا نستنتج نوعان من العدوانية عدوانية داخلية وعدوانية خارجية أطلق عليها اسم العنف . (يوسف، 2001)

2 – أنواع العنف :

هناك عدة أنواع و أشكال منها :

العنف الفردي :

هو عبارة عن منتوج فردي يتجه المتسبب في هذا الفعل ، وهو يخص الفرد المهدد في شخصه ، وهذا النوع يمارس تأثيره الجسدي و النفسي في الفرد أولا. ومرتكب العنف الجسدي يتميز بصفات خاصة تجعله كثيرا ما يميل إلى العنف متى سمحت له الظروف بمثل هذا السلوك و الأشخاص الذين يميلون إلى هذا السلوك أنواع :

أ- فئة المتطرفين : وهم الذين يصبح لديهم العنف جزءا أساسيا في سلوكهم لتحقيق أهدافهم في الحياة.

ب- فئة الخلق المتسلط : وهم معجبون بالسلطة و يريدون إخضاع الغير فيها.

ج- الفئة الثالثة : تتضمن هذه الفئة أولئك الذين يدركون أنفسهم وحاجاتهم ومطالبهم باعتبار الحقيقة الوحيدة في ذا الوجود دون أي اعتبار مطالب و احتياجات الآخرين وهم يشتقون اللذة من ممارسة العنف و إثارة الفزع لدى الآخرين (الشريف، 2004، صفحة 14)

. **العنف الجماعي** :

نجد أن رجل الشارع المشارك في العنف و الشغب الجماعي قد يحصل على فوائد يسعى إليها وذلك من خلال الاستفادة من الفرص المتاحة أمامه ، ويبدو من مشاركة المرء في العنف الجماعي يمكن أن يؤدي إلى الدفاع عن مكانته أو التحرر من الضغوط الداخلية و التعبير عنها ، وبمجرد التواجد في جمع ما يغير من طبيعته هذا الفرد . (إلياس، 1985، صفحة 18)وتبعا لذلك فإن تجمع الفرد في حشد ما يقود إلى تشكل كائن جديد يعلو على الفرد ما يسمى الروح الجماعية.

ونذكر نمطين للعنف وهما : العنف الجسدي و الذي يكون مباشرا أو العنف اللفظي ويكون غير مباشر (كلام بذيء ، عبارات سيئة....) (الشريف، 2004)

3 – الأشكال و المظاهر الخاصة بالعنف :

الأشكال الخاصة بالعنف :

يقسم السلوك العنيف إلى قسمين رئيسيين من حيث الشكل وهما :

أ . العنف المادي :ويتم فيه الاستعانة ببعض الأدوات من أجل إ لحاق أضرار مادية ملموسة ، كأن يلحق الأذى بالأشخاص في أجسامهم مثل الاعتداء بالضرب والجرح و القتل ...، أو إلحاق الأذى بالممتلكات مثل حرق المزارع و العقارات الثابتة و المتنقلة ، سرقة الأشياء أو تخريبها ..... .

ب . العنف المعنوي :هو إلحاق أضرار معنوية عن طريق السب و الشتم و الإهانة لفرد أخر أو مجموعة ، مما جعلهم يشعرون بالإحباط و الرغبة في الرد بعنف مضاد .

أما على مستوى ممارسة العنف فهو يقسم إلى ثلاثة أشكال أساسية هي :

أ . العنف الفردي :وهو العنف الذي يلحق الأذى بالسلامة الجسدية أو المعنوية لشخص ما ، وقد يكون المتضرر من العنف هو الشخص الممارس له ذاته ، إذا وجه الاعتداء نحو نفسه ، ومن مظاهره الانتحار ، تعذيب ذات الفرد العنيف على نفسه بالضرب و الجرح .....، كما قد يكون المتضرر من العنف شخص أخر ، إذا ألحق به أذى جسدي أو معنوي أو مادي كالمساس بسلامة شخصه بالقتل أو الضرب أو الجرح ، أو التعدي على حريته وحقوقه كحرية رأيه و حرية معتقد الديني ...

ب . العنف الجماعي :وهو العنف الذي يستعمل من طرف مجموعة من الأفراد ضد فرد أو مجموعة طرف مجموعة ضد الدولة أو أن تمارس الدولة عنفا ضد بعض المجموعات ، هذه الأخيرة التي غالبا ما تختار القوة و العنف كأسلوب للتعبير عن حاجاتها واثبات ذواتها الفردية و الجماعية .

ج . العنف الدولي :وهو شكل أخر من العنف يعبر على شمولية الصراع فيه بين الدول و يبرز في شكل الحروب و فرض الحاصرات من طرف بعض الدول على بعضها الأخر.. (فلاني، 2004).

المظاهر الخاصة بالعنف :

إن طبيعة العنف تختلف من مجتمع إلى أخر ، وذلك باختلاف الظروف الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية و الثقافية السائدة فيه / ولقد عرض مصطفى حجازي تصنيفا لتحديد مظاهر العنف كما يلي :

أ . **العنف المقنع** :ويحدث هذا النوع من جراء القمع المفروض على الشخص ، و عدم تمكن الشخص من إيجاد بدائل و وظيفة بلغن روبرت ميرتون ، هذا من ناحية ، ضيف إلى ذلك إحساس الإنسان بالعجز هذا العنف شكلين هما :

. العدوانية الممتدة على الذات : ونعني بها السلوك العدواني المدمر للذاته كالتعاطي و الإدمان على المخدرات ، أو الإقدام على قتل نفسه ، وهذا يصطلح عليه بالانتحار الأناني وفق دراسة دور كايم للانتحار .

. العدوانية الموجهة نحو الخارج : يقصد بها السلوك العدواني للاعتداء على الآخرين كتخريب الممتلكات العامة ، وهذا يصاحب ظاهرة العنف السياسي (الإرهاب)

ب: العنف الرمزي: يكون هذا العنف نتيجة تضارب في نسق القيم ،كما أشار لها تالكوت بارسونز في أفكاره المتعلقة بنسق الاجتماع (فلاني، 2004)

وهو مسألة لها بالتفاعلات الاجتماعية التي تحدث داخل المجتمع ومهما كانت المظاهر الخاصة بالعنف و أشكاله فانه ظاهرة كانت ولا تزال و ستبقى تعيشها جميع المجتمعات البشرية ، و ذلك مهما بلغت من تقدم ورقي في أسلوب حياتها.

4 – الأسباب المولدة للعنف

ليس من اليسير تحليل مظاهر العنف ضد أي شريحة اجتماعية ، بوصفها ممارسات معزولة عن الإطار الاجتماعي و الثقافي و السياسي و الاقتصادي المحيط بها ، فالأفراد الذين يقدمون على ممارسة العنف بصورة عامة يتشربون من المجتمع المحيط بهم مجموعة من القيم الاجتماعية و المعايير الأخلاقية و الاتجاهات العاطفية و الوجدانية للأفراد ، التي تسهم في تحديد أنماط سلوكهم الاجتماعي وتجعلهم أكثر ميلا إلى التعاطف أو التشدد.

الأسباب الاجتماعية:

من خلال استقراء بعض المنجزات البحثة لوحظ أن المجتمع الذي ترتفع فيه معدلات الطلاق و الأسر الممزقة ، وكذا انتشار أمية و الآباء و الأمهات ، وظروف الحرمان الاجتماعي و القهر النفسي و الإحباط ...، تزداد فيه العنف و الجريمة ،كما أن عدم احترام السلطة بشقيها الديني و الأبوي ، و ضعف الرقابة الوالدية للأبناء ، و المعاملة السيئة للطفل التي تؤلمه نفسيا ...، كل هذه العوامل وغيرها تجعل الأفراد عرضة لاضطرابات ذاتية و تجعلهم غير متوافقين شخصيا و اجتماعيا و نفسيا مع محيطهم الخارجي ، فتعزز لديهم عوامل التوتر ، ويكون رد فعلهم عنيفا في حالة ما إذا أحسوا بالإذلال أو المهانة من أي شخص أخر.

الأسباب الاقتصادية :

ينبه ابن خلدون في مقدمته " إلى أن تأكيد أهمية الاكتفاء الذاتي للمجتمع من حيث المعاش حتى يستطيع أن يهتم بتحصيل العلوم "

وتشير الدلائل الأنتروبولجية لميشيل جورام (1993) Michael Joram أن قلة المصادر وندرتها لما تحتاجه البشرية لا تكفي النشاط الاقتصادي الذي يبدو واضحا في أغلب المجتمعات المتقدمة مما يؤدي إلى العنف ، كما أن استخدام الضغط و السيطرة في يد القوة الظالمة (المنتجة) يؤدي إلى ازدياد النشاط الاقتصادي لهذه الفئة مما يولد العنف في الفئات المحرومة اقتصاديا. (عيسوي، 1997، صفحة 473)

الأسباب السياسية :

يعد العامل السياسي من أبرز العوامل اهمها ، حيث أن التضارب بين المصالح السياسية و المبادئ العامة ، أو التصادم الإيديولوجي الذي يقوم على مصالح متنافرة ، كل ذلك قد يساهم هذا النوع من التصادم و التضارب السياسي على إحداث انقسامات الفكرية و العقائدية مما يؤثر سلبا على تكامل البناء الاجتماعي ، وتظهر العداءات الواضحة وقد تصل في كثير من الأحيان إلى استعمال السلاح و القتل .

الأسباب الثقافية :

من السمات التي تميز المجتمع العربي الراهن منذ بدايات القرن العشرين وحيت الآن ،اتساع عمليات التواصل الثقافي و الحضاري مع المجتمعات الحديثة وخاصة المتطورة منها و التأثير بمعاييرها الاجتماعية و الثقافية ، و التي أصبحت تؤثر في سلوك الأفراد و أنماط العلاقات الاجتماعية بينهم ، في الوقت الذي أخذت تتراجع فيه مجموعة واسعة من القيم التقليدية .

الأسباب النفسية :

من الخطأ القول إن هذا التلميذ أو ذاك مطبوع بمواصفات جينية تحمله على ممارسة العنف دون سواه، وأن جيناته التي يحملها هي التي تتحكم في وظائف الجهاز العصبي، فما قد يصدر عن التلميذ من سلوك عنيف له أكثر من علاقة تأثر وتأثير بالمحيط الخارجي، وبتفاعل كبير مع البيئة الجغرافية والاجتماعية التي يعيش التلميذ في كنفها. ذلك أن المؤسسة التعليمية تشكل نسقاً منفتحاً على المحيط الخارجي أي على أنساق أخرى اجتماعية واقتصادية وبيئية...ومن تم فإن عوائق التربية المفترضة في المؤسسة التعليمية تتفاعل مع العوامل الخارجية بالنسبة للمؤسسة التعليمية في كثير من الأحيان.

هذه المقاربة النسقية للعوائق النفسية الاجتماعية المفترضة في المؤسسة التعليمية، تقود من الآن إلى توقع تعقد وتشابك هذه العوائق، وتبعاً لذلك تؤدي إلى تبدد مظاهر البساطة والبداهة في رؤية هذا الموضوع ومقاربته...

الأسباب التربوية:

لا يزال عدد كبير من الناس يعتقد أن النظام التربوي كفيل بتغيير شكل أي مجتمع وتطويره، ولكن الحقيقة هي أن مهمته في مجتمع يسوده الفقر والكبت وثقافة الإقصاء هي حمايته والإبقاء عليه. وهذا الأمر يبدو جلياً في إخفاق

معظم تجارب نظامنا التربوي الذي غدا حقلاً مكرراً للتجارب الفاشلة نظراً لما يسود هذه الأنظمة التربوية المفروضة من ارتجالية وفرض لا يحتمل إلا التنفيذ على علاته.

5 – 1 مفهوم العنف المدرسي :

" هو مجموع السلوك غير المقبول اجتماعياً بحيث يؤثر على النظام العام لمدرسة، ويؤدي إلى نتائج سلبية فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي ، وينقسم إلى عنف مادي كالضرب ، والمشاجرة ، والتخريب داخل المدرسة ، والكتابة على الجدران ، " وعنف معنوي "كالسخرية والاستهزاء ، والشتم والعصيان وإثارة الفوضى "كما يختلف التعريف من شخص إلى أخركما ويعرفه شيدلرShidler" العنف المدرسي هو السلوك العدواني اللفظي وغير اللفظي نحو شخص آخر يقع داخل حدود المدرسة" (طارق، 2007)

وتعرفه فوزي فاطمة "عنف التلاميذ هو تعدي التلميذ أو عدد من التلاميذ على غيره من التلاميذ أو على أحد العاملين بالمدرسة بالقول او الفعل أو تخريب أو سلب ممتلكاتهم الشخصية ، مما يدفع المعتدي عليه بالشكوى أو الاشتباك مع المعتدي ، على أن يتم ذلك في الفصل أو خارجه أو في نطاق المدرسة"

5 – 2–الأسباب العامة للعنف المدرسي :

1 – أسباب تعود إلى المؤسسة التربوية نفسها:

كطريقة تصميم المؤسسة، وازدحام الصفوف، ونقص المرافق الضرورية، وانعدام الخدمات.

2- أسباب تعود إلى المدرسين:

كثرة الغياب في أوساط المعلمين، ونظام الاستبدال بالأساتذة المتغيبين، مما يفسح المجال الى الخروج عن النظام في الصف.

3 – أسباب تعود إلى التلاميذ:

كطبيعة التنشئة الاجتماعية، والتعويض عن الفشل، والاختلاط برفاق السوء والتأثر بأفلام ومسلسلات العنف.

4 – أسباب تنظيمية:

كغياب القوانين واللوائح التنظيمية والتي تحكم عمل المؤسسات التربوية بالإضافة إلى ضعف التواصل والتعاون بين مجالس أولياء الأمور وإدارة المدرسة.

– طرق ووسائل التعامل مع العنف المدرسي

– طرق تقع مسئولية تنفيذها على إدارات المدارس

– التعرف على الحاجات النفسية والاجتماعية والأساسية للطلاب وإشباعها بالأساليب والبرامج التربوية المناسبة.

–الإحباط المتكرر للطالب وعدم تحقيق متطلباته والاستهزاء منه أمام زملائه يخلق لديه الاستعداد للسلوك العدواني. (schoolviolence، بلا تاريخ)

5–أسباب قانونية:

كعدم وجود قوانين و لوائح واضحة تحكم عمل المؤسسات التربوية و الافتقار إلى أنظمة تعالج مسائل الخلاف بين الأطراف الفاعلة في المؤسسة التربوية (الأساتذة . التلاميذ . الإدارة .)

6– أسباب أمنية :

كعدم وجود رجال أمن المؤسسة التربوية أو نقص كفاءاتهم ، أو عدم كفايتهم مقارنة بحجم المؤسسة و عدد التلاميذ.

7– أسباب تعود إلى وسائل الإعلام :

و خاصة الإعلام المرئي من خلال الأفلام و المسلسلات التي تبث يوميا ، و التي و تساهم في تشكيل خليفة العنف لدى التلميذ.ومن هنا يتبين أن إشكالية العنف في المؤسسات التربوية ، لا يمكن أن يعود إلى المدرسة فقط، بل يعود أيضا و بشكل أساسي إلى المجتمع و مؤسساته الاجتماعية ،كالأسرة ووسائل الإعلام و جماعة رفاق السوء ، باعتبار أن المؤسسات هي سابقة عن المدرسة و متزامنة معها ، وبالتالي يتنقل العنف من المجتمع إلى المدرسة ، و تصبح هذه الأخيرة تتحمل أعباء الخلافات الأسرية و التنشئة الأسرية الخاطئة ، ومشاكل الشارع ووسائل الإعلام ....الخ

3-5 تصنيف العنف المدرسي :

-1- حسب درجات العنف المدرسي :

أ/ في الدرة الأولى : تأتي الفوضى في القسم و ما يشبهها أو ما يسمى مشتقات الفوضى مثل العمل على إضحاك التلاميذ او التقليل من هيبة الأستاذ وسلطته.

ب/ أما الدرجة الثانية : فيأتي العراك بين التلاميذ ويزاد ظهور العصابات.

ج/ أما في المرحلة الثالثة : فيأتي الغياب الواضح و أخذ المال عن طريق التهديد و الذي يؤدي على إضطراب الحياة المدرسية.

د/ أما في الدرجة الرابعة : نجد الإخلال بالآداب و الاستفزاز وخاصة محاولة إخراج الأستاذ عن حالته العادية ، حيث تظهرا لمواجهة بين التلاميذ المستفزين و الاستاذ.

هـ/ في الدرجة الخامسة : هناك التخريب الذي ينطلق من ا لكتابات البسيطة على الطاولات أو الجداران مثلا التكسير إلى الحرائق المتعمدة.

و/ أما الدرجة السادسة : نجد العنف الجسدي ضد الأشخاص.

أما تصنيف ديبات Dubet " العنف المدرسي حسب المكان الذي يقع فيه وهذا حسب نوعين من عنف خارج المدرسة و آخر داخلها . (حسينة، 2007)

-2- حسب محيط العنف المدرسي:

أ- عنف خارج المدرسة :

يرى أشكال العنف التي تظهر في المدرسة ليست من العنف المدرسي ، لأنها ناتجة عن الوضع المدرسي نفسه فهي امتداد لسلوكيات لا مدرسية داخل جدران المدرسة ، فمثلا حين يأتي شاب لتصفية حسابات داخل المؤسسة فلا يمكننا في هذه الحالة الحديث عن العنف المدرسي ، فهذه المظاهر ليست عنفا بين التلاميذ و لكنها مظاهر عادية ، حيث أن التلاميذ و الأساتذة يعتبرون ضحايا مثلهم أي شخص آخر.

ب- العنف داخل المدرسة : ويذكر فيه أنواع السلوكيات التي تعتبر عنفا مدرسيا ، ويبين أسبابه من خلال بعض التلاميذ الذين يحملون معهم على المدرسة سلوكيات غريبة عن النظام المدرسي ، يرونها عادية خاصة بين الذكور ، الفوضى المستمرة ، وصعوبة في قبول الرقابة الاجتماعية المدرسية ، فسلوكاتهم لا تتلاءم و النظام

المدرسي ، وهو ما يعكر المناخ المدرسي،حيث أن هذ السلوكات يراها المدرسون على أنها عنفا مدرسيا(حسينة، 2007)

6- محاور العنف في مؤسساتنا التعليمية:

يمكن استجلاء الأطراف الأساسية التي تدخل في معادلة ممارسة فعل العنف أو الخضوع لفعل العنف في مؤسساتنا التربوية، وهي علاقات الفاعل والمفعول به.

ويمكن أن نركز دوائر هذا العنف في المحاور العلائقية التالية:

أ . التلميذ في علاقته بالتلميذ

تتعدد مظاهر العنف التي يمارسها التلاميذ فيما بينهم، إلا أنها تتراوح بين أفعال عنف بسيطة وأخرى مؤذية ذات خطورة معينة.

ومن بين هذه المظاهر:

. اشتباكات التلاميذ فيما بينهم والتي تصل، أحياناً، إلى ممارسة فعل العنف بدراجات متفاوتة الخطورة.

. الضرب والجرح.

. إشهار السلاح الأبيض أو التهديد باستعماله أو حتى استعماله.

. التدافع الحاد والقوي بين التلاميذ أثناء الخروج من قاعة الدرس.

. إتلاف ممتلكات الغير، وتفشي اللصوصية...

. الإيماءات والحركات التي يقوم بها التلميذ والتي تبطن في داخلها سلوكا عنيفا.

ب . التلميذ في علاقته بالأستاذ

لم يعد الأستاذ بمنأى عن فعل العنف من قبل التلميذ، فهناك العديد من الحالات في مؤسساتنا التعليمية ظهر فيها التلميذ وهو يمارس فعل العنف تجاه أستاذه ومربيه. وتكثر الحكايات التي تشكل وجبة دسمة في مجامع رجال التعليم ولقاءاتهم الخاصة، إنها حكايات من قبيل: الأستاذ الذي تجرأ على ضرب التلميذ، وهذا الأخير الذي لم يتوان ليكيل للأستاذ صفعة أقوى أمام الملأ...أو أن يضرب التلميذ أستاذه، في غفلة من أمره، ثم يلوذ بالفرار خارج القسم، أو أن يقوم التلميذ بتهديد أستاذه بالانتقام منها خارج حصة الدرس. (حسينة، 2007)

7- أعراض العنف :

للسلوك العنيف عدة أعراض تميزه من السلوك العادي ، و هو ليس مقتصرا على طبقة اجتماعية دون أخرى ، فقد نجده في الأوساط الفقيرة كما نجده أيضا في الأوساط الغنية كما لا يقتصر على الفئة عمرية معينة ، بل يمس مختلف الفئات سواء كبارا و صغارا

و من أهم الأعراض الناجمة عن هذا السلوك نجد :

. تسارع نبضات القلب و حركة اضطراب دائمين بسبب عدم الشعور بالأمان .

. ازدياد ضغط الدم .

. الخوف و الهروب و ازدياد نسبة السكر في الدم .

. ارتفاع معدل التنفس و يكون اندفاعي .

. انكماش عضلات الأطراف .

. يقل الإدراك الحسي للأفراد حتى أنه لا يشعر بالألم أثناء معركته .

بالإضافة إلى أعراض تنتج عن هذه الظاهرة تتمثل في :

الكذب المرضي المزمن ، السرقة ،عدم تقبل النصيحة ، الثورة و العصيان ، ازدياد العناد ، الملل و الكراهية ، فقدان الثقة بالنفس ، الانطواء ، القلق ، الآلام النفسية الحادة المختلفة ، الشجار مع الآخرين ، خاصة الإخوة و الزملاء ، التمرد.و تظهر هذه الأعراض خاصة عند المراهق حيث يلاحظ عليهم التمرد و الثورة ضد مصادر السلطة الثلاث الأسرة ، المجتمع ، المدرسة لأنه حسب اعتقادا المراهق أن المدرسة هي امتداد للأسرة التي تحد من حريته لذلك يثور على كل ما يحيط به ، للتعبير عن ما يختلج في نفسه من شحنات انفعالية ، حيث تترجم هذه الانفعالات في شكل سلوكيات عنيفة تجعله يضر نفسه و الأخريين ،كون هذه الأعراض تظهر في صورة أولية ثم تتحول إلى سلوك عنيف مضاد للسلوك الاجتماعي . (الستار، 1985، صفحة 45)

8 – تعريف العدوانية :

يختلف تعريف العدوانية و مفهومها بإخلاف أراء العلماء و ذلك حسب تصوراتهم لتفسير سلوك الإنسان و أعطوا عدة تعاريف :

1. تعريف "واطسون"1979: هو مجموعة من المشاعر و الاتجاهات التي تدل على الكراهية و الغضب و السخرية من الآخرين و يأخذ العدوان أشكالا قد تكون مخيفة في حالة توجهها لسلطة مت أو تكون عنانا أو عبوسا في وجه الآخرين .

2 . تعريف " بارون 1977 : انه شكل من السلوك الموجه بشكل مباشر اتجاه موضوع لهدف إيذاء أو جرح أي كائن قد يكون عادة مدفوعا لتجنب مثل هذا السلوك . (القوي، 1995، صفحة 285)

8-1-أنواع العدوان :

إن للعدوان عدد من الأشكال و الأنواع منها :

أ . العدوان الجسدي : هو الذي يشترك فيه الجسد في الاعتداء على الأخر كالضرب بقبضة اليد و الأرجل ، الشد من الشعر ، الدفع ، الجري وراء الزميل .

ب . العدوان الكلامي : الذي يقف عند حدود الكلام و لا تكون مشاركة الجسد ظاهرة فيه ، مع ما يرافق الكلام أحيانا من مظاهر الغضب ، التهديد ، الشتم و القذف بالسوء .

ج . العدوان الرمزي : الذي يمارس فيه السلوك يرمز إلى الاحتقار الأفراد يقود إلى توجيه الانتباه إلى إهانة تلحق له مثال ذلك الامتناع عن النظر إلى الشخص ورد السلام عليه

د . العدوان المرضي : و هو عبارة ازدياد في طبيعة و شكل السلوك العدواني و ذلك بالعدوانية المصاحبة التي تتضمن فكرة التجاذب الوجداني .

هـ . العدوان العشوائي : قد يكون السلوك العدواني موجها نحو أهداف معينة واضحة و قد يكون أهوج و طائش ذات دوافع غامضة غير مفهومة و أهدافه مشوشة و يقدر خاصة من الأطفال .

و . العدوان المستبدل : هو اتخاذ أي موضوع ببديل ليكون هدف لتفريغ مشاعر العدوانية في حالة استحالة العدوان المباشر على مثير الاستجابة نظرا لقوته أو علو مكانته أو للرفض الاجتماعي القاطع للاعتداء علية و خاصة إذا كان يمثل رمز لقيمة اجتماعية .مما دفع الفرد لتوجيه عدوانيه نحو موضوع أخر مختلف و خاصة إذا كان الموضوع البديل متاحا و غير متوقع التعرض لعواقب سلبية من جراء الاعتداء عليه .

8-2-الفروق الجنسية للعدوان :

لاشك أن الذكور أكثر عدوانا من الإناث و يتجلى هذا في فترة مبكرة من الحياة ، حيث تظهر الفروق بين الجنسين في العديد من الظروف .و لقد كشفت الدراسات التي تناولت الطفولة الوسطى و المراهقة أن الأطفال أنفسهم يدركون أن الذكور أكثر عدوانا من الإناث و يمكن تفسير هذه الفروق عن طريق عوامل بيولوجية التي يمكن اعتبارها مصدر للعدوانية الزائدة عند الذكور إضافة إلى التأثيرات الثقافية و لتجارب الشخصية .لكن غالبا ما ترجع هذه الفروق إلى إنتاج ثقافي و إلى التقاليد السائدة في المجتمع أكثر منها انعكاس للاختلافات البيولوجية . (العيسوي، 1996، صفحة 83).كذلك قام "كايان ماس "بدراسة تتبعية سنة (1960) لمجموعة من الأطفال في سن الطفولة المبكرة و حتى البلوغ . تبين له و جود درجة عالية من ثبات السلوك العدواني لدى البنين أكثر من البنات ، و أرجع ذلك إلى أن العدوان مسموح به خلال مراحل النمو و لكن يحدث ذلك مع البنات . و هناك دراسات أخرى تبين أن البنات أقل ميل من الذكور لممارسة السلوك العدواني و أرجعت ذلك لمجالات الإحباط المتكررة التي يتعرض لها الذكور إثر نشاطاتهم الكثيرة مقارنة بالبنات .

8-3-أسباب العدوان :

1 . الشعور بالفشل و الحرمان : يظهر العدوان أحيانا انعكاسا للحرمان و للحرمان ثلاث صور تسبب العدوان:

. عدوان كاستجابة لتوتر ناشئ عن اسمرار حاجة غير مشبعة .

. عدوان يعقب الحيلولة بين الفرد و ما يرغب فيه .

. عدوان نتيجة هجوم خارجي يسبب الشعور بالألم .

2 . الإحباط : يحدث حين يحول عائق ما دون تحقيق الغرد لأهدافه و إشباعه لحاجاته ، إذ نجد أن فشل الفرد في الحصول على هذا العائق فأنه يتجه بتلك الطاقة العدوانية إلى هدف أخر.

. المرحلة العمرية : ، المرحلة العمرية ما يترتب عنها من خصائص ارتقائية تشكل في حد ذاتها سياقا قد يسهل صدور الاستجابة العدوانية و من أكثر المراحل عدوانا هي مرحلة الشباب ذلك أن خصائصهم النفسية تجعلهم أكثر انفعالا و اقل قدرة على إخفاء مظاهر غضبهم . فضلا على رغبتهم الملحة في تحقيق ذاتهم .(.، 1983)

4 . تعلم العدوان عن الطريق العدواني :يشير "باندورا"إلى أنه من المتحمل أن يتعلم الطفل سلوكا جديدا بمجرد مراقبته لفرد أخر يمارس هذا السلوك . و قد لوحظ ازدياد درجة العدوان

لدى الأطفال الذين يشاهدون نماذج عدوانية كالأفلام الصور مثلا .

أما بالنسبة لاتخاذ الأب و الأم كنموذج للطفل و أثر ذلك في السلوك العدواني فأن الطفل يتخذ والده مثالا يقتدي به .فالكبير عادة ما يكون مثالا عاليا بالنسبة للطفل .فإذا كان سلوكهم عدوانيا كان سلوك الطفل عدوانيا أيضا.

5 . التنشئة الأسرية : إن الأسرة بوصفها أولى المؤسسات الاجتماعية الناقلة للثقافة تمارس دورا جوهريا في غرس الميول الاجتماعي أو كفها لدى الأطفال من خلال الأساليب التي تلجأ

إليها في القيام بدورها في عملية التنشئة الاجتماعية و يتجسد ذلك في المظاهر التالية :

. الإفراط في استخدام العقاب و خاصة البدني .

. تجاهل الأبناء مما يثير لديهم الشعور بالعزلة و الميل الشديد إلى السلوكات العدوانية لتأكيد و جودهم أو لفت الانتباه . أو تفريغ التوتر الناتج عن هذه العزلة التي تسبب بحد ذاتها حالة الإحباط

6 . الغيرة : الأساس في انفعال الغيرة هو متغيرات القلق و الخوف و انخفاض الثقة بالنفس.

. و نتيجة عدم راحة الطفل لنجاح غيرة من الأطفال يكون من الصعب عليه الانسجام معهم أو التشهير بهم و التعاون مع بعضهم أو ربما اتجاهه إلى التشاجر معهم .

و أحيانا يظهر الأمر أكثر و وضوحا بين الطفل و أخيه الذي يتميز عليه ببعض الأشياء كممتلكات أو استحواذ الحب و العطف من الآخرين و هذا ما يجعلنا نشاهد سرعة تغير سلوك الطفل الغيور من الحب و الود تجاه أخيه إلى صراخ و عدوان .

8-4-الفرق بين العنف و العدوان :

عرفه أنطوني ستور "أن العدوان سمة طبيعية في الإنسان ، فالإنسان هو أكثر الأجناس تدميرا لبنى جنسه و أكثر حبا و استمتاعا بممارسة القوة"

أما الفرق بين العنف و العدوان ، فلعدوان أكثر عمومية من العنف و أن كل ماهو عنف يعد عدوانيا و العكس غير صحيح ، فعلى سبيل المثال يعتبر الامتناع عن أداء مهام معينة (الإضراب) عدوانيا سلبيا في حين لا يندرج تحت مفهوم العنف ،وكذلك فإن إطلاق إشاعات تسيء سمعة الطرف الآخر من قبيل العدوان غير المباشر ولكنه لا يحتسب عنفا.

فالعدوان إذن أشمل مدى فهو يشير إلى صورة من السلوك تتضمن غرضا عدائيا، أما العنف فهو صورة التي تتضمن جهودا تستهدف تدمير او إيذاء موضوع ما يتم إدراكه كمصدر بمعنى أن العنف يتضمن أفعالا

عدوانية،ويرى علماء الاجتماع أن الفرق بين العنف و العدوان يمكن في ان العنف يشير إلى العنف الجسدي، فيما يشير العدوان لأي فعل حاقد يميل إلى إلحاق الضرر بشخص آخر و الضرر لا يكون فقط جسديا بل يكون انفعاليا او حرمانا ماديا (طارق، 2007).

8-5-العدوان في المدرسة :

يكون السلوك العدواني أكبر إشاعة في المدارس و يكون عل أشكال من بينها :

. الاستهزاء بالأساتذة و المواد الدراسية .

. احتقار السلطة المدرسية .

. عدم احترام النظام الداخلي للمدارس

ويرجع هذا العدوان إلى عوامل شخصية و اجتماعية منها :

. الشعور بالخيبة الاجتماعية (الإخفاق الدراسي ، فقدان حب المدرسين و الأولياء)

. المبالغة في تقيد الحرية .

الخلاصة :

من خلال ما تطرقنا هذا الفصل يمكن القول بأن ظاهرة العنف هي جزء من العدوان وهي شكل من أشكاله ، و عن الحديث عن هذه الظاهرة في حياة المراهق قادنا إلى تقديم أهم التعريف التي قدمها العلماء وباحثون في علم النفس و ما يستخلصه منها أنها كلها مركزة على المشاكل النفسية التي تعرض لها المراهق في حياته اليومية مع تفاوت نسبتها من شخص لآخر ، عليه فإن هدفنا من كل هو إعطاء تعريف بالعنف وكيفية إعطاء علاج عن طريق النشاط البدني التربوي ودور الأستاذ في هذه العلاقة .

الفصل الثالث
المراهقة

تمهيد

1- مفهوم المراهقة

2- تعريف المراهقة

3- بعض التعاريف المختلفة للمراهقة

4- تحديد مراحل المراهقة

4-1- المراهقة المبكرة (12-14) سنة

4-2- المرحلة الوسطى (15-17)سنة

4-3- المراهقة المتأخرة (18-21)سنة

5- خصائص النمو في مرحلة المراهقة

6- حاجيات المراهق

7- أشكال من المراهقة

7-1- المراهقة المتوافقة

7-2- المراهقة المنطوية

7-3- المراهقة العدوانية

7- 4- المراهقة المنحرفة

8- دور أستاذ التربية البدنية في معالجة مشاكل المراهق النفسية

9- أهمية الرياضة بالنسبة للمراهقين

الخلاصة

تمهيد:

إن المراهقة فترة أو مرحلة جد حساسة من حياة البشر،وهذا باعتبارها مرحلة عبور من الطفولة إلى الرشد تسمح للفرد بالولوج عالم الكبار، ولو تمكن الفرد من اجتياز هذه المرحلة بنجاح لسهل عليه مواصلة مشوار حياته بسهولة وبدون آثار جانبية قد تؤثر عليه و تحدث لديه عقد نفسية يصعب التخلص منها مستقبلا،فمن خلال هذه الفترة – المراهقة – تحدث عدة تغيرات نفسية وعقلية واجتماعية وجسمية للفرد تؤثر عليه بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

ومنه فقد حاولنا في هذا الجزء إعطاء فكرة عن هذه المرحلة الصعبة حتى يسهل لدينا فهم الفرد في هذه المرحلة والتعامل معه بصورة إيجابية بالإضافة إلى التحدث عن خصائص النمو في هذه المرحلة وكذا الحاجات الأساسية للمراهق.

1- مفهوم المراهقة :

إن المراهقة مصطلح نصفي لفترة أو مرحلة من العمر و التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا و تكون خبرته في الحياة محدودة و يكون قد اقترب من النضج العقلي و الجسدي و البدني ، وهي الفترة التي تقع ما بين مرحلة الطفولة و بداية مرحلة الرشد .

وبذلك المراهق لا يعد لا طفلا و لا راشدا إنما يقع في مجال تداخل هاتين المرحلتين ، حيث يصفها **عبد العاليالجسيماني** "بأنها المجال الذي يجدر بالباحثين أن ينشدوا فيه ما يصبون إليه من وسائل و غايات .(الجسيماني، 1994، صفحة 195)

2- تعريف المراهقة :

2-1- المعنى اللغوي :

يعرفها **البهي السيد** :" المراهقة تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم ،وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في قولهم رهق بمعنى غشى أو لحق أو دنى من فالمراهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج ".(السيد، 1956، صفحة 257)

2-2- المعنى الاصطلاحي :

يقول **مصطفى فهمي** :"إن كلمة مراهقة ADOLESCENCE بني ومعنا ADOLESERE النضج البدني الجنسي والانفعالي والعقلي وهنا يتضح الفرق بين كلمة مراهقة وكلمة بلوغ وهذه الأخيرة تقتصر على ناحية واحدة من نواحي النمو ،وهي الناحية الجنسية فنستطيع أن نعرف البلوغ بأنه نضج الغدد التناسلية واكتساب معالم جنسية جديدة تنتقل بالطفل من مرحلة الطفولة إلى بدء النضج ".(فهمي، 1986، صفحة 189)

3- بعض التعاريف المختلفة للمراهقة :

المراهقة مصطلح عام يقصد به عادة مجموعة التحولات الجسدية والسيكولوجية التي تحدث مابين مرحلة الطفولة والرشد.

فيقولLehalle.hالمراهقة هي مرحلة البحث عن الاستقلالية والاندماج بالمجتمع ،وتبدأ من اثني عشر سنة إلى العشرون (12-20)سنة وهي تحديدات غير دقيقة لأن ظهور المراهقة ومدتها تختلفان حسب الجنس والظروف الاجتماعية والاقتصادية ،كما تتميز بتحديد النشاط الجنسي إلى جانب نمو القدرات العقلية على التفكير المنطقي والتجرد والتخيل.(LEHALLE.H, 1985, p. 13)

ويعرفهاHorrocksبأنها " الفترة التي تكسر فيها المراهقة شرنقة الطفولة ليخرج إلى العالم الخارجي ،ويبدأ في التفاعل معه والاندماج فيه ".(بدر، 1980 ، صفحة 27)

من خلال جميع هذه التعاريف السابقة نقول أن المراهقة هي مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد ،حيث تعتبر من المراحل الحساسة في حياة الفرد ،وذلك لما يحدث فيها من تغيرات فيزيولوجية وجسمية ونفسية التي تؤثر بصورة بالغة على حياة الفرد في المراحل التالية من عمره.

4- تحديد مراحل المراهقة :

إن مرحلة المراهقة هي مرحلة تغير مستمر لذا من الصعوبة تحديد بدء مرحلة المراهقة ونهايتها ،فهي تختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر ،فالسلالة والجني والنوع والبيئة لها آثار كبيرة في تحديد مرحلة المراهقة وتحديد بدايتها ونهايتها ،كذلك يختلف علماء النفس أيضا في تحديدها ،بعضهم يتجه إلى التوسع في ذلك فيرون أن فترة المراهقة يمكن أن نضم إليها الفترة التي تسبق البلوغ وهم بذلك يعتبرونها ما بين سن العاشرة وسن الحادي والعشرون (10-21) بينما يحصرها بعض العلماء في الفترة ما بين سن الثالثة عشر وسن التاسعة عشر (13-19) .

وبداية المراهقة تختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر ،فبعض الأفراد يكون بلوغهم مبكرا في سن الثانية عشر أحيانا ،وبعضهم قد يتأخر بلوغه حتى سن السابعة عشر .(عزت، 1945، صفحة 09)

وفيما يلي أقسامها كما جاءت في كتاب "**علم نفس النمو للطفولة والمراهقة** " لمؤلفه حامد عبد السلام :

4-1- المراهقة المبكرة (12-14) سنة :

تمتد منذ بدء النمو السريع الذي يصاحب البلوغ حوالي سنة إلى سنتين بعد البلوغ لاستقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد.

في هذه المرحلة المبكرة يسعى المراهق إلى الاستقلال ويرغب دائما في التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساس بذاته وكيانه ويصاحبها التفطن الجنسي الناتج عن الاستثارة الجنسية التي تحدث جراء التحولات البيولوجية ونمو الجهاز التناسلي عند المراهق .(زهران، 1995، الصفحات 252-263)

4-2- المرحلة الوسطى (15-17)سنة :

يطلق عليها أيضا المرحلة الثانوية وما يميز هذه المرحلة هو بطئ سرعة النمو الجنسي نسبيا مع المرحلة السابقة وتزداد التغيرات الجسمية والفيزيولوجية من زيادة الطول والوزن واهتمام المراهق بمظهره الجسمي وصحته الجسمية وقوة جسمه ويزداد بهذا الشعور بذاته.

4-3- المراهقة المتأخرة (18-21)سنة :

يطلق عليها بالذات مرحلة الشباب ، حيث أنها تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات الحاسمة التي يتخذ فيها اختيار مهنة المستقبل وكذلك اختيار الزواج أو العزوف ،وفيها يصل النمو إلى مرحلة النضج الجسمي ويتجه نحو الثبات الانفعالي والتبلور لبعض العواطف الشخصية مثل : الاعتناء بالمظهر الخارجي وطريقة الكلام والاعتماد على النفس والبحث عن المكانة الاجتماعية وتكون لديه نحو الجماليات ثم الطبيعة والجنس الآخر. (زهران، 1995، الصفحات 289-352)

5- خصائص النمو في مرحلة المراهقة :

5-1- النمو الجسمي :

في هذه المرحلة تظهر الفروق التي تميز تركيب جسم الفتى والفتاة بصورة واضحة كما يزداد نمو عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام وبذلك يستعيد الفرد إتزانه الجسمي ويلاحظ أن الفتيان يتميزون بالطول وثقل الوزن عند الفتيات ،وتصبح عضلات الفتيان قوية في حين تتميز عضلات الفتيات بالطراوة والليونة.(فرج، 1998 ، صفحة 74)

5-2- النمو المورفولوجي :

تتميز هذه المرحلة بضعف التحكم في الجسم ،حيث تمثل مرحلة غياب التوازن في النمو بين مختلف أطراف الجسم وهذا نتيجة لعوامل غير المتوازنة إذا أنه تبعا لاستطالة الهيكل العظمي فإنه احتياطات الدهون تبدأ في الزوال خاصة عند الذكور ،كما أن العضلات تستطيل مع استطالة الهيكل العظمي ،ولكن دون زيادة في الحجم وهذا يميز الذكور بطول القامة ونحافة الجسم ،كما أن الأطراف السفلى تستطيل أسرع من الجذع والأطراف العليا وفي هذه المرحلة يبدأ ظهور التخصص الرياضي.الذي يعتمد بنسبة كبيرة على البنية المورفولوجية لجسم الرياضي.(حمادة، 1996، صفحة 121)

5-3- النمو النفسي :

تعتبر مرحلة النمو النفسي عند المراهق مرحلة من مراحل النمو ،حيث تتميز بثروة وحيرة واضطراب يترتب عليها جميعا عدم تناسق وتوازن ينعكس على انفعال المراهق مما يجعله حساسا إلى درجة بعيدة ،وأهم هذه الحساسيات والانفعالات وضوحا هي : (خوري، 2000، صفحة 91)

1-خجل بسبب نموه الجسمي إلى درجة يظنه شذوذا أو مرضا .

2- إحساس شديد بالذنب يثيره انبثاق الدافع الجنسي بشكل واضح .

3- خيالات واسعة وأمنيات جديدة وكثيرة

4-عواطف وطنية ،دينية وجنسية.

5- أفكار مستحدثة وجديدة .

كما ينمو عند المراهق الفكر النقدي وسعة الملاحظة ،ويصبح مضادا للعادات والتقاليد ومبتعدا عن القيم العائلية ويتبع سياسة الهروب نحو الأمام ،وهذا عن طريق حلم اليقظة ويصبح كثير البحث عن الإمكانيات التي تمكنه من إبراز شخصيته ،ومرحلة لتنمية المقدرة عن التحكم في الانفعالات خلال مواقف اللعب المختلفة .(كاشف، 1991، صفحة 166)

5-4- النمو الاجتماعي :

في هذه المرحلة يبلغ الطفل مرحلة النضج حيث ينعكس هذا النضج في نموه الاجتماعي الواضح ، فيبدو المراهق إنسانا يرغب في أخذ مكانة في المجتمع وبالتالي يتوقع من المجتمع أن يقبله كرجل أو امرأة .

كما يبدأ المراهق بإظهار الرغبة الاجتماعية من حيث الانضمام إلى النوادي والأحزاب أو الجمعيات على اختلاف ألوانها مما يؤمن له شعورا بالانتماء إلى المجتمع كإنسان ذي قيمة فعالة .

أما الشيء الملفت للنظر في هذه المرحلة فهو ميل الجنس إلى عكسه لأنه على هذا الميل يتوقف بقاء الجنس البشري لذلك ترى المراهق مهتما بمظهره الخارجي وذاته الجسمية من أجل جذب اهتمام الآخرين من الجنس الآخر نحو شخصه ،مما يترتب عليه ميل اجتماعي جديد للمشاركة فيما بعد لأن يكون إنسانا قادرا على بناء مستقبله . (خوري، 2000، صفحة 111)

5-5- النمو العقلي والمعرفي :

في هذه المرحلة العمرية يكون المراهق غير قادر على استيعاب ولا فهم المجرد كمنا تكون اهتماماته هي محاولة معرفة المشكلة العقائدية ،وهي المرحلة التي تبدأ في التفكير في المستقبل وهكذا شيئا فشيئا تتبلور لديه الاتجاهات الفكرية ويبدأ في البحث عن تكسير سلسلة الطفولة .(ويتج، 1994، صفحة 50)

كما يلاحظ أو المراهق يقترب من النضج ويحصل لديه نمو معتبر في القدرات العقلية ،مما يؤدي إلى حب الإبداع ،واكتشاف الأمور التي تبدو غامضة ،والبحث عن أشياء ومثيرات جديدة.(زهران، 1995، صفحة 377)

5-6- النمو الوظيفي :

في هذا الجانب الكثير من الباحثين لفتوا الانتباه إلى أن النمو الوظيفي يبرز بعض الميول بالنسبة للنمو المورفولوجي ،ومن بين علامات هذا الميول نلاحظ تذبذب وعدم التوازن الوظيفي للجهاز الدوراني التنفسي أي نقص في السعة التنفسية والتي أرجعها (جودان) GODAINإلى بقاء القفص الصدري ضيق ،وهنا يدخل دور الرياضة أو بالتدقيق "**التربية التنفسية** "ويلاحظ كذلك اتساع عصبي حسب GAMAVAراجع إلى توازن وتطور القلب وهذا بالتأقلم مع الاحتياجات الوظيفية الجديدة فيزداد حجمه ويبدأ بالاستناد على الحجاب الحاجز الذي يمثل له وضعية جيدة ومناسبة للعمل حيث أن القدرة المتوسطة للقلب تتراوح بين 200-220 سم^3.

بينما القدرة الحيوية تتراوح بين 1800-3000 سم^3 وتعمل شبكة الأوعية الدموية – المرتبطة بحجم الجسم – دور الوسيط بين القلب والأعضاء وهذا ما يعطيها أهمية لا تقل عن أهمية القلب والرئتين في العملية التنفسية للمراهق أثناء العمل أو الجهد البدني .(حسنين، 1990، الصفحات 98- 99)

5-7- النمو الحركي :

تتعارض الآراء بالنسبة لمجال النمو الحركي في مرحلة المراهقة ،فلقد اتفق كل من "**جوركن**"،"**هامبورجر**" و "**مانيل** " على أن حركات المراهق في بداية المرحلة تتميز بالاختلال في التوازن والاضطراب بالنسبة لنواحي التوافق والتناسق والانسجام ،وأن هذا الاضطراب الحركي يحمل الطابع الوقتي ،إذ لا يلبث المراهق بعد ذلك أن تبدل حركاته لتصبح أكثر توافقا وانسجاما عن ذي قبل ،أي أن مرحلة المراهقة هي "فترة الارتباك الحركي وفترة الاضطراب".

إلا أن " **ماتييف**" أشارت إلى أن النمو الحركي في مرحلة المراهقة لا يتميز بالاضطراب ولا ينبغي أن نطلق على هذه المرحلة مصطلح الأزمة الحركية للمراهق بل على العكس من ذلك يستطيع الفرد في هذه المرحلة أن يمارس العديد من المهارات الحركية ويقوم بتثبيتها . (فرج، 1998 ، صفحة 71)

كما أن هذه الفترة تمثل انفراجا في المستوى بالنسبة للأفراد العاديين من ناحية والموهوبين من ناحية أخرى ،وبذلك فهي ليست مرحلة تعلم ولكنها مرحلة أداء مميز ، حيث نرى تحسنا في المستوى في بداية المرحلة وثباتا واستقرار حركيا في نهايتها.(أحمد، 1996 ، صفحة 185)

5-8- النمو الانفعالي :

انفعالات المراهق تختلف في أمور كثيرة عن انفعالات الأطفال وكذلك الشباب ،يشمل هذا الاختلاف في النقاط التالية :

- تمتاز الفترة الأولى من المراهقة فترة انفعالات عنيفة فيثور المراهق لأتفه الأسباب .
- المراهق في هذه المرحلة لا يستطيع أن يتحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية فهو يصرخ ويدفع الأشياء عند غضبه ونفس الظاهرة تبدو عليه عندما يشعر بالفرح فيقوم بحركات لا تدل على الاتزان الانفعالي .
- يتعرض بعض المراهقين لحالات اليأس والقنوط والحزن نتيجة لما يلاقونه من إحباط ،تتميز المرحلة بتكوين بعض العواطف الشخصية تتجلى في اعتناء المراهق بمظهره بطريقة كلامه إلى الغير.
- يسعى المراهق إلى تحقيق الاستغلال الانفعالي أو النظام النفسي عن الوالدين .
- بالرغم من حاجة المراهق إلى الرعاية إلا أنه يميل إلى نقد الكبار. (أحمد، 1996 ، الصفحات 177 - 183)

5-9- النمو الجنسي :

يعتبر هذا النمو من ملامح النمو البارزة والواضحة في مرحلة المراهقة وعلامة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة وهي نتيجة منطقية لمجموعة التغيرات البسيكولوجية في هذه المرحلة .

عندما تبدأ مرحلو المراهقة ويحدث البلوغ نلاحظ أنه يطرأ على الأعضاء الجنسية نشاط حيث تبدأ الغدد التناسلية في صنع الخلايا الجنسية وهذه المرحلة لا تعني أن الطفل قادر على التناسل ،ولكنها تعتبر مرحلة تكييف على النضج الصفات الجنسية الأولى .

أما الصفات الجنسية الثانوية فإنها مصدر التمايز بين الذكور والإناث.(الشافعي، 2000، صفحة 213)

6- حاجيات المراهق :

يعتبر **كمال دسوقي** " إن الحاجة هي الظروف أو الموقف الذي يتطلب العمل للوصول إلى هدف معين منها الحاجات البيولوجية التي تتميز بها كل الكائنات الحية المتمثلة في الأكل و الشرب ففي سبيل المثال البقاء و حاجات اجتماعية كما يسميها البعض حاجات نفسية " .(الدسوقي، 1979، صفحة 121) أما **فاخر عاقل** فيرى " أن للمراهق نفس الحاجات الجسدية التي تكون للأطفال و الراشدين و نفس حاجاته الاجتماعية إلا أنها تختلف في شدتها و معناها ".

6-1- الحاجة للمكانة :

يقول **فاخر عاقل:**" يريد المراهق أن يكون شخصا مهما ذو قيمة ، كما يريد أن تكون له مكانة في جماعته ، و يتميز بمكان الراشدين و أن يتخلى عن موضعه كطفل،لهذا ليس من الغريب أن نرى المراهق يقوم ببعض تصرفات الكبار كما أنه يرفض أن يعامل معاملة الصغار ،أو أن يطلب منه القيام بأعمال الأطفال ،ثم أن المكانة التي يطلبها بين رفاقه من مكانته عند أبويه " فالمكانة التي يرغب المراهق تحقيقها قد تحددها في الفريق الرياضي خاصة عند فوزه ،ونجاحه في مقابلة رياضية ما إذ أن هذا يشعره أن له مكانة ودور يلعبه في المجتمع الذي يعيش فيه وبالتالي تكون له مكانة اجتماعية .(عاقل، 1982، صفحة 118)

6-2- الحاجة للاستقلال :

يقول **فاخر عاقل** "أن المراهق حريص على تحمل المسؤولية ويقوم بأعمال على وجه حسن ويظهر قدرة الإبداع والإنجاز رغم قيامه ببعض الأخطاء".(عاقل، 1982، صفحة 119)

فالمراهق قد يحقق استقلاليته عن طريق ممارسته للرياضة إذ أن هذه الاستقلالية تبدأ عند اختياره لنوع الرياضة التي يريد ممارستها دون تدخل الأهل في ذلك ويكون بذلك قد تخلى عن قيود الأهل.

6-3-الحاجة الجنسية :

نادىFrieud.s" وأتباعه من علماء التحليل النفسي بأن حرمان الحاجة الجنسية هو من العلل الأساسية "

لسوء توافق الشخصية والاضطرابات العصبية ،وكما أثبتت دراسته على أن الطفل يكون له إلحاح جنسي لغرض اكتشاف الجسم وحين يبلغ مرحلة المراهقة ، نجد أن هذه الحاجة تقوى وتأخذ شيء آخر وهو الإشباع الجنسي ".(الدسوقي، 1979، صفحة 134)

كما دلت دراسات كينسي"أن فترة المراهقة هي فترة رغبات جنسية قوية وبين أن ما يزيد عن 90%من المراهقين في أمريكا يكونون فاعلين نسبيا عند السن 15 سنة .(زهران، علم النفس، نمو الطفل والمراهق، 1981 ، صفحة 318)

الحاجة الجنسية عادة ما تتحقق في مجتمعنا عن طريق الزواج أما في حالة المراهق الذي ينمو نموا جنسيا وتقوى رغباته الجنسية ،فإن الحاجة الجنسية يمكن أن توجه إلى نشاط آخر يسلكه المراهق والرياضة قد تكون أفضل وسيلة لتحقيق شخصيته السوية بعيدة عن كل انحراف جنسي ،إذ أن بعض المحللين النفسانيين يرون أن خلال فترة البلوغ هناك شخصية غريزية عدوانية يحاول الفتى من خلالها أن يخفف منها وذلك بتوجيهها نحو نشاطات كالرياضة وبعض الهوايات كالموسيقى .(عاقل، 1982، صفحة 120)

6-4-الحاجة إلى تحقيق الذات والانتماء:

تقول **عواطف أبو العلى**"إن تحقيق الذات هو أن يستطيع المراهق تحقيق إمكانياته وتنميتها إلى أقصى حد ممكن يستطيع الوصول إليه ،فيدرك كل ما لديه من قدرات أو يمر بالخبرات التي يستطيع أن يباشرها في جو يشعره بالطمأنينة ويسود الإحساس بالانتماء ".

كما أن هذه الحاجة مرتبطة بالحاجة إلى المودة والعاطفة ، فالألفة التي تنبثق من داخل الأسرة تنتشر داخل هذا المجتمع الصغير لتنتقل إلى الجماعات الأخرى التي يجد فيها المراهق أن له مكانته الخاصة .(العلاء، بدون سنة، صفحة 138)

بهذا فإن انتماء المراهق لفريق رياضي قد يجعله يستفيد ويفيد هذا المجتمع الصغير عن طريق ما يقدمه من أعمال رياضية خاصة عند تحقيق النجاح كما أنه قد يستخدم ما لديه من إمكانيات في صالح الفريق الرياضي ربما هذا ما يشعره بالرضا ويحسسه بالانتماء .

6-5-الحاجة للعطف والحنان :

يقول **كمال دسوقي** " تتمثل في شعور المراهق بأنه محبوب كفرد ،وأنه مرغوب فيه لذاته ،وأنه موضع حب واعتزاز ،وهذه الحاجة ناشئة من حياة الأسرة العادية ،فهي التي تخلق الشعور بالحب عند المراهق وتتكون لديه ما يسمى بالأمان النفسي العاطفي ،وهذا ضروري لانتظام حياة المراهق النفسية ،لذلك لا بد من إتباع هذه الحاجة عنده بكل ما يستطيع الوالدين حتى يحافظ على صحته النفسية وتتكون لديه روح التعاون والمحبة ولن يكون عدوانيا متخوفا من الآخرين ".(الدسوقي، 1979، صفحة 138)

ولعل هذه الحاجة قد تتحقق في الفريق الذي يمارس فيه المراهق الرياضة ، إذ أن التعاون الموجود بين أفراد الفريق والأهداف المشتركة بينهم قد يجعله يشعر بحبهم له والاهتمام بها .

6-6- الحاجة للنشاط والراحة :

يرى **كمال الدسوقي** " إن النشاط يبعث الرضا والارتياح كما أن له آثار جسمية تنشأ عن رياضة أعضاء الحس العادية أي الظاهرة كالعين مثلا ،كما لوحظ أن كل أثر على أجهزة الجسم يكوم جديد ولكن غير مؤلم يؤدي إلى المتعة والسرور لكونه خبرة جديدة تضاف إلى سابق المعارف ".(الدسوقي، 1979، صفحة 121)

كما يؤكد أيضا **أبو العلاء عواطف** في هذا المجال يقول " إن المراهق في حاجة إلى تفريغ الطاقة في نشاط يميل إليه ويتفق مع قدراته "إلا أن النشاط إلى الحركة والنشاط يقبلها السكون والراحة فالتوازن بين نشاط الجسم وحركته وسكونه وراحته لابد منه من الناحية البيولوجية لاطراد النمو،إن فترات النشاط الطويلة أو الزائدة عن الحاجة ترهق ممتلكات المراهق الجسمية والانفعالية والعقلية ،إذ أن الفرد المتعب الجسم أو المرهق الحواس يظهر عموما عنيدا ،سهل الإثارة وليس في حالة تسمح له بالاستفادة من التجارب التي يتعلمها".(العلاء، بدون سنة، صفحة 56)

وهكذا تكون الرياضة نشاط يسلكه المراهق لعله يحقق الراحة والرضا والارتياح ،بشرط ألا يتعدى هذا النشاط الرياضي إمكانيات المراهق كما يقول المثل " إن تعدى الشيء عن حده انقلب إلى ضده ".

إن مختلف التغيرات التي تطرأ على المراهق تتطلب توفير بعض الحاجيات حتى يتحقق له النمو السليم،ولعل الرياضة هي أحسن وسيلة لتحقيق مختلف الحاجيات التي ذكرناها سابقا .

7- أشكال من المراهقة :

توجد 4 أنواع من المراهقة :

7-1- المراهقة المتوافقة : من سماتها :

- ♦ الاعتدال والهدوء النسبي والميل إلى الاستقرار .
- ♦ الإشباع المتزن وتكامل الاتجاهات والاتزان العاطفي .
- ♦ الخلو من العنف والتوترات الانفعالية الحادة .
- ♦ التوافق مع الوالدين والأسرة ، فالعلاقات الأسرية القائمة على أساس التفاهم والوحدة لها أهمية كبيرة في حياة الأطفال ، فالأسرة تنمي الذات وتحافظ على توازنها في المواقف المتنوعة في الحياة. (حسن، 1981 ، صفحة 24)

- العوامل المؤثرة في المراهقة المتوافقة :

- المعاملة الأسرية السمحة التي تتم بالحرية والفهم واحترام رغبات المراهق وعدم تدخل الأسرة في شؤونه الخاصة ، وعدم تقييده بالقيود التي تحد من حريته فهي تساعده في تعلم السلوك الصحيح والاجتماعي السليم ولغة مجتمعه وثقافته وتشبع حاجاته الأساسية .(تركي، 1990، صفحة 173)
- توفير جو من الصراحة بين الوالدين والمراهق في مناقشة مشكلاته .
- شعور المراهق بتقدير الوالدين واعتزازهما به وشعوره بتقدير أقرانه وأصدقائه ومدرسيه وأهله وسير حال الأسرة وارتفاع المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي للأسرة .
- تشغل وقت الفراغ بالنشاط الاجتماعي والرياضي وسلامة ا لصحة العامة ، تزد على ذلك الراحة النفسية والرضا عن النفس .

7-2- المراهقة المنطوية : من سماتها مايلي :

- الانطواء : هو تعبير عن النقص في التكيف للموقف أو إحساس من جانب الشخص أنه غير جدير لمواجهة الواقع ، لكن الخجل والانطواء يحدثان بسبب عدم الألفة بموقف جديد أو بسبب مجابهة أشخاص

غرباء ، أو بسبب خبرات سابقة مؤلمو مشابهة للموقف الحالي التي تحدث للشخص خجلا وانطواء . (نعيمة، بدون سنة، صفحة 160)

– التفكير المتمركز حول الذات ومشكلات الحياة ونقد النظم الاجتماعية .

– الاستغراق في أحلام اليقظة التي تدور حول موضوعات الحرمان والحاجات الغير مشبعة والاعتراف بالجنسية الذاتية.

– محاولة النجاح المدرسي على شرعية الوالدين .

العوامل المؤثرة فيها : –

– اضطراب الجو الأسري:الأخطاء الأسرية التي فيها : تسلط وسيطرة الوالدين ، الحماية الزائدة ، التدليل، العقاب القاسي .....الخ .

– تركيز الأسرة حول النجاح مما يثير قلق الأسرة والمراهق .

– عدم إشباع الحاجة إلى التقدير وتحمل المسؤولية والجذب العاطفي .

7–3– المراهقة العدوانية : (المتمردة) من سماتها :

– التمرد والثورة ضد المدرسة ، الأسرة والمجتمع .

– العداوة المتواصلة والانحرافات الجنسية : ممارستها باعتبارها تحقق له الراحة واللذة الذاتية .

مثل : اللواط ، العادة السرية ، الشذوذ ، المتعة الجنسية ....الخ .(الديدي، 1995 ، صفحة 153)

– **العناد** : هو الإصرار على موقف والتمسك بفكرة أو اتجاه غير مصوغ والعناد حالة مصحوبة بشحنة انفعالية مضادة للآخرين الذين يرغبون في شيء ، والمراهق يقوم بالعناد بغية الانتقام من الوالدين والغير من الافراد ، ويظهر ذلك في شكل إصرار على تكرار تصرف بالذات .(نعيمة، بدون سنة، صفحة 157)

– الشعور بالنقص والظلم وسوء التقدير والاستغراق في أحلام اليقظة والتأخر الدراسي.

7– 4– المراهقة المنحرفة : من سماتها ما يلي :

– الانحلال الخلقي التام والجنوح والسلوك المضاد للمجتمع .

- الاعتماد على النفس الشامل والانحرافات الجنسية والإدمان على المخدرات .
- بلوغ الذروة في سوء التوافق .
- البعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك .

العوامل المؤثرة فيها :

- المرور بخبرات حادة ومريرة وصدمات عاطفية عنيفة وقصور في الرقابة الأسرية .
- القسوة الشديدة في المعاملة وتجاهل الأسرة لحاجات هذا المراهق من حاجات جسمية ونفسية واجتماعية...الخ
- الصحبة المنحرفة أو رفاق السوء وهذا من أهم العوامل المؤثرة .
- الفشل الدراسي الدائم والمتراكم ،سوء الحالة الاقتصادية للأسرة .

هذا فإن أشكال المراهقة تتغير بتغير ظروفها والعوامل المؤثرة فيها وإن هذه تكاد تكون هي القاعدة ،وكذلك تؤكد هذه الدراسة أن السلوك الإنساني مرن مرونة يسمح بتعديله .

وأخيرا فإنها تؤكد قيمة التوجيه والإرشاد والعلاج النفسي في تعديل شكل المراهقة المنحرفة نحو التوافق والسواء.(زهران، علم النفس، نمو الطفل والمراهق، 1981 ، صفحة 440)

8- دور أستاذ التربية البدنية في معالجة مشاكل المراهق النفسية :

إن بعض الأخصائيين النفسيين يرون أن المراهقة أزمة طويلة يجتازها الفرد خلال سنين و يعتقدون أنه ما لم يتفهم الأساتذة و الآباء هذه المرحلة و ما يصاحبها من مشكلات نفسية و اجتماعية ، فالمراهق يحتاج إلى حبهم و عطفهم و تفهمهم و إرشادهم لأنه يشعر بالحرارة و خيبة الأمل و الضياع إذا لم يجد من حب الأهل و الأستاذ. و لكي يكون أستاذ التربية البدنية قادرا عل توجيه الطلبة ينبغي أن يعد بحيث يكون قادرا على خلق المجال النفسي في الفصل الذي يستطيع الطلبة بذل أقصى ما يستطيعون من استغلال قدراتهم و استعداداتهم و على الحفاظ بالاتزان النفسي و تنمية اتجاهات الاجتماعية السليمة (عاقل، 1967 ، صفحة 10).

9- أهمية الرياضة بالنسبة للمراهقين :

إن الرياضة عملية تسلية و ترويح لكلا الجنسين ، هذا حيث أنها تحضر المراهق فكريا و بدنيا كما تزوده من المهارات والخبرات الحركية من أجل التعبير عن الأحاسيس والمشاعر النفسية المكتظة التي تؤدي إلى اضطرابات نفسية وعصبية عند انفجاره فيتحصل المراهق من خلالها على جملة من القيم المقيدة التي لا يستطيع تحصيلها في الحياة الأسرية ، كما تعمل الحصص التدريبية على صقل مواهب الرياضي وقدراته النفسية والبدنية وفق متطلبات العصر ، وأنجح منهج لذلك هو مكيف الحصص الرياضية من أج لشغل وقت الفراغ الذي يحس فيه الرياضي بالقلق والملل وبعد الرياضة يتعب المراهق عضليا وفكريا فيستسلم حتما للراحة والنمو بدلا من أن يستسلم للكسل والخمول ، ويضيع وقته فيما لا يرضي الله ولا النفس ولا المجتمع ، وعند مشاركة المراهق في التجمعات الرياضية والنوادي الثقافية من أجل ممارسة مختلف أنواع النشاطات الرياضية ، فإن هذا يتوقف على ما يحس به عن طريق التغيرات الجسمية والنفسية والعقلية التي يمر بها .

- ❖ إعطاء المراهق نوعا من الحرية وتحميله بعض المسؤوليات التي تتناسب مع قدراته واستعداداته كحرية اختيار أماكن اللعب مثلا .
- ❖ التقليل من الأوامر والنواهي .
- ❖ مساعدة المراهق على اكتساب المهارات والخبرات المختلفة في الميادين الثقافية والرياضية لتوفر الوسائل والإمكانيات والجو الذي يلائم ميول المراهق فهو دائما في حاجة ماسة إلى النصح والإرشاد والثقة والتشجيع ، فعلى المدرب أداء دوره في إرشاد وتوجيه وبث الثقة في حياة المراهقين طوال مشوارهم الرياضي .(رزيق، 1986 ، صفحة 15)

– الخلاصة :

من خلال كل ما تم تقديمه عن فترة المراهقة ،نستطيع القول بشكل عام بان مرحلة المراهقة تعد إحدى أهم مراحل النمو والنضج للإنسان نظرا لما تحتوي من تغيرات وتحولات جسمية ،نفسية ،اجتماعية حركية ،بدنية.....الخ

هذه التحولات إذا حسن استغلالها وتطويرها بشكل متناسق وفعال أمكننا الوصول بالمراهق إلى مرحلة الرشد وهو في أحسن قدراته الجسمية والنفسية أي يعد بطريقة حسنة ليصبح فردا فعالا ومنتجا في المجتمع الذي يعيش فيه ،وعلى العكس من ذلك تماما فعند أي خلل في هاته الفترة الحرجة يؤدي إلى تأثيرات عميقة على نفسية المراهق تستمر معه طوال ما تبقى من مشوار حياته وقد تؤدي في بعض الحالات الصعبة إلى الانحراف الاجتماعي ،والذي يعد من أخطر الأضرار التي يمكن للمراهق مواجهتها مستقبلا إذا لم تتم رعايته في فترة المراهقة .

وعليه فقد ارتأينا دراسة هاته المرحلة من كل الجوانب حتى تكون لدينا نظرة و لو صغيرة عن الأفراد الذين نعني بصدد التعامل معهم ، و أردنا أن نلقي الضوء و لو بالقليل عن هذه الفترة ، و التي تحتاج إلى عناية خاصة من طرف الآباء و المربين و المدربين ، من حيث أسلوب التعامل ،فلا بد أن تتاح الفرص الكافية للمراهق للتعبير عن نفسه و الاستغلال العقلاني و الموزون لإمكانياته و طاقاته و قدراته ، بالإضافة إلى إعطاء جرعات من الثقة في النفس دون الخروج عن المثل العليا و محاولة صقل و تطوير مواهبه و توجهاته حسب ميوله و رغباته الذاتية و الشخصية و في الختام لا يسعنا إلا القول بأن مرحلة المراهقة مرحلة جد حساسة من حياة الإنسان إذا صلحت و استغلت بشكل ايجابي وجد الفرد نفسه راشد من دون مشاكل تعيقه ، أما إذا فشلت و أهملت فإن الفرد سيعيش مع ما تبقى من حياته من دون أهداف واضحة ، ولا تفكير سليم و يجد نفسه بشكل أو بآخر يعيش على هامش المجتمع ، وهذا بدوره يؤدي به إلى العزلة و الابتعاد ، وإما الانحراف .

الباب الثاني

الدراسة الميدانية

الفصل الأول
منهجية البحث و الإجراءات الميدانية

تمهيد

1- منهج البحث

2- مجتمع و عينة البحث

3- متغيرات البحث

4- مجلات البحث

5- أدوات البحث

6- الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة

7- الدراسة الإحصائية

8- صعوبات البحث

تمهيد :

إن بحثنا هذا ما هو إلى دراسة لأهم المشاكل التي تواجه التربية البدنية، و تؤدي إلى عدم استغلال إمكانياتها المادية و البشرية و تمثلت هذه الدراسة في " دور التربية البدينة و الرياضية في الحد من العنف المدرسي بين مراهقي 15-18 سنة" .

و بغرض حصر موضوع بحثنا و تحديد جوانب الدراسة قمنا بتوزيع استمارة استبيانيه إلى أساتذة التربية البدنية و الرياضية و تلاميذ بثانويا تولاية مستغانم و بعد استرجاعها قمنا بعرض البيانات و النتائج و إعطاء التحاليل و التفسيرات الممكنة بما يتوافق مع طبيعة السؤال و الأخذ بعين الاعتبار الفرضيات المقترحة و كذا الدراسة النظرية في موضوع البحث. فبدأنا في هذا الفصل لإبراز الدراسة الميدانية التي قمنا بها ثم طرق و منهجية البحث.

اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي من خلاله قمنا بدراسة الموضوع من كل جوانبه .

1- منهج البحث :

استخدمنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي. حيث يقوم المنهج الوصفي بوصف الظاهرة المراد دراستها و المعلومات الدقيقة عنها و يعتمد على دراستها كما هي موجودة في الواقع ثم التعبير عنها كيفا و ذلك بوصف و توضيح خصائصها و بعد ذلك التعبير الكمي و ذلك لإعطائها وصف رقمي يصف حجم الظاهرة و يمكن تعريف المنهج الوصفي انه طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي و منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية ، و يتضمن ذلك عدة عمليات كتحديد الغرض منه و تعريف المشكلة وتحليلها و تحديد نطاق و مجال المسح و فحص جميع الوثائق المتعلقة بها و تفسير النتائج للوصول إلى استنتاجات و استخدامها لأغراض معينة (عمار، 1995، صفحة 25). و يرتكز المنهج الوصفي على عدة أسس و منها الاستعانة بتقنيات جمع البيانات كالمقابلة، الاستمارة الاستبيانية ،و الملاحظة و كذا وصف الظاهرة المدروسة كما و كيفا و دراسة أسبابها و شروط تصحيحها و اختيار عينات ممثلة لمجتمع البحث و ذلك توفيرا للجهد و الوقت و اصطناع التجريد لتميز الظاهرة المدروسة.

2- مجتمع و عينة البحث:

2-1 مجتمع البحث :

المجتمع الذي تمت علية الدراسة لفئة أساتذة التربية البدينة و الرياضية و تلاميذ الثانوي التي تم إختيارها بطريقة عشوائية لأنها تعطي فرص متكافئة لكل الأساتذة و التلاميذ بغض النظر عن مستوياتهم و خصائصهم بالإضافة أن الاختبار العشوائي الذي هو أبسط طرق الاختبار،كما طبقنا الاستبيان في مجتمع البحث على أستاذ التربية البدينة و الرياضية و التلاميذ.

و تعتبر من أهم المراحل في البحث العلمي التي يهتم بها الباحث و تعرف على أنها جزء من الكل، نقوم باختيارها بطريقة معينة لدراستها من أجل التحقق من الظاهرة ، كما تعرف أنها مجموعة من الافراد تختار بطرق مختلفة من مجتمع كبير لدراسة الظاهرة فيه ، كما عرفها محمد شفيق " العينة هي مجموعة من الافراد يبني الباحث عمله عليها و هي مأخوذة من مجتمع اصلي يكون تمثيله صادق" (شفيق، 2006 ، صفحة 204)

2-2 عينة البحث :

هو الجزء الذي يجري عليه البحث من أساتذة التربية البدينة و الرياضية وتلاميذ في المرحلة الثانوية من مجتمع البحث و تتمثل هذه العينة في 10 أساتذة للتربية البدينة و الرياضية و 60 تلميذ من الطور الثانوي بولاية مستغانم.

3- متغيرات البحث:

و ذللك قصد الحصول على نتائج واضحة و موثوق فيها يشترط على كل باحث أن يضبط متغيرات بحثه حتى يعزل المتغيرات التي قد تعرقل البحث، حيث كانت متغيرات بحثنا كالآتي :

. **المتغير المستقل:** يتمثل في التربية البدينة و الرياضية

. **المتغير التابع:** يتمثل في العنف المدرسي

4- مجالات البحث :

4-1 المجال البشري: هو عبارة عن تلاميذ عددهم 60 تلميذ أعمارهم من 15 إلى 18 سنة و أساتذة عددهم 10 أساتذة.

4-2 المجال الجغرافي: و يقصد به النطاق المكاني لإجراء الدراسة وقد قمنا بإجراء بحثنا في بعض الثانويات بولاية مستغانم.

4-3 المجال الزمني:

و تضمنت هذه المرحلة كيفية تصميم أدوات البحث بعد وضع تصور مبدئي لحظة أداء الدراسة و مناقشتها مع الأستاذ (فيفري 2014).

* مرحلة جمع البيانات. (أفريل-ماي 2014)

* مرحلة تفريغ البيانات ثم جدولتها و تحليلها إحصائيا (ماي 2014).

* أما مرحلة الأخيرة هي مرحلة تحليل البيانات و تفسيرها و كتابة التقرير النهائي للبحث و النتائج.(ماي 2014).

5- أدوات البحث :

5-1 : تصميم الأداة : من الأدوات المستعملة كثيرا في المنهج الوصفي نجد الاستبيان ، و بحكم معرفة طبيعة الدراسة المتناولة التي تدخل ضمن هذا الإطار فقد اقترحنا استبيان واحد موزع على العينتين للتعرف على الاتجاهات و الخصائص التي تبين الدور و الفروق الفردية لفئة الأساتذة و التلاميذ.

5-2-الاستبيان :هو وسيلة للحصول على إجابات لعدد من الأسئلة المكتوبة على نموذج وضع لهذا الغرض و يقوم المجيب بملء الاستمارة .

- أنواع الأسئلة الموجودة في الاستبيان:

- الأسئلة المغلقة : هي الاسئلة التي تتضمن أجوبة محددة (الإجابة بنعم أو لا)

خصائصها :

*التقليل من الخطأ على تفسير المعلومات .

*عدم حاجته للوقت و الجهد المطلوبين للأسئلة المفتوحة .

*تسهيل عمل الباحث على تلخيص النتائج و تحليلها.

- الأسئلة النصف المغلقة (نصف مفتوحة) : هي الاسئلة التي تتضمن مزيج من الاسئلة المغلقة و المفتوحة و هي الأكثر شيوعا.

خصائصها :

*مساعدة الباحث في الحصول على معلومات بطرق مختلفة.

*تعطي الفرصة للمستجوب في التعبير عن رايه بوضوح.

***العوامل الرئيسية التي تدخل في اختيار الاستبيان** :

* الثبات

* الصدق

* الموضوعية

5-2-1 محتوى الاستبيان: يحتوي على فرضيتين فالفرضية الأولى تحتوي 18 سؤال مقسمة على 3 محاور مقسمة كالآتي:

المحور الأول : أسئلة علاقة التلميذ بحصة التربية البدنية والرياضية و التي تنحصر في (1-2-3-4-5-6-7)

المحور الثاني : أسئلة علاقة التلميذ بزملائه و التي تنحصر في (8-9-10-11-12-13-14)

المحور الثالث : أسئلة علاقة التلميذ مع أستاذ التربية البدنية والرياضية و التي تنحصر في (15-16-17-18).

أما الفرضية الثانية مقسمة إلى 11 سؤال مقسمة على محور واحد وهو كالتالي :

المحور الرابع : يتضمن أسئلة علاقة الأستاذ بالتلميذ و التي تنحصر في (19-20-21-22-23-24-25-26-27-28-29).

6- الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة:

أ- صدق المحكمين:

إن صدق الاستبيان من أهم الأمور التي يجب على الباحث مراعاتها عند القيام بالبحث، بحيث يعرض على مجموعة من الخبراء و الأساتذة المختصين كمحكمين ، بحيث عرضنا على مجموعة من الأساتذة حيث رفضوا بعض العبارات وقمت بتصحيحها.

ب . ثبات الاستبيان:

وزعت الاستبيان على10 أستاذ و 60 تلميذ و قد اخترنا تلاميذ الثانوي و طلبنا منهم الإجابة بصدق و موضوعية.

7- الدراسة الإحصائية :

هي عبارة عن عمل لجمع المعطيات الإحصائية و تحليلها و من ثم القيام بحسابات تسمح بترجمة موضوعية لنتائج الاستبيان، إذ تم الاعتماد في هذه الدراسة على الطريقة الإحصائية الثلاثية الموضحة كما يلي:

ن ← 100%

ع ← س%

$$\Leftrightarrow \quad س\ \% = \frac{ع \times 100}{ن}$$

حيث:

ن = عدد العينات

ع = عدد الإجابات المعبر عنها

س = نسبة الإجابة المعبر عنها

8- صعوبات البحث:

تماطل بعض المدراء في السماح لنا بإنجاز البحث خلال عرقلة البرنامج المسطر للجانب التطبيقي للبحث.
عدم الأخذ بجدية في الرد على الأسئلة من طرف التلاميذ.

الفصل الثاني
عرض و تحليل النتائج

1-عرض و تحليل النتائج

1-1-عرض و تحليل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ

1-2- عرض و تحليل نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة

2- الاستنتاجات

3- مناقشة النتائج بالفرضيات

3-1- مناقشة النتائج بالفرضيات الجزئية

3-2- مناقشة الفرضية العامة

4- الخاتمة العامة

5- اقتراحات

6- مصادر و مراجع

ملاحق

1- عرض و تحليل النتائج:

1-1-عرض و تحليل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ:

❖ **المحور الأول: علاقة التلميذ بحصة التربية البدنية والرياضية**

تحليل السؤال 1 :ماذا تعني لك حصة التربية البدنية والرياضية؟

العينة / الجواب	ترفيهية	حصة أساسية
عدد التلاميذ	44	16
النسبة المئوية	73,33	26,67

الجدول رقم: 1

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن 73,33% من التلاميذ يرى بأن حصة التربية البدنية و الرياضية ترفيهية في حين يرى 26,67% من التلاميذ أنها حصة أساسية.

و منه نستنتج أن حصة التربية البدنية و الرياضية حصة ترفيهية في نظر التلاميذ.

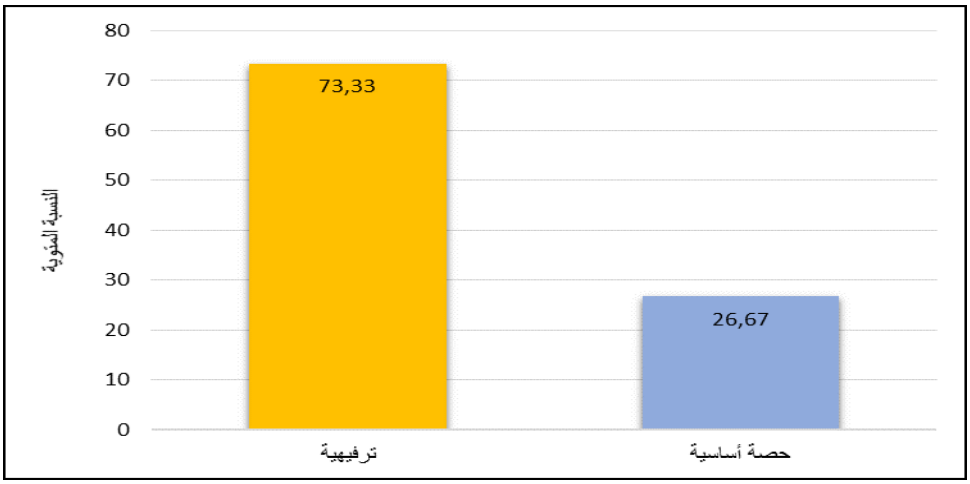

رسم بياني رقم 1 يوضح عدد إجابات العينة عن السؤال رقم 1

تحليل السؤال 2 :ما هو شعورك و أنت مقبل على حصة التربية البدنية و الرياضية؟

العينة / الجواب	متحمس	عادي	مرتاح
عدد التلاميذ	42	18	0
النسبة المئوية	70,00	30,00	0,00

الجدول رقم: 2

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن 70% من التلاميذ يقبلون متحمسين على حصة التربية البدنية و الرياضية في حين 30% من التلاميذ شعورهم عادي أثناء ذلك.

و منه نستنتج أن التلاميذ يتحمسون لحصة التربية البدنية و الرياضية.

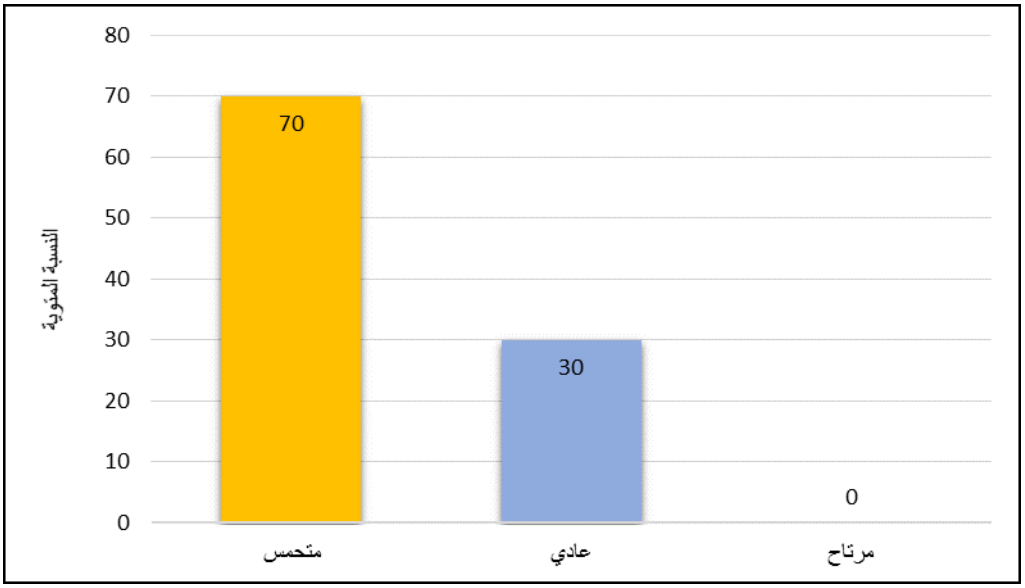

رسم بياني رقم 2 يوضح عدد إجابات العينة عن السؤال رقم 2

تحليل السؤال 3 :هل تتعرض لضغوطات قبل حصة التربية البدنية والرياضية؟

العينة / الجواب	نعم	لا
عدد التلاميذ	10	50
النسبة المئوية	16,67	83,33

الجدول رقم: 3

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن 16,67% من التلاميذ يتعرض لضغوطات قبل الحصة في حين أن 83,33 منهم لا يتعرضون للضغوطات.

و منه نستنتج أن التلاميذ لا يتعرضون للضغوطات قبل حصة التربية البدنية و الرياضية.

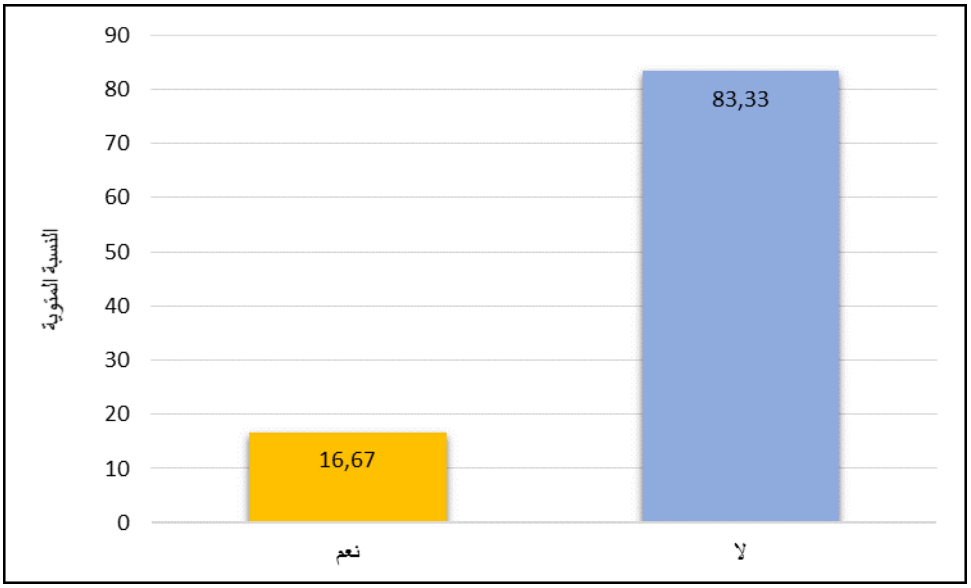

رسم بياني رقم 3 يوضح عدد إجابات العينة عن السؤال رقم 3

تحليل السؤال 4 :إذا كان نعم ما نوع الضغوطات؟

العينة / الجواب	نفسية	اجتماعية	إدارية
عدد التلاميذ	10	0	0
النسبة المئوية	16,67	0,00	0,00

الجدول رقم: 4

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن 16,67% من التلاميذ يتعرضون للضغوطات النفسية في حين أنهم لا يتعرضون لأي من الضغوطات الاجتماعية أو الإدارية قبل حصة التربية البدنية و الرياضية.

و منه نستنتج أن التلاميذ الذين يتعرضون للضغوطات تكون ضغوطات نفسية.

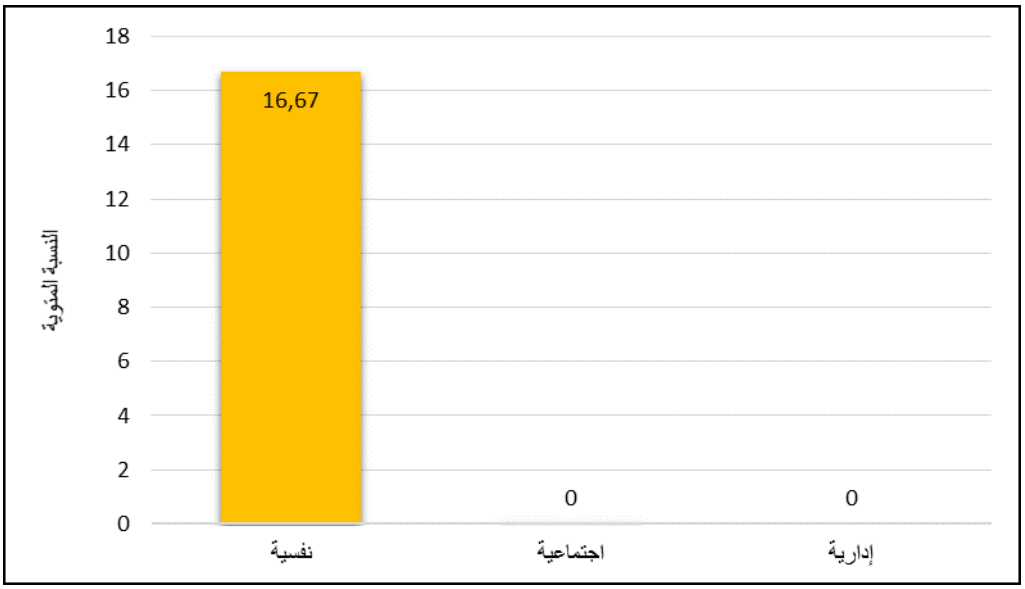

رسم بياني رقم 4 يوضح عدد إجابات العينة عن السؤال رقم 4

تحليل السؤال 5 :هل تشعر بأنك مقيد في حصة التربية البدنية و الرياضية؟

العينة / الجواب	نعم	لا
عدد التلاميذ	6	54
النسبة المئوية	10,00	90,00

الجدول رقم: 5

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن 90% من التلاميذ ليسوا مقيدين بحصة التربية البدنية و الرياضية في حين 10% من التلاميذ يشعرون أنهم مقيدين.

و منه نستنتج أن التلاميذ ليسوا مقيدين بحصة التربية البدنية و الرياضية.

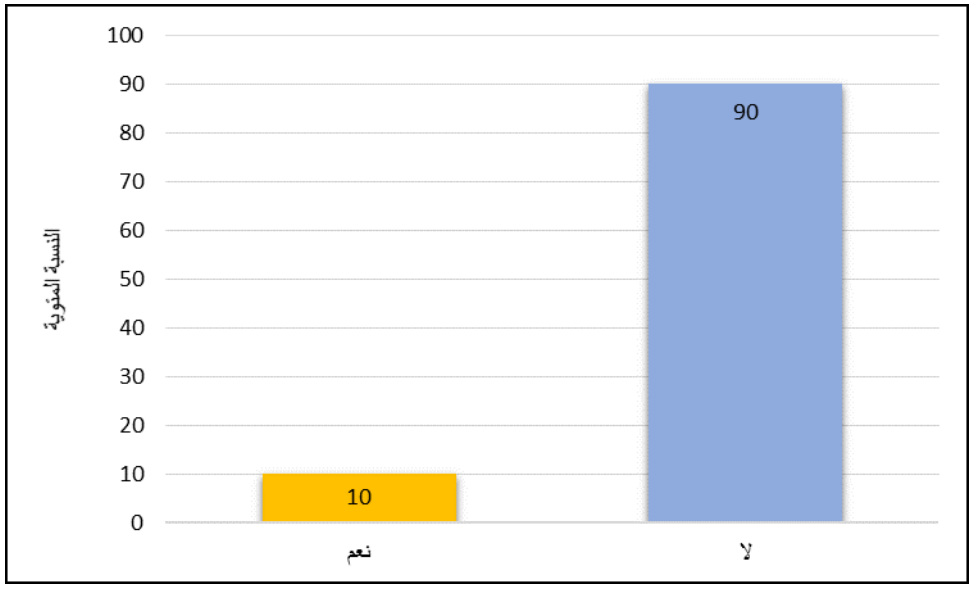

رسم بياني رقم 5 يوضح عدد إجابات العينة عن السؤال رقم 5

تحليل السؤال 6 :ما نوع النشاط الذي تحب ممارسته؟

العينة / الجواب	فردي	جماعي
عدد التلاميذ	4	56
النسبة المئوية	6,67	93,33

الجدول رقم: 6

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن 6,67% من التلاميذ يفضلون النشاط الفردي في حين 93,33% من التلاميذ يفضلون النشاط الجماعي.

و منه نستنتج أن النشاط الجماعي هو المفضل لدى التلاميذ و هذا يبين أن لديهم حب لروح الجماعة.

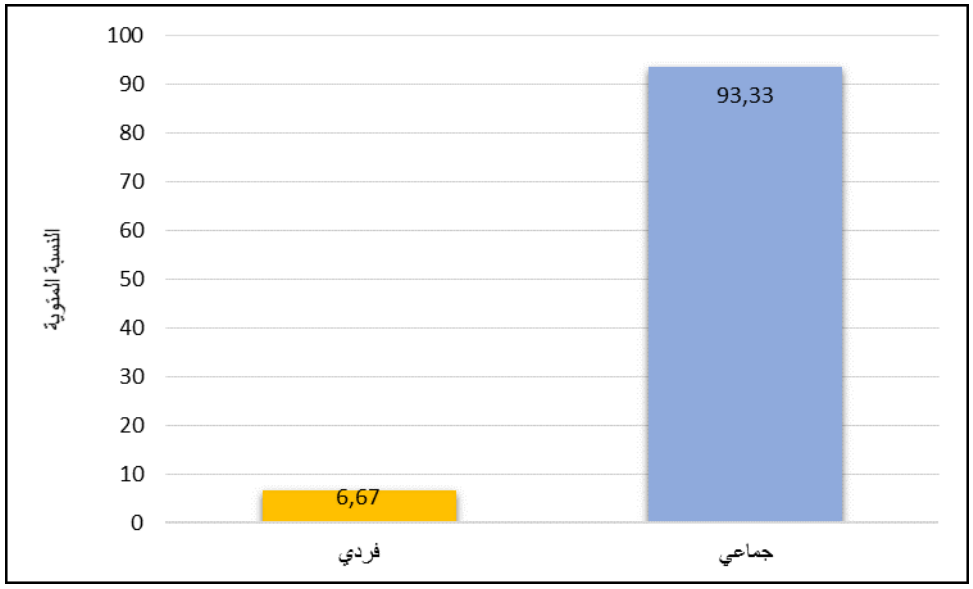

رسم بياني رقم 6 يوضح عدد إجابات العينة عن السؤال رقم 6

تحليل السؤال 7 :هل لحصة التربية البدنية والرياضية أثر على حالتك النفسية؟

العينة / الجواب	نعم	لا
عدد التلاميذ	46	14
النسبة المئوية	76,67	23,33

الجدول رقم: 7

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن 76,67% من التلاميذ تؤثر حصة التربية البدنية على حالتهم النفسية في حين 23,33% من التلاميذ لا تؤثر في نفسيتهم.

و منه نستنتج أن لحصة التربية البدنية و الرياضية تأثير على الحالة النفسية للتلميذ.

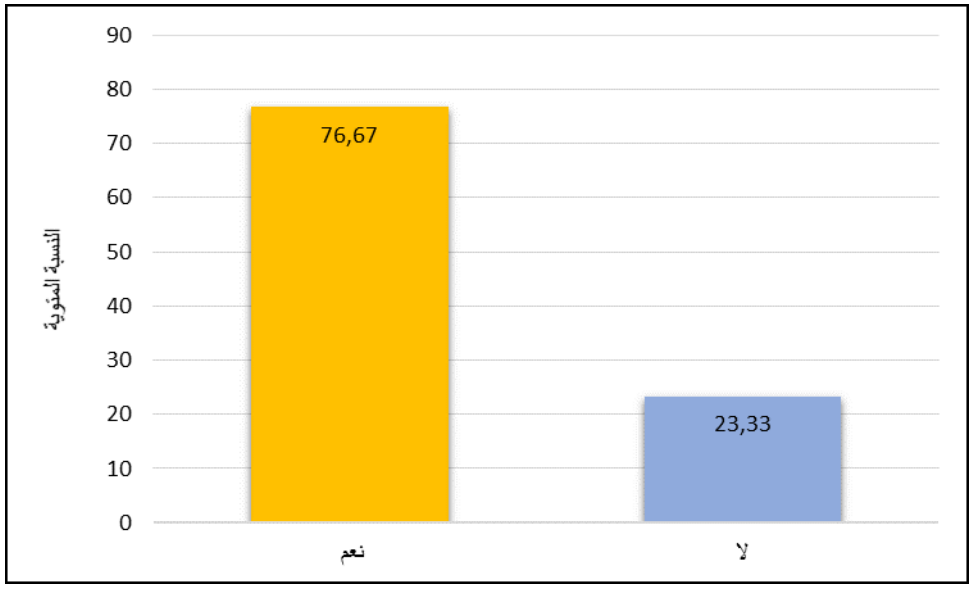

رسم بياني رقم 7 يوضح عدد إجابات العينة عن السؤال رقم 7

❖ **المحور الثاني: علاقة التلميذ بزملائه**

تحليل السؤال 8 :ما هو موقفك عند حدوث مشكلة مع زميلك؟

العينة / الجواب	عادي	عنيف
عدد التلاميذ	38	22
النسبة المئوية	63,33	36,67

الجدول رقم: 8

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن 63,33% من التلاميذ يكون موقفهم عادي عند حدوث مشكل مع أحد الزملاء أما 36,67% منهم يكونون عنيفين في هذا الموقف.

و منه نستنتج أنه عند حدوث مشكل بين التلاميذ يكون موقفهم عادي.

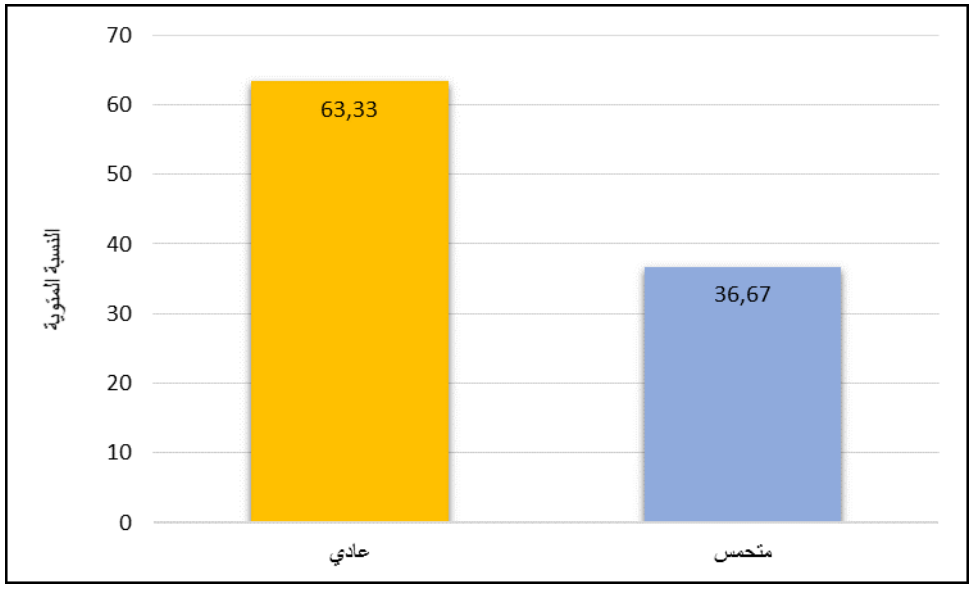

رسم بياني رقم 8 يوضح عدد إجابات العينة عن السؤال رقم 8

تحليل السؤال 9 :في حالة تقليل الزميل الاحترام لك، هل تعتدي عليه؟

العينة / الجواب	نعم	لا
عدد التلاميذ	26	34
النسبة المئوية	43,33	56,67

الجدول رقم: 9

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن 43,33% من التلاميذ أجابوا بنعم في حين أن 56,67% من التلاميذ أجابوا بلا.

و منه نستنتج أن عند تقليل التلميذ الاحترام لأحد زملائه أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية تكون هناك حالة نفسية مستقرة و لا يعتدي عليه.

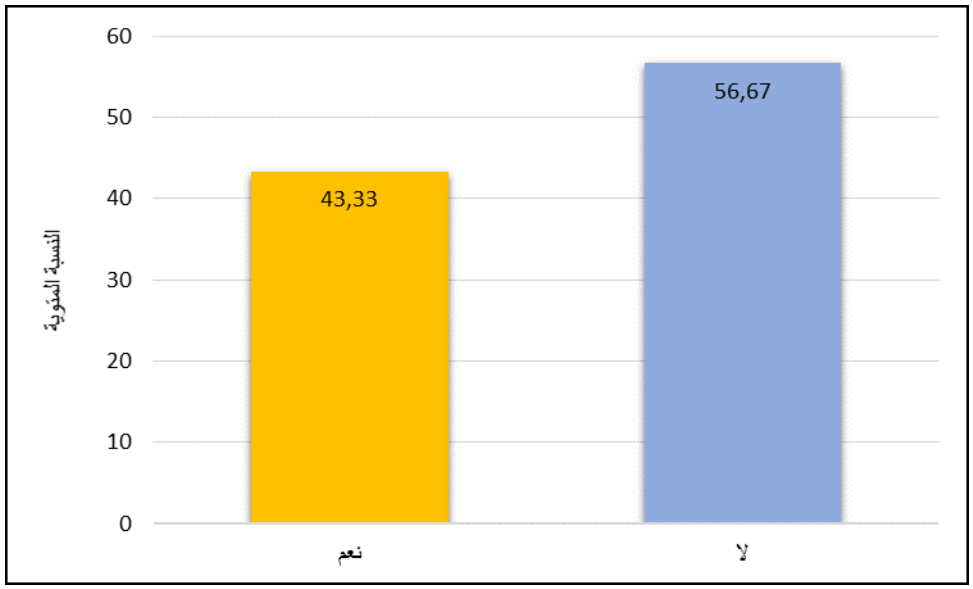

رسم بياني رقم 9 يوضح عدد إجابات العينة عن السؤال رقم 9

تحليل السؤال 10 :في حالة اعتدى عليك زميلك قبل حصة ت.ب.ر، ما هو رد فعلك؟

العينة / الجواب	الرد بالمثل	ضبط النفس
عدد التلاميذ	44	16
النسبة المئوية	73,33	26,67

الجدول رقم: 10

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن 73,33% من التلاميذ ردوا بالمثل في حين 26,67% يستطيعون ضبط أنفسهم.

و منه نستنتج أنه في حالة الاعتداء على التلميذ قبل حصة التربية البدنية و الرياضية يكون رده بالمثل.

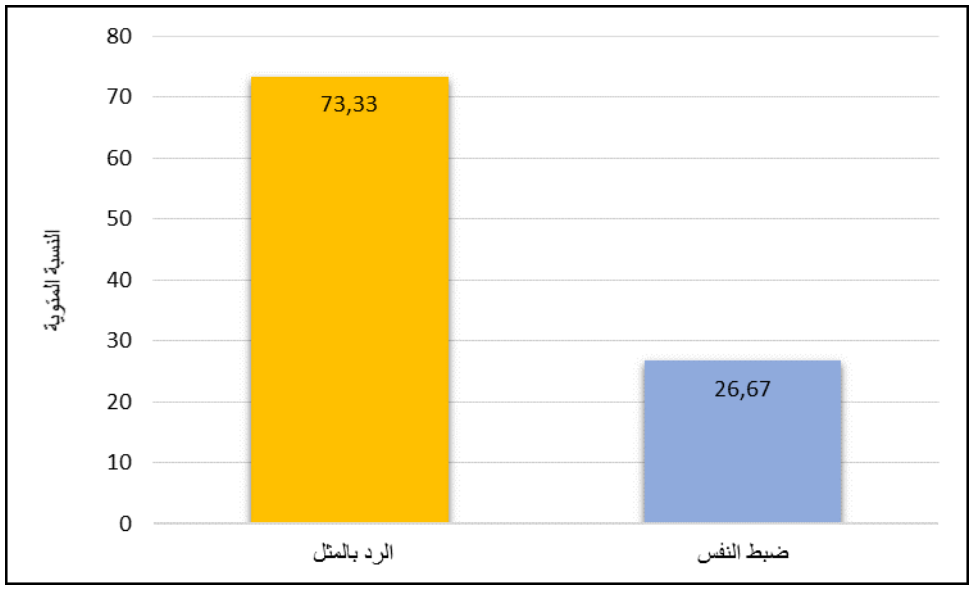

رسم بياني رقم 10 يوضح عدد إجابات العينة عن السؤال رقم 10

تحليل السؤال 11 :كيف يكون رد فعلك إذا سخر منك زملائك؟

العينة / الجواب	الرد بالمثل	الشتم	اللامبالاة
عدد التلاميذ	20	10	30
النسبة المئوية	33,33	16,67	50,00

الجدول رقم: 11

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن 33,33% يقومون بالرد بالمثل في حين 16,67% يردون بالشتم و 50%كان ردهم باللامبالاة.

و منه نستنتج أن التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية في حالة السخرية لا يبالون بذلك.

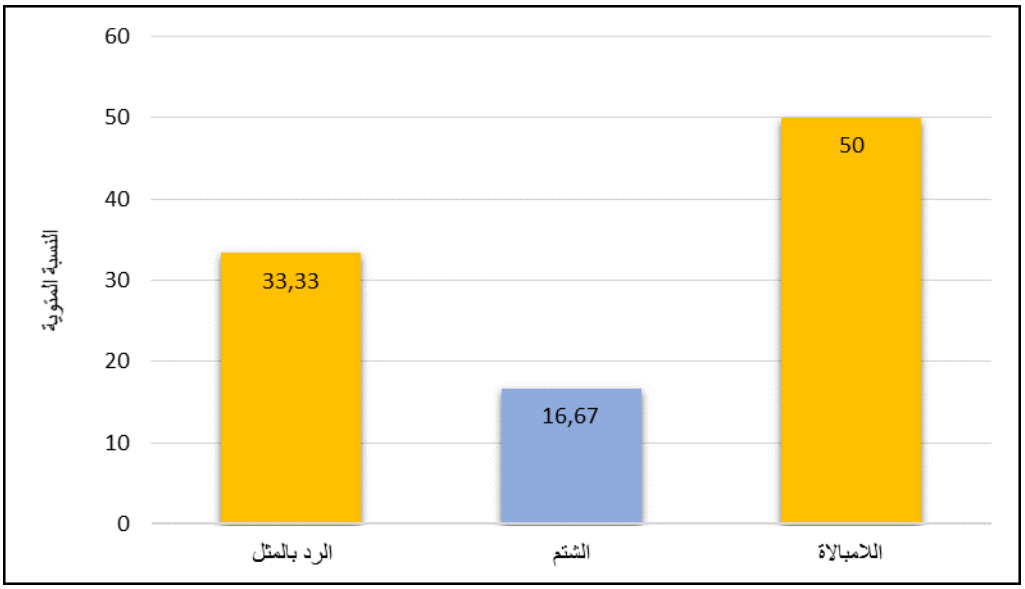

رسم بياني رقم 11 يوضح عدد إجابات العينة عن السؤال رقم 11

تحليل السؤال 12 :ما هي الأسباب التي تؤدي بك إلى استخدام العنف؟

العينة / الجواب	الغضب	التوتر	الحالة النفسية
عدد التلاميذ	48	2	10
النسبة المئوية	80,00	3,33	16,67

الجدول رقم: 12

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن 80% من التلاميذ قالوا الغضب في حين 3,33% من التلاميذ التوتر و 16,67 من التلاميذ كانت الحالة النفسية السبب في ذلك.

و منه نستنتج أن السبب المباشر الذي يؤدي إلى استخدام العنف هو الغضب.

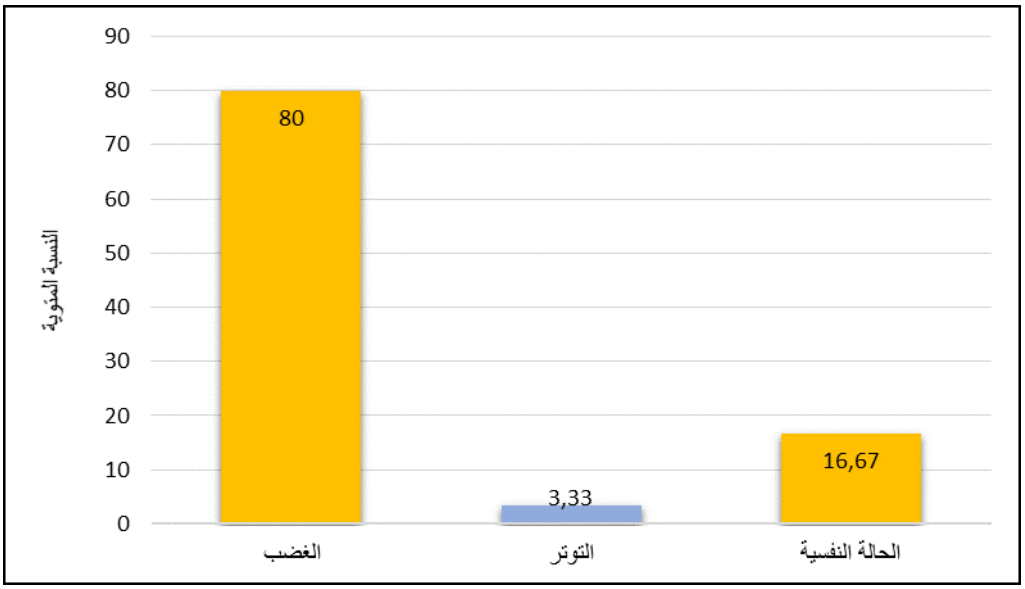

رسم بياني رقم 12 يوضح عدد إجابات العينة عن السؤال رقم 12

تحليل السؤال 13 :ما هو رد فعلك عندما يعتدي عليك زميلك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

العينة / الجواب	الرد بالمثل	تشتكيه للأستاذ	ضبط النفس و اللامبالاة
عدد التلاميذ	16	14	30
النسبة المئوية	26,67	23,33	50,00

الجدول رقم: 13

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن 26,67% من التلاميذ ردوا بالمثل و 23,33% يشتكون إلى الأستاذ و 50% من التلاميذ يقومون بضبط النفس و اللامبالاة.

و منه نستنتج أن التلاميذ في حصة التربية البدنية عندما يعتدي عليهم أحد يكونون ضابطين أنفسهم و يقومون باللامبالاة.

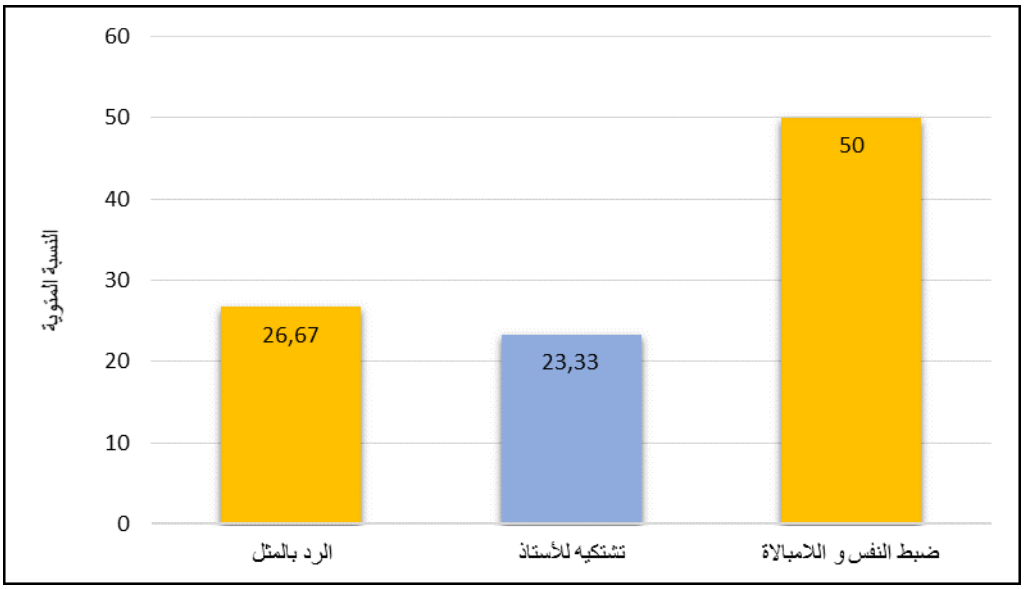

رسم بياني رقم 13 يوضح عدد إجابات العينة عن السؤال رقم 13

تحليل السؤال 14 :هل تشعر بأن علاقتك جيدة مع زملائك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

العينة / الجواب	نعم	لا
عدد التلاميذ	50	10
النسبة المئوية	83,33	16,67

الجدول رقم: 14

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن 83,33% من التلاميذ أجابوا بنعم في حين 16,67% منهم أجابوا بلا.

و منه نستنتج أن التلاميذ لديهم علاقة جيدة مع زملائهم.

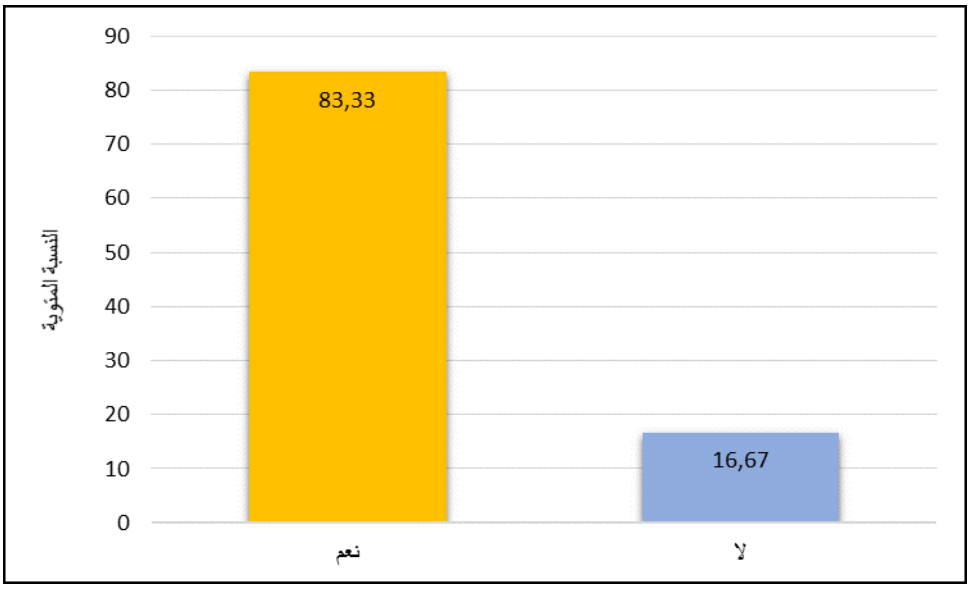

رسم بياني رقم 14 يوضح عدد إجابات العينة عن السؤال رقم 14

❖ **المحور الثالث: علاقة التلميذ مع أستاذ التربية البدنية والرياضية**

تحليل السؤال 15 :كيف هي علاقتك مع أستاذ التربية البدنية والرياضية؟

العينة / الجواب	عادية	حسنة و وطيدة	مضطربة
عدد التلاميذ	14	44	2
النسبة المئوية	23,33	73,33	3,33

الجدول رقم: 15

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن 73,33% من التلاميذ أجابوا حسنة و وطيدة في حين 23,33% أجابوا عادية و 3,33% أجابوا بأنها مضطربة.

و منه نستنتج أن علاقة التلاميذ بأستاذ التربية البدنية علاقة حسنة و وطيدة.

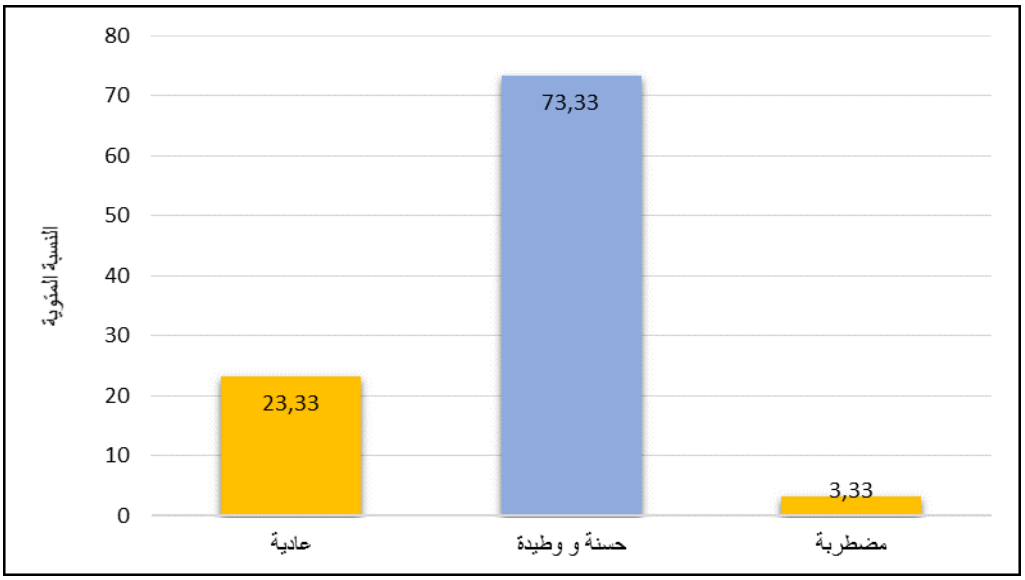

رسم بياني رقم 15 يوضح عدد إجابات العينة عن السؤال رقم 15

تحليل السؤال 16 :ما هو موقفك إذا حدث لك مشكل مع أستاذ التربية البدنية والرياضية؟

العينة / الجواب	تبقي المشكل بينكما	تغادر الحصة	تشتكيه للإدارة
عدد التلاميذ	46	12	2
النسبة المئوية	76,67	20,00	3,33

الجدول رقم: 16

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن 76,67% من التلاميذ يبقون المشكل بينهم و بين الأستاذ في حين 20%يغادرون الحصة و 3,33% يشتكون للإدارة.

و منه نستنتج أن التلميذ يبقي المشكل بينه و بين استاذ التربية البدنية و الرياضية.

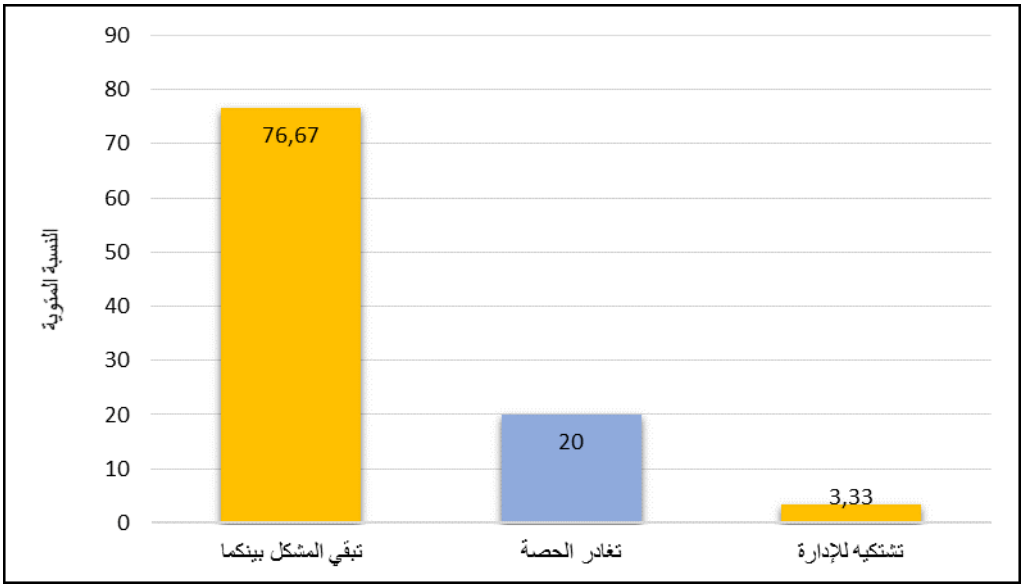

رسم بياني رقم 16 يوضح عدد إجابات العينة عن السؤال رقم 16

تحليل السؤال 17 :كيف يكون رد فعلك إذا وبخك أستاذ التربية البدنية والرياضية أمام زملائك؟

العينة / الجواب	تتقبل بهدوء	تكمل الحصة في انزعاج	مغادرة الحصة
عدد التلاميذ	40	16	4
النسبة المئوية	66,67	26,67	6,67

الجدول رقم: 17

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن 66,67% من التلاميذ يتقبلون بهدوء في حين 26,67% يكملون الحصة في انزعاج و 6,67% يغادرون الحصة.

و منه نستنتج أن التلميذ يتقبل توبيخ أستاذ التربية البدنية و الرياضية بهدوء.

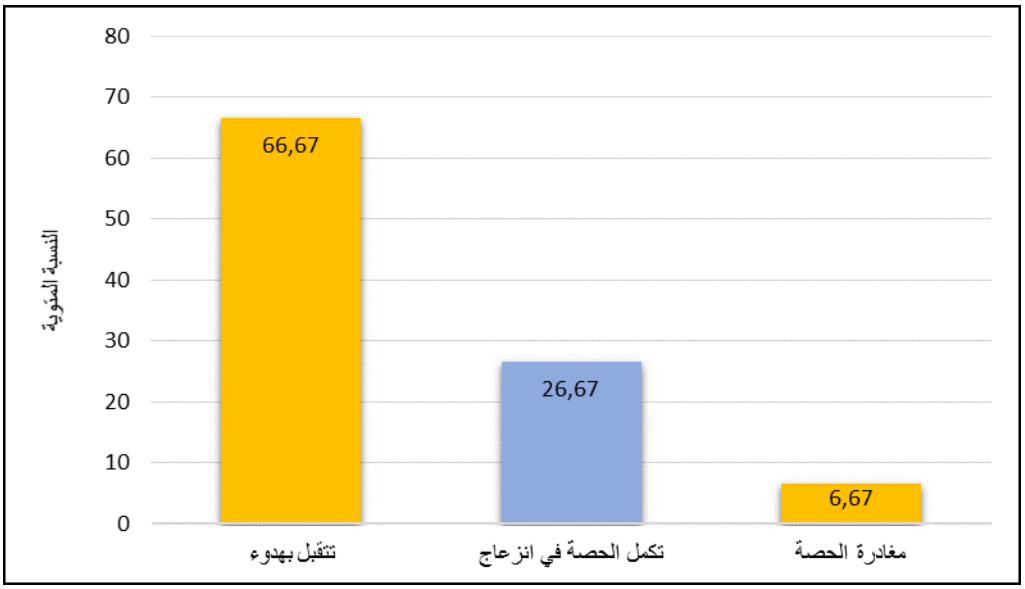

رسم بياني رقم 17 يوضح عدد إجابات العينة عن السؤال رقم 17

تحليل السؤال 18 :هل تكن الضغينة لأستاذ التربية البدنية والرياضية إذا كان هناك فرق في معاملته بينك وبين زملائك؟

العينة / الجواب	نعم	لا
عدد التلاميذ	6	54
النسبة المئوية	10,00	90,00

الجدول رقم: 18

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن 90% كان جوابهم لا 10% أجابوا بنعم.

و منه نستنتج أن التلاميذ لا يكنون الضغينة لأستاذ التربية البدنية و الرياضية.

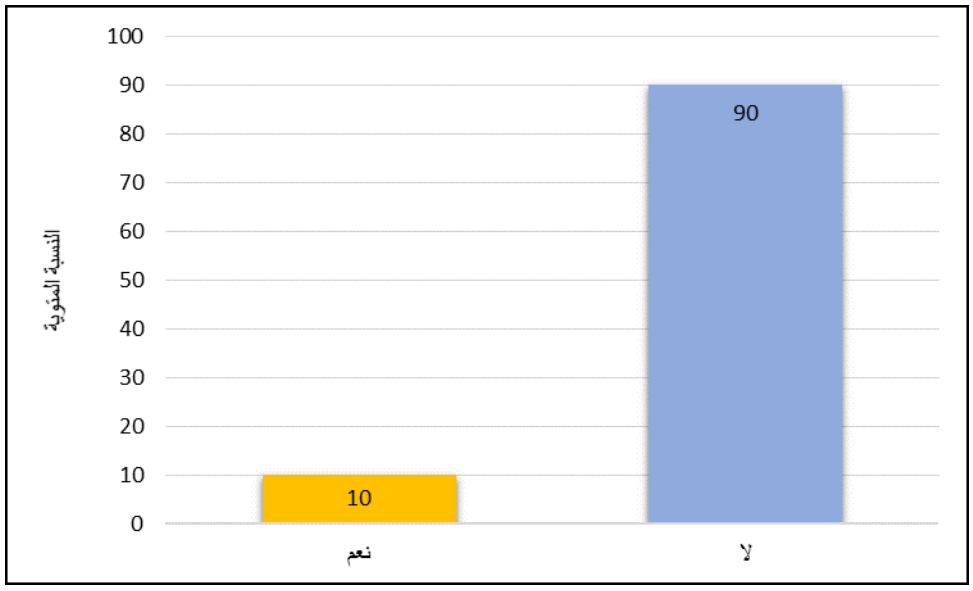

رسم بياني رقم 18 يوضح عدد إجابات العينة عن السؤال رقم 18

1-2- عرض و تحليل نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة:

❖ المحور الرابع: علاقة الأستاذ بالتلميذ:

تحليل السؤال 19 :هل تلاحظ آن هناك انتشارا واسعا للعنف بين التلاميذ في المؤسسة التربوية؟

العينة / الجواب	نعم	لا
عدد الأساتذة	9	1
النسبة المئوية	90,00	10,00

الجدول رقم: 19

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن 90%كان جوابهم نعم و 10%كان جوابهم بلا.

و منه نستنتج أن هناك انتشار واسع للعنف بين التلاميذ.

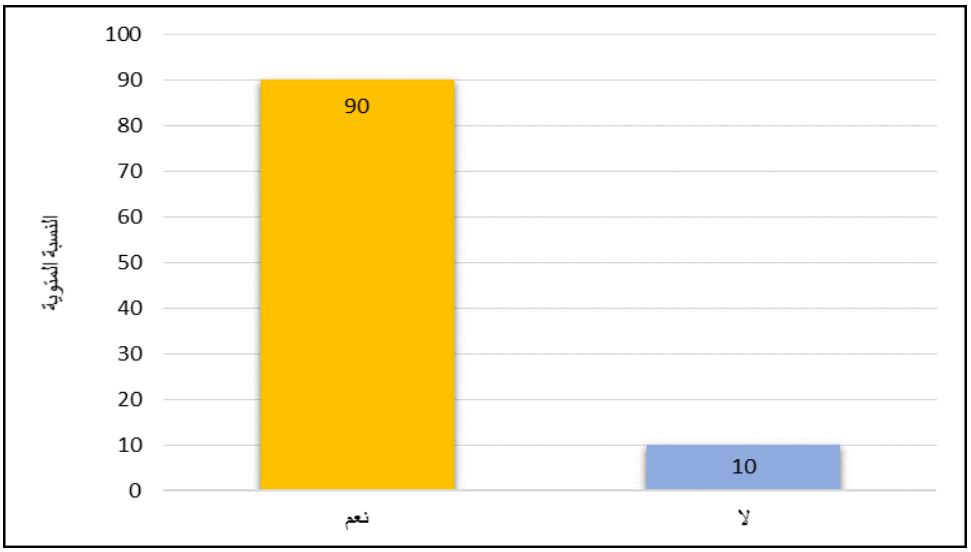

رسم بياني رقم 19 يوضح عدد إجابات العينة عن السؤال رقم 19

تحليل السؤال 20 :ما هي السلوكيات الغير اللائقة الأكثر شيوعا التي تصدر من التلميذ في رأيك؟

العينة / الجواب	المشاجرة	الشتم	عدم الاحترام
عدد الأساتذة	0	0	10
النسبة المئوية	0,00	0,00	100,00

الجدول رقم: 20

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن 100% من الأساتذة أجابوا بعدم الاحترام.

و منه نستنتج أن التلاميذ يقللون الاحترام كثيرا و هذا حسب قناعة الأساتذة.

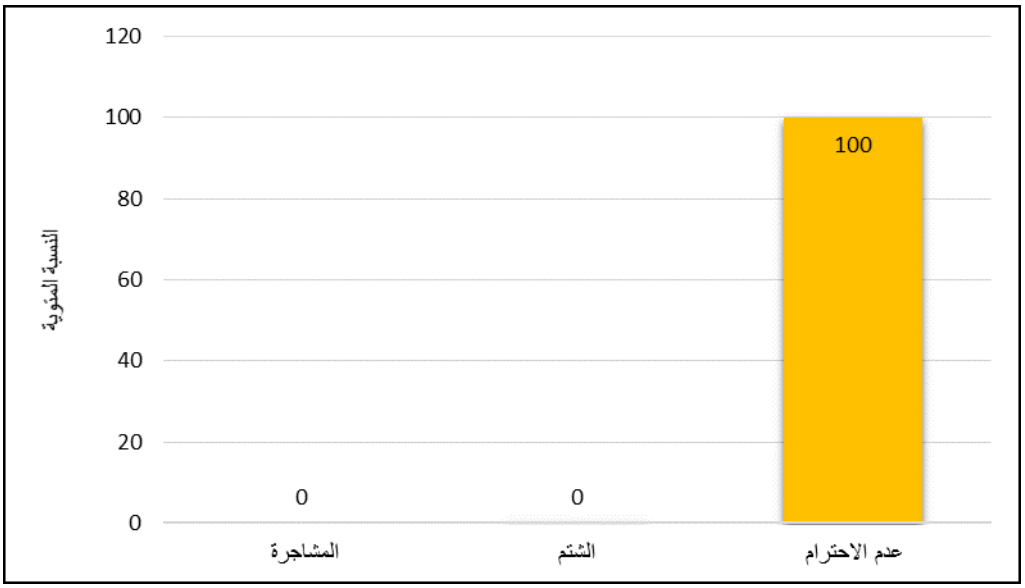

رسم بياني رقم 20 يوضح عدد إجابات العينة عن السؤال رقم 20

تحليل السؤال 21 :ما هو العنف الأكثر تفشيا؟

العينة / الجواب	عنف جسدي	عنف لفظي
عدد الأساتذة	0	10
النسبة المئوية	0,00	100,00

الجدول رقم: 21

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن 100% من الأساتذة أجابوا أن العنف اللفظي هو الأكثر انتشارا.

و منه نستنتج أن العنف الأكثر انتشارا بين التلاميذ هو العنف اللفظي، و هذا حسب قناعات الأساتذة.

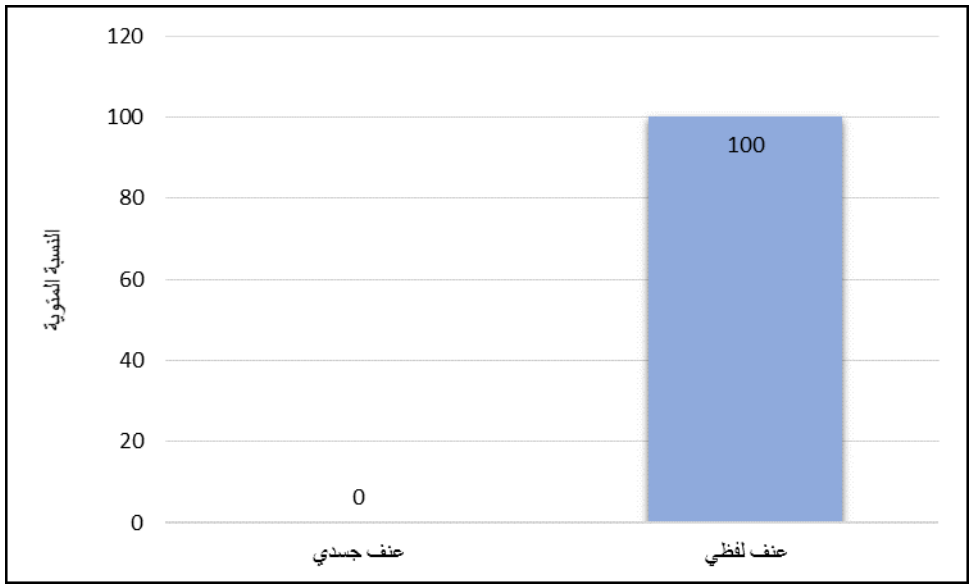

رسم بياني رقم 21 يوضح عدد إجابات العينة عن السؤال رقم 21

تحليل السؤال 22 :ما السبب في ذلك العنف؟

العينة / الجواب	الفروق الفردية و الاجتماعية	البيئة المحيطة	مشاكل نفسية
عدد الأساتذة	7	2	1
النسبة المئوية	70,00	20,00	10,00

الجدول رقم: 22

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن 70% من العنف لدى التلاميذ يكون بسبب الفروق الفردية و الاجتماعية و 20% بسبب البيئة المحيطة و 10% بسبب المشاكل النفسية.

و منه نستنتج أن العنف عند التلاميذ يكون بسبب الفروق الفردية و الاجتماعية و هذا حسب قناعة الأساتذة.

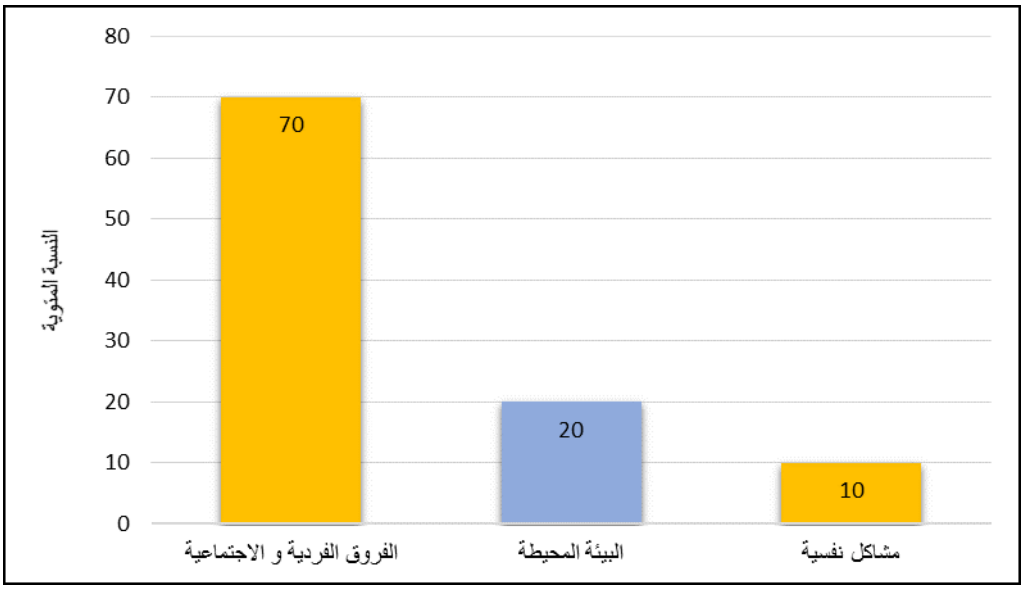

رسم بياني رقم 22 يوضح عدد إجابات العينة عن السؤال رقم 22

تحليل السؤال 23 :من هم التلاميذ الأكثر عنفا من ناحية الجنس؟

العينة / الجواب	ذكور	إناث
عدد الأساتذة	9	1
النسبة المئوية	90,00	10,00

الجدول رقم: 23

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن 90% من التلاميذ الأكثر عنفا هم الذكور بينما 10% هم من الاناث.

و منه نستنتج أن التلاميذ الأكثر عنفا من ناحية الجنس هم الذكور.

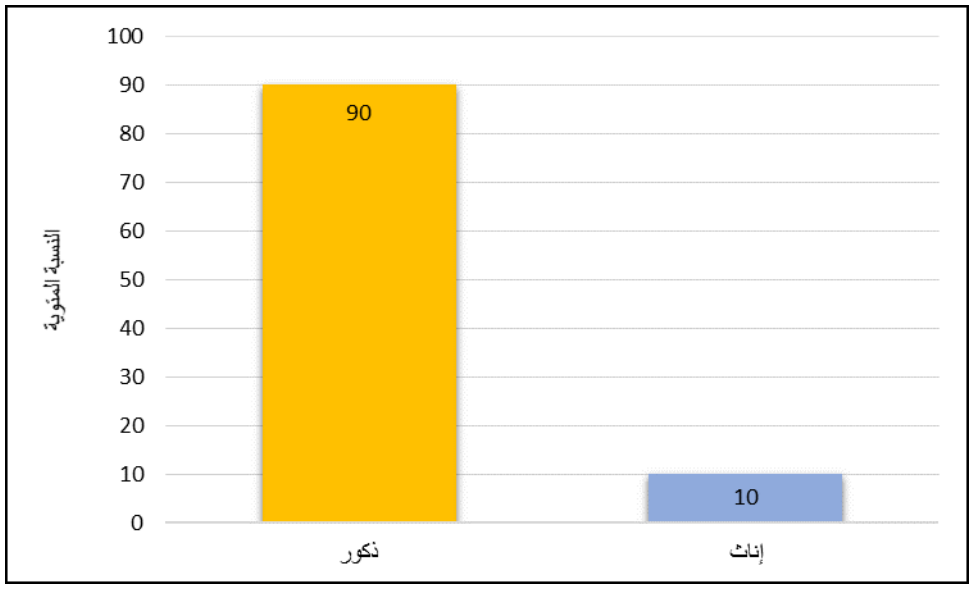

رسم بياني رقم 23 يوضح عدد إجابات العينة عن السؤال رقم 23

تحليل السؤال 24 :في مواجهتك للمشاكل التي تصدر عن التلميذ؟

العينة / الجواب	صبور	متسرع
عدد الأساتذة	7	3
النسبة المئوية	70,00	30,00

الجدول رقم: 24

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن 70% من الأساتذة صبورون في مواجهة المشاكل في حين 30% منهم متسرعين.

و منه نستنتج أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية صبور في مواجهة المشاكل التي تصدر عن التلميذ.

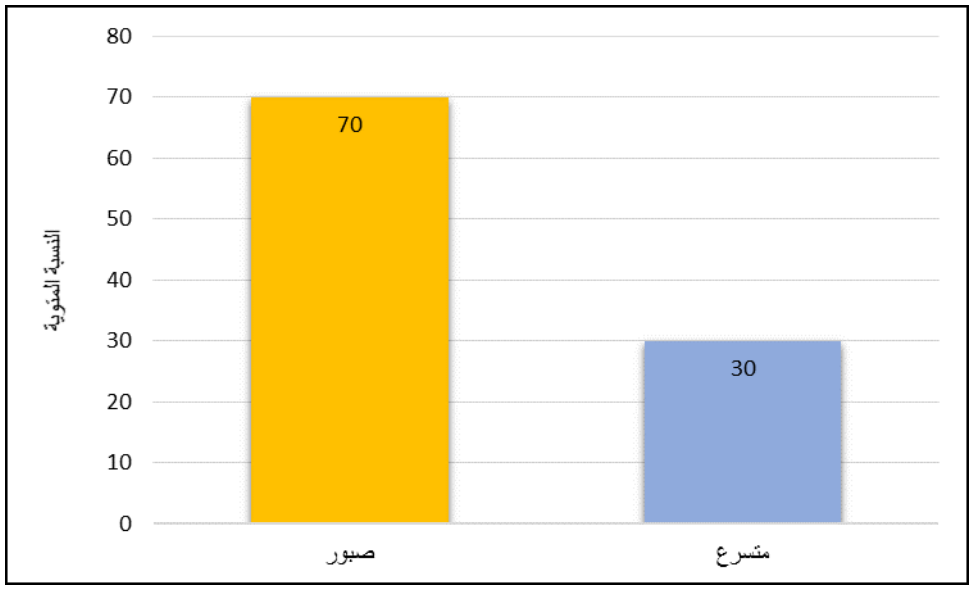

رسم بياني رقم 24 يوضح عدد إجابات العينة عن السؤال رقم 24

تحليل السؤال 25 :كيف تتعامل مع التلميذ الذي يتصرف بغير لباقة؟

العينة / الجواب	طرد	عقاب	نصح
عدد الأساتذة	0	2	8
النسبة المئوية	0,00	20,00	80,00

الجدول رقم: 25

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن 80% من الأساتذة يقومون بالنصح في حين 20% من الأساتذة يعاقبون.

و منه نستنتج أن الأساتذة يقدمون النصائح بدل العقاب أو الطرد.

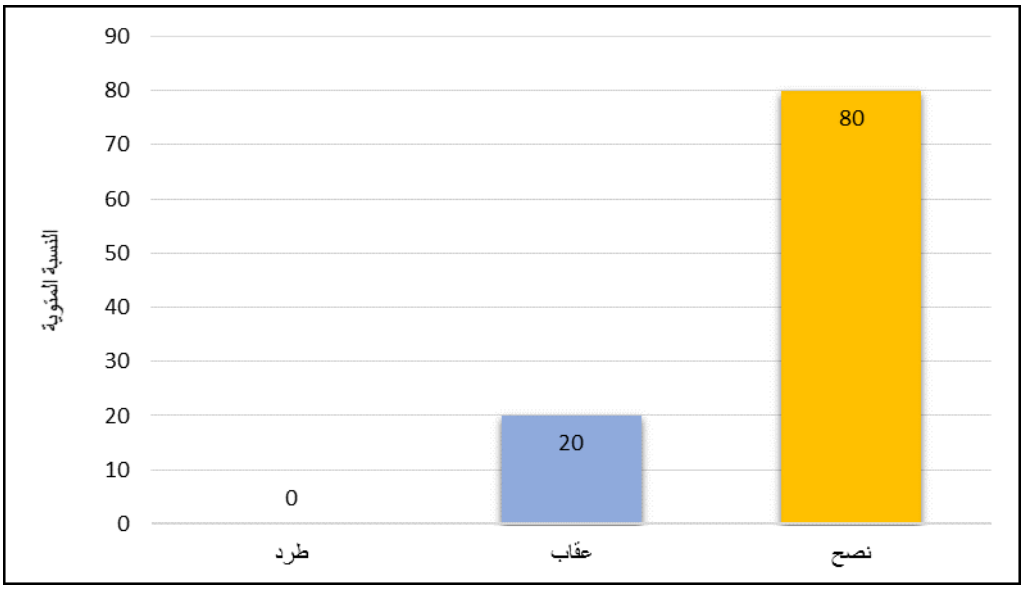

رسم بياني رقم 25 يوضح عدد إجابات العينة عن السؤال رقم 25

تحليل السؤال 26 :ما هي العوامل المؤدية للعنف المدرسي عند التلاميذ في رأيك؟

العينة / الجواب	نفسية	اجتماعية	إدارية
عدد الأساتذة	2	6	2
النسبة المئوية	20,00	60,00	20,00

الجدول رقم: 26

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن 60% من الأساتذة كان جوابهم أن العوامل المؤدية للعنف اجتماعية في حين 20% كان جوابهم على أن السبب هو النفسية و نفس النسبة كانت إدارية.

و منه نستنتج أن سبب العنف المدرسي حسب الأساتذة هو اجتماعي.

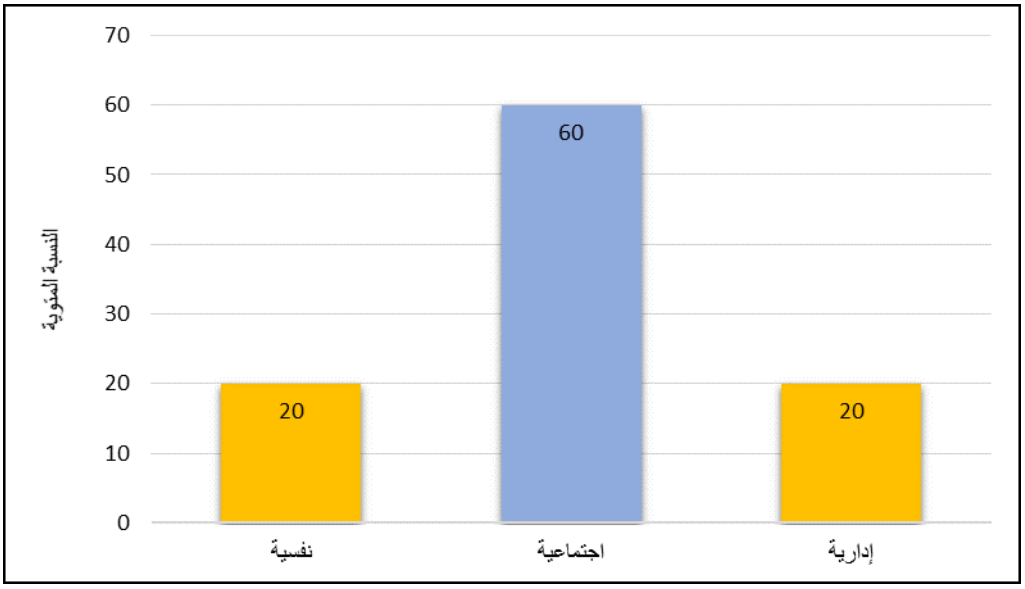

رسم بياني رقم 26 يوضح عدد إجابات العينة عن السؤال رقم 26

تحليل السؤال 27 :هل تتضايق من التصرفات العنيفة بين التلاميذ؟

العينة / الجواب	نعم	لا
عدد الأساتذة	8	2
النسبة المئوية	80,00	20,00

الجدول رقم: 27

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن 80% من الأساتذة يتضايقون من التصرفات العنيفة للتلاميذ بينما 20% منهم لا يتضايقون.

و منه نستنتج أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يتضايقون من التصرفات العنيفة للتلاميذ.

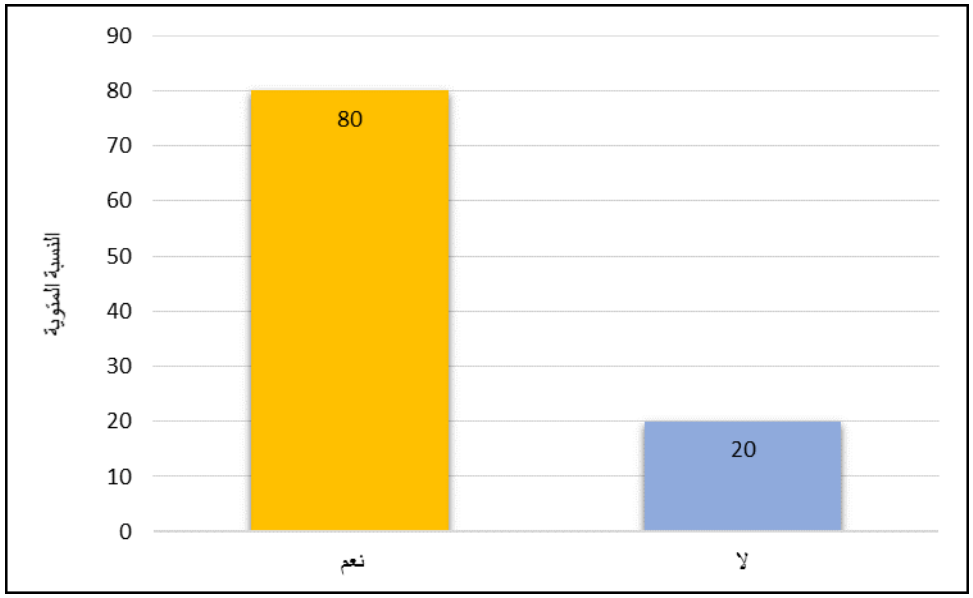

رسم بياني رقم 27 يوضح عدد إجابات العينة عن السؤال رقم 27

تحليل السؤال 28 :عند حدوث شجار بين التلاميذ ما هي الطريقة الأنجع لحل المشكل؟

العينة / الجواب	تحاور	عقاب
عدد الأساتذة	7	3
النسبة المئوية	70,00	30,00

الجدول رقم: 28

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن 70% من الأساتذة يفضلون التحاور و 30% يرون العقاب كحل.

و منه نستنتج أن التحاور هو أنجع وسيلة لحل الشجار بين التلاميذ.

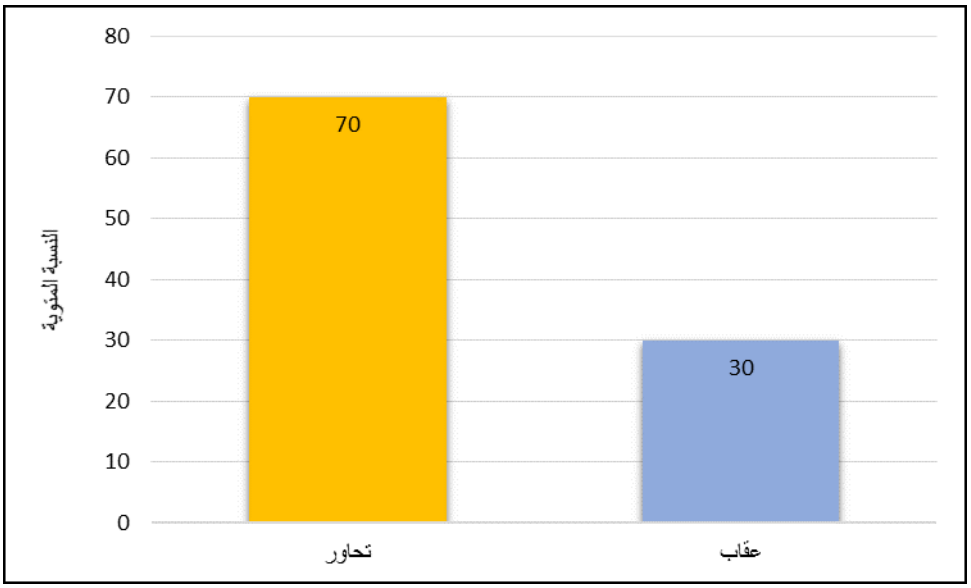

رسم بياني رقم 28 يوضح عدد إجابات العينة عن السؤال رقم 28

تحليل السؤال 29 :هل ترى أن حصة ت ب ر تحقق روح الفرح والسرور في نفسية التلميذ؟

العينة / الجواب	نعم	لا
عدد الأساتذة	10	0
النسبة المئوية	100,00	0,00

الجدول رقم: 29

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن 100% من الأساتذة أجابوا بنعم.

و منه نستنتج أن حصة التربية و الرياضية يحقق الفرح و السرور لدى التلاميذ و هذا حسب قناعات الأساتذة فضلا على كونها ذات أهداف بدنية، نفسية و اجتماعية.

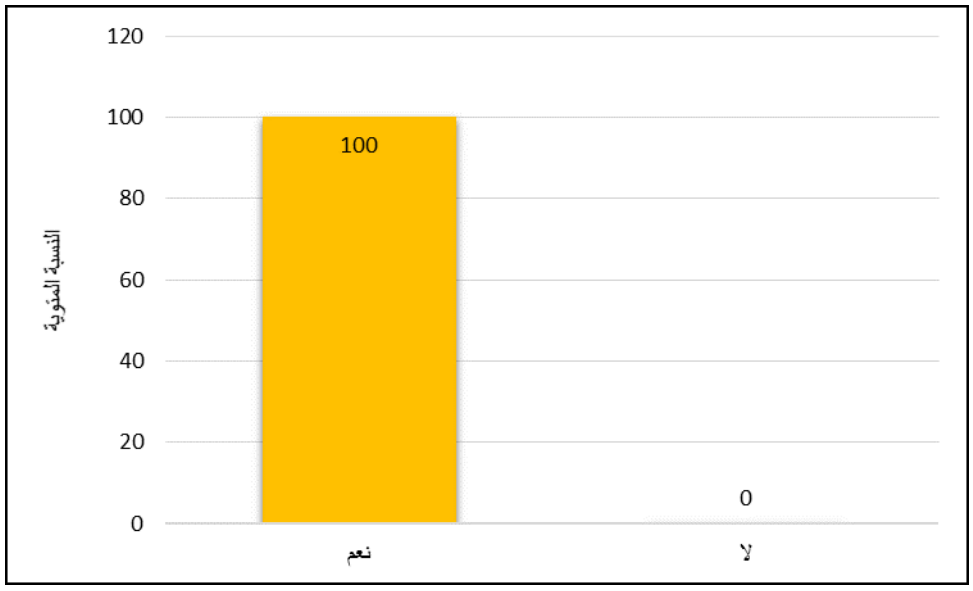

رسم بياني رقم 29 يوضح عدد إجابات العينة عن السؤال رقم 29

2- الاستنتاجات:

من خلال النتائج تبين لنا

-استنتجنا من نتائج التلاميذ آن حصة التربية البدينة و الرياضية هي حصة ترفيهية وهامة، خاصة في فترة المراهقة التي تعد من أصعب مراحل، وهذه الأخيرة يصحبها عدة تغيرات بإضافة إلى اتصافه بالسلوك العنيف الذي يعد من المشاكل الصعبة لأنها تنعكس على شخصية التلميذ.

- استنتجنا أن التلميذ في حصة التربية البدينة و الرياضية يتسم بالهدوء و الارتياح ويرجع ذلك تأثير حصة التربية البدينة و الرياضية على نفسيته.

- إضافة لمعاملة أستاذ التربية البدينة و الرياضية أثناء الحصة هام جدا في فترة المراهقة حيث تعد من أصعب المراحل .

- إذن المعاملة الإيجابية التي يتلقاها التلميذ تساهم في تفادي المشاكل و بالتالي الحد من العنف بين التلاميذ وعدم وقوع مناوشات وذلك عن طريق:

- شخصية الأستاذ الذي له القدرة على التأثير على شخصية التلاميذ

- حصة التربية البدينة و الرياضية تحقق الاندماج الاجتماعي للتلميذ المراهق فيصبح يمتثل للجماعة وهذا ينعكس على تقويم سلوكه.

- أما طريقة استعمال الأستاذ للأساليب العقابية لا تجدي نفعا بل تؤدي إلى زيادة العنف بين التلاميذ، و بالتالي كثرة المناوشات ومن هنا نستخلص أن الأساليب العقابية تؤدي إلى ظهور سلوكيات غير مرغوبة وعنيفة عند التلميذ من أجل التنفيس عن الغضب الذي يشعر به.

3- مناقشة النتائج بالفرضيات :

3-1- مناقشة النتائج بالفرضيات الجزئية:

بعد المعاجلة الإحصائية للاستبيان الخاص بالتلاميذ وأساتذة التربية البدينة و الرياضية توصلنا إلى نتائج من خلالها نحدث مقارنة مع الفرضيات المقترحة في بداية بحثنا هذا.

الفرضية الأولى جائت كالآتي :

لدرس التربية البدينة و الرياضية دور في الحد من العنف لدى التلاميذ.

تبين لنا من خلال نتائج الاستبيان المقدمة لتلاميذ الثانوي المذكور في الجداول رقم (1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-16-17-18) ضمن 3 محاور أكدت لنا أن لدرس التربية البدينة و الرياضية دور فعال و إيجابي في الحد من العنف لدى التلاميذ ونفس الشي بالنسبة للدراسات السابقة التي توصلت لنفس النتائج.

يعني أن الفرضية الأولى قد تحققت.

أما الفرضية الثانية جاءت كالآتي :للمعاملة الإيجابية للأستاذ دور في الحد من العنف بين التلاميذ

من خلال نتائج الاستبيان المقدمة لأساتذة الثانوي المذكور في الجداول رقم (19-20-21-22-23-24-25-26-27-28-29)

وجدنا أن المعاملة الإيجابية لأستاذ التربية البدينة و الرياضية دور في الحد من العنف بين التلاميذ .

ومن هنا نستنتج أن الفرضية الثانية قد تحققت.

3-2- مناقشة الفرضية العامة :

من خلال فرضية البحث التي تنص أن للتربية البدينة و الرياضية دور في الحد من العنف المدرسي بين مراهقي 15-18 سنة.

من خلال الدراسة التي قمنا بها و التي تشير على أن سلوك التلميذ أثناء ممارسة حصة التربية البدينة و الرياضية تتسم بالهدوء و الارتياح و التفاعل، في حين يكون التلميذ في حالة قلق وغضب وضغوطات قبل حصة التربية البدينة و الرياضية من خلال الجداول (03-04) بالتالي لدرس التربية البدينة و الرياضية دور في الحد من العنف بين التلاميذ , إضافة إلى أن طبيعة المعاملة الإيجابية للأستاذ دور في الحد من العنف بين التلاميذ من خلال الجداول (19-20-21-22-23-24-25-26-27-28-29) وجدنا أن للمعاملة الإيجابية للأستاذ دور في الحد من العنف بين التلاميذ. أما بالنسبة للدراسات المشابهة التي عالجت هذا الموضوع خرجت أن هناك نوع من الضغط النفسي يتعرض له التلميذ ويظهر ذلك من خلال استعماله للعنف وحصة التربية البدينة و الرياضية تعمل على تفريغ هذا الضغط النفسي و استعماله في نشاطات تعود عليه بالفائدة من الناحية البدينة و المهارية وحتى السلوكية إضافة إلى المعاملة الإيجابية للتلميذ.

وبهذا فإن الفرضيات الفرعية تحققت وبالتالي نجد أن الفرضية العامة قد تحققت.

4- الخاتمة العامة :

إن مادة التربية البدنية هي مادة تربوية تعمل على تنمية القدرات الحركية والمهارية والعقلية عند التلاميذ إضافة إلى كونها فضاء مفتوح أمامهم للتنفيس عن مكبوتاتهم لما تحتويه هذه الحصة من ألعاب مختلفة وتمارين رياضية متعددة تمد التلاميذ بالرضا والمتعة خاصة وهو في مرحلة المراهقة التي تحتاج إلى مجال يحقق فيه ذاته. ومع غزو ظاهرة العنف للمجتمع عامة والمدرسة خاصة وباعتبارها- المراهقة- اللبنة الأولى لبناء الأمة وتوطيد دعائمها فإن لحصة التربية البدنية و الرياضية دور فعال وإيجابي في الحد من العنف المدرسي عامة و المجتمع خاصة لدى التلميذ المراهق.

و أن المعاملة لها اثر واضح في حياة الفرد و المراهق الذي يتميز بصفة انفعالية تؤثر في بناء شخصيته و في الكيفية التي يتعامل بها مع أستاذه وزملائه.

ومنه للمعاملة الإيجابية أثر في تعديل سلوك التلميذ المراهق و ذلك باستعمال طرق ووسائل ناجحة في إطار المعاملات فإن لقي الأحسن تجاوب معها وبنفس الكيفية لكن إن لقي الأسوأ انقلب على صاحبه.

5- اقتراحات

نظرا لما جاءت به الدراسة من أشياء ايجابية يمكن استغلالها يوصي الباحث بمايلي:

- الاهتمام بحصة التربية البدنية والرياضة وتوفير كافة الشروط الضرورية للأستاذ من أجل أن يقوم بدوره بالشكل المطلوب.

- التأكيد على الدور الإيجابي الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في الحد من العنف.

- تشجيع التلاميذ على ممارسة النشاطات الرياضية خارج نطاق المدرسة، حتى تعمل على التقليل من العنف وكذلك تكون دعمًا لحصة التربية البدنية والرياضة.

- تكثيف النشاطات الرياضية والدورات التي تتم بين الأقسام من قبل الإدارة وتشمل المنافسة بين مختلف التلاميذ مع تكريم الفرق التي تتمتع بالروح الرياضية.

- التحسيس بخطر العنف داخل المؤسسات التربوية وإيجاد الأشياء التي تحد منه أو تعمل على تقليله.

- إجراء دارسات في موضوع العنف في مختلف أطوار المنظومة التربوية لتوضيح موطن الداء و معالجته بطرق علمية صحيحة

- يجب المعاملة بالرفق

- عدم لجوء أستاذ إلى شكل من أشكال العنف بغية تعديل سلوك التلميذ

- ضرورة التكوين الجيد للأستاذ معرفيا ونفسيا.

- يجب على المعلم أن يكون محبا لمهنة التربية و التعليم و أن يمتلك حسا إنسانيا نحو التلاميذ.

مصادر و مراجع:

1. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. (18 8, 2004). *الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية*(25).
2. أمين ,أ .ح .(2001) .*أصول التربية البدنية و الرياضية* .éd)ط .(3القاهرة :دار الفكر العربي.
3. أنور ,خ .أ .(2001) .*أصول التربية البدنية و الرياضية* .éd)ط .(3القاهرة :دار الفكر العربي.
4. جوهر ,ع .ص .(2004) .*مبادئ التربية* .éd)ط .(1دمياط :دار الفكر العربي.
5. محمد الشحات. (2007). *مفهوم جديد لتدريس المواد و الأنشطة التربية الرياضية*. القاهرة: مركز المتاب و النشر.
6. محمد عوض بيوني. (1992). *نظريات و طرق التربية البدنية* (الإصدار ط2). الجزائر: ديوان المطبوعات الجزائرية.
7. محمد ,ا .أ .(2005) .*أصول التربية*.مصر :المكسب الجامعي الإزباطية.
8. مكارم حلمي. (2006). *مدخل إلى التربية الرياضية* (الإصدار ط1). القاهرة: مركز الكتاب و النشر.
9. نوال إبراهيم شلتوث. (2007). *تاريخ التربية البدنية و الرياضية* (الإصدار ط1). الإسكندرية.
10. هادي مشعان ربيع. (2006). *مدخل إلى التربية* (الإصدار ط1). عمان: مكتبة عمان.
11. palmoon.net. (بلا تاريخ). *http://www.palmoon.net/2/topic-148-152.htm*. تم الاسترداد من http://www.palmoon.net/2/topic-148-152.htm
12. schoolviolence. (s.d.). *http://schoolviolence.yoo7.om/t11-topic* . Récupéré sur http://schoolviolence.yoo7.om/t11-topic
13. الستار ,ف .ع .(1985) .*مباذئ علم الإجرام و العقاب* .(éd. 5)بيروت :دار النهضة العربية.
14. الشريف ,ر .ف .(2004) .*ظاهرة العنف*.مصر :دار الفكر العربي.
15. القوي ,س .ع .(1995) .*علم النفس الفيزيولوجي* .(éd. 2)القاهرة :مكتبة النهضة المصرية.
16. المنجم في اللغة و الإعلام. (1977). *قاموس المكتبة الشرقية* (الإصدار 36). بيروت .
17. حسينة ,ب .(2007) .*العنف في ثانويات العاصمة دراسة مقارنة ، رسالة ماجستر غير منشورة*.الجزائر :بوزريعة بعلم الإجتماع Récupéré sur .العنف في ثانويات العاصمة دراسة مقارنة ، رسالة ماجستر غير منشورة.

18. حفصاوي يوسف. (2001). *أطروحة ماجيستر دراسة نفسية إجتماعية للسلوكات العدوانية و أعمال العنف عند المتفرجين في الملاعب كرة القدم.* معهد اتربية البدنية و الرياضية ، دالي إبراهيم: غير منشورة.

19. رمزي نبيل. (2003). *علم إجتماع المعرفة.* بيروت.

20. زعرور طارق. (2007). *العنف المردسي دراسة مقارنة لتلاميذ المرحلة الثانوية رسالة ماجستير.* الجزائر: رويبة.

21. زين العابدين درويش ، ط1 ، ، . (1983). *علم النفس الإجتماعي* (الإصدار 1). مصر: مطابع زمزم.

22. سليمة فلاني. (2004). *رسالة ماجستير – علاقة الأسرة و التنشئة الإجتماعية بالعنف المدرسي.* بباتنة: جامعة علم الإجتماع.

23. عبد الرحمان العيسوي. (1996). *الصحة النفسية و العقلية.* القاهرة : دار النهضة العربي.

24. عبد الرحمان عيسوي. (1997). *سيكولوجية الطفولة و المراهقة.* دار النهضة العربية.

25. فاخر عاقل. (1971). *معجم الملايين* (الإصدار 1). بيروت .

26. فريق من الأخصيائيين إلياس. (1985). *المجتمع و العنف.* (إلياس زحلاوي، المترجمون) القاهرة: المؤسسة الجامعية للنشر.

27. LEHALLE.H. (1985). *Psycologie des adolescents.* sans ed.

28. أحمد ,ب .(1996) .*أسس ونظريات الحركة*.مصر :دار الفكر العربي.

29. الجسيماني ,ع .ا .(1994) .*سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية*.لبنان :دار البيضاء للعلوم .

30. الديدي ,ع .ا .(1995) .*ظواهر المراهق وخفاياه*.مصر :دار الفكر للملايين.

31. السيد ,ف .ا .(1956) .*الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة*.مصر :دار الفكر العربي.

32. الشافعي ,أ .ا .(2000) .*مناهج التربية البدنية المعاصرة*.القاهرة :دار الفكر العربي.

33. العلاء ,ع .أ) .بدون سنة .(*التربية السياسية للشباب ودور التربية البدنية*.القاهرة :دار النهضة.

34. بدر ,س .م .(1980) .*سيكولوجية المراهقة*.لبنان :دار البحوث العلمية.

35. تركي ,ر .(1990) .*أصول التربية والتعليم* .الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية.

36. حسن ,م .(1981) .*الأسرة ومشكلاتها*.بيروت :دار النهضة العربية .

37. حسنين ,ق .ح .(1990) .*الفيزيولوجيا مبادئها وتطبيقاتها في المجال الرياضي*.بغداد :دار الحكمة جامعة .

38. حمادة ,م .ا .(1996) .*التدريب الرياضي من الطفولة إلى المراهقة* .(éd. 1)القاهرة :دار الفكر العربي.

39. خوري ,ت .ج .(2000) .*سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق* .(éd. 1)بيروت :المؤسسة الجامعية للدراسات.

40. رزيق ,م .(1986) .*خطايا المراهقة*.دمشق :دار الفكر.

41. زهران ,ح .ع .(1981) .*علم النفس، نمو الطفل والمراهق*.لبنان :عالم الكتب.

42. زهران ,ح .ع .(1995) .*الطفولة والمراهقة* .(éd. 1)لبنلن :عالم الكتاب.

43. عاقل ,ف .(1967) .*رحلة عبرا لمراهقة*.بيروت :منشورات نزار.

44. عاقل ,ف .(1982) .*علم النفس التربوي*.مصر :دار العلم للملايين.

45. عزت ,ر .أ .(1945) .*مشاكل الشباب النفسية*.مصر :جماعة النشر العالمي.

46. فرج ,ع .م .(1998) .*دار الفكر العربي*.مصر :مناهج وطرق تدريس التربية البدنية.

47. فهمي ,م .(1986) .*سيكولوجية الطفولة والمراهقة*.القاهرة :دار المعارف الجديدة.

48. كاشف ,م .(1991) .*الإعداد النفسي للرياضيين*.القاهرة :دار الفكر العربي.

49. كمال الدسوقي. (1979). *النمو التربوي للطفل والمراهق*. بيروت: دار النهضة العربية.

50. نعيمة ,ي .م) .بدون سنة .(*رعاية المراهقين*.لبنلن :دار غريب للطباعة والنشر .

51. ويتج ,أ .(1994) .*مقدمة في علم النفس*) .ع .ع .الدين (.Trad ,الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية.

52. تركي ,ر .(1994) .*منهاج البحث في علوم التربية و النفس*.الجزائر :المؤسسة الوطنية للكتاب.

53. شفشق ,م .(2006) .*البحث العلمي مع تطبيقات في المجال الدراسة الإجتماعية*.مصر : المكتب العلمي الحديث.

54. شفيق ,م .(2006) .*البحث العلمي مع تطبيقاته في مجال الدراسة الإجتماعية*.القاهرة : المكتب الجامعي الحديث.

55. عمار ,ب .(1995) .*مناهج البحث العلمي و إعداد البحوث*.الجزائر :دار النشر

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مستغانم

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية والرياضية

الموضوع: دور التربية البدنية والرياضية في الحد من العنف المدرسي لمرحلة المراهقة(15-18سنة).

استمارة تحكيمية

استمارة موجهة إلى دكاترة وأساتذة معهد التربية البدنية والرياضية

يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم المحترمة بطلبنا هذا بغية الأخذ بآرائكم السديدة حول الاستمارة من أجل تحديد العبارات المناسبة في دراستنا.

ونرجو منكم إعطاءنا بعض الاقتراحات المفيدة وفي الأخير تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الطلبة:

مداني زهير

تحت إشراف:

جبوري بن اعمر

قائمة الأساتذة المحكمين

الاستاذ	الدرجة العلمية	الجامعة	الامضاء

الأسئلة الموجهة للتلاميذ

❖ **المحور الأول: علاقة التلميذ بحصة التربية البدنية والرياضية**

1) ماذا تعني لك حصة التربية البدنية والرياضية؟

☐ ترفيهية ☐ حصة أساسية

2) ما هو شعورك و أنت مقبل على حصة التربية البدنية و الرياضية؟

☐ متحمس ☐ عادي ☐ مرتاح

3) هل تتعرض لضغوطات قبل حصة التربية البدنية والرياضية؟

☐ نعم ☐ لا

4) إذا كان نعم ما نوع الضغوطات؟

☐ نفسية ☐ اجتماعية ☐ إدارية

5) هل تشعر بأنك مقيد في حصة التربية البدنية و الرياضية؟

☐ نعم ☐ لا

6) ما نوع النشاط الذي تحب ممارسته؟

☐ فردي ☐ جماعي

7) هل لحصة التربية البدنية والرياضية أثر على حالتك النفسية؟

☐ نعم ☐ لا

❖ **المحور الثاني: علاقة التلميذ بزملائه**

8) ما هو موقفك عند حدوث مشكلة مع زميلك؟

☐ عادي ☐ عنيف

9) في حالة تقليل الزميل الاحترام لك، هل تعتدي عليه؟

☐ نعم ☐ لا

10) في حالة اعتدى عليك زميلك، ما هو رد فعلك؟

☐ الرد بالمثل ☐ ضبط النفس

11) كيف يكون رد فعلك إذا سخر منك زملائك؟

☐ الرد بالمثل ☐ الشتم ☐ اللامبالاة

12) ما هي الأسباب التي تؤدي بك إلى استخدام العنف؟

☐ الغضب ☐ التوتر ☐ الحالة النفسية

13) ما هو رد فعلك عندما يعتدي عليك زميلك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

☐ الرد بالمثل ☐ تشتكيه للأستاذ ☐ ضبط النفس واللامبالاة

14) هل تشعر بأن علاقتك جيدة مع زملائك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

☐ نعم ☐ لا

❖ **المحور الثالث: علاقة التلميذ مع أستاذ التربية البدنية والرياضية**

15) كيف هي علاقتك مع أستاذ التربية البدنية والرياضية؟

☐ عادية ☐ حسنة ووطيدة ☐ مضطربة

16) ما هو موقفك إذا حدث لك مشكل مع أستاذ التربية البدنية والرياضية؟

☐ تبقي المشكل بينكما ☐ تغادر الحصة ☐ تشتكيه للإدارة

17) كيف يكون رد فعلك إذا وبخك أستاذ التربية البدنية والرياضية أمام زملائك؟

☐ تتقبل بهدوء ☐ تكمل الحصة في انزعاج ☐ مغادرة الحصة

18) هل تكن الضغينة لأستاذ التربية البدنية والرياضية إذا كان هناك فرق في معاملته بينك وبين زملائك؟

☐ نعم ☐ لا

الأسئلة الموجهة للأساتذة

❖ **المحور الرابع: علاقة الأستاذ بالتلميذ:**

19- هل تلاحظ آن هناك انتشارا واسعا للعنف بين التلاميذ في المؤسسة التربوية؟

☐نعم ☐لا

20- ما هي السلوكيات الغير اللائقة الأكثر شيوعا التي تصدر من التلميذ في رأيك؟

☐المشاجرة ☐الشتم ☐عدم الاحترام

21- ما هو العنف الأكثر تفشيا؟

☐عنف جسدي ☐عنف لفظي

22- ما السبب في ذلك العنف؟

☐الفروق الفردية والاجتماعية ☐البيئة المحيطة ☐مشاكل النفسية

23- من هم التلاميذ الأكثر عنفا من ناحية الجنس؟

☐الذكور ☐الإناث

24- في مواجهتك للمشاكل التي تصدر عن التلميذ؟

☐صبور ☐متسرع

25- كيف تتعامل مع التلميذ الذي يتصرف بغير لباقة؟

☐طرد ☐عقاب ☐نصح

26- ما هي العوامل المؤدية للعنف المدرسي عند التلاميذ في رأيك؟

☐نفسية ☐اجتماعية ☐إدارية

27- هل تتضايق من التصرفات العنيفة بين التلاميذ؟

☐ نعم ☐ لا

28- عند حدوث شجار بين التلاميذ ما هي الطريقة الأنجع لحل المشكل؟

☐ تحاور ☐ عقاب

29- هل ترى أن حصة ت ب ر تحقق روح الفرح والسرور في نفسية التلميذ؟

☐نعم ☐لا

ملخص الدراسة:

كانت الدراسة تحت عنوان دور التربية البدنية و الرياضية في الحد من العنف المدرسي عند مراهقي (15-18) سنة، و تهدف إلى الكشف عن دور حصة التربية البدينة و الرياضية في الحد من العنف المدرسي، و تأثير المعاملة الإيجابية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في ذلك. حيث الفرض من الدراسة أن للتربية البدينة و الرياضية دور في الحد من ظاهرة العنف المدرسي في مرحلة المراهقة، و لحصة التربية البدينة والرياضية و المعاملة الإيجابية للأستاذ دور فعال و إيجابي في الحد من المشاكل المؤدية لذلك.

و تمّ اختيار العينة وتتمثل في 60 تلميذا و 10 أساتذة في التعليم الثانوي بشكل عشوائي، و قد تمّ إتباع تقنية الاستبيان، التي تعتبر من أنجح الطرق للحصول على المعلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف.

و استنتجت في الأخير أن حصة التربية البدينة و الرياضية تحقق الاندماج الاجتماعي للتلميذ المراهق فيصبح يمتثل للجماعة وهذا ينعكس على تقويم سلوكه، و أن المعاملة الإيجابية التي يتلقاها التلميذ تساهم في تفادي المشاكل و بالتالي الحد من العنف بين التلاميذ وعدم وقوع مناوشات بينهم.و أهم الاقتراحات و التوصيات التي خرجت بها وجوب الاهتمام بحصة التربية البدنية والرياضة وتوفير كافة الشروط الضرورية للأستاذ من أجل أن يقوم بدوره بالشكل المطلوب و إجراء دارسات في موضوع العنف في مختلف أطوار المنظومة التربوية لتوضيح موطن الداء و معالجته بطرق علمية صحيحة.

Le résume d'étude

L'étude sous thème du l'éducation sportif à limité de la violence scolaire aux adolescents de 15-18ans et le but à découvrir l'objectif de la séance du sport qui influence positivement au prof de cette matière .la première étape de la matière du sport prend une grenade responsabilité de réussir contre la violence chez les ado lésant tant que la bonne méthode du prof c'est la raison de plus contre ce problème à l'arrêté .on a choisi un exemplaire qui s'intéresse à de 60 élève et 10 prof dans l'apprentissage scolaire (lycée) que se trouve

Que la technique du discussion c'est la meilleur solution qui porte des informations sur la sujet qui se pose un souci.

On conclut à la fin que la séance du sport ce principale objectif c'est la communauté collectif aux adolescent avec leurs prof dévaluer ses compétences et on évite les soucis posé et parmi les meilleurs solution et les proposition c'est les conseils donnés d'admirer cette science de sport et l'importance à faire de poser tous les besoins essentielles pour la continuation de la réussir à travers le chemin réglementaire qui port par des bonnes conditions.